

ليبيا: عامان من الفوضى

عبد الباري عطوان

من المفترض ان يحتفل الليبيون غداً بالذكري الثانية لثورتهم التي اطاحت بنظام العقيد معمر القذافي، لكن معظم الليبيين منقسمون، فالغالبية الساحقة منهم تفضل البقاء في المنازل تجنبا للاسوأ، بينما سينزل البعض الى الشوارع، اما للمطالبة بإسقاط النظام الجديد، او لعزل وإقصاء اي مسؤول او موظف كبير عمل مع النظام السابق.

قطعا لن يحضر هنري ليفي الفيلسوف الفرنسي اليهودي، الأب الروحي للثورة الليبية على حد وصف الكثيرين، هذه الاحتفالات، ومن المؤكد ان نيكولاي ساركوزي رئيس فرنسا السابق وعرابها الاول سيفضل البقاء بعيدا، وكذلك حال القادة العسكريين لطف النانو الذين قادوا العمليات العسكرية لإسقاط النظام الديكتاتوري السابق.

الفضائيات العربية التي شاركت حلف النانو الجوية من خلال قصف فضائي اعلامي مكثف طوال فترة الحرب، لتعبئة الرأي العام العربي خلف هذا التدخل العسكري الاجنبي، وهي التي وقفت ضده في العراق، هذه الفضائيات ستستغيب عن هذه الاحتفالات، وان حضرت فعلى استحياء شديد، وسيغيب عن المشهد ايضا الخبراء الاستراتيجيون والمحللون العسكريين، والمفكرون ورهط من الكتاب، فليبيا الجديدة التي بشروا بها مغايرة كلياً لليبيا الواقع.

ليبيا في يوم عيد ثورتها تحولت الى كتلة عسكرية معزولة عن محيطها العربي والدولي، فجمبع حدودها من الشرق مع مصر، والغرب مع تونس والجزائر، والجنوب مع تشاد والنيجر مغلقة تماما، وجميع محافظاتها الجنوبية اصبحت منطقة عسكرية مغلقة، وحركة الطيران في المطارات شبه متوقفة.

الدول الغربية اجلت جميع رعاياها من مدينة بنغازي، ومعظمها اقلق تقصلياته في اجراءات احتياطية تجنبا لتكرار الهجوم الذي استهدف القنصلية الامريكية وادى الى مقتل السفير وثلاثة دبلوماسيين آخرين، وخوفا من اقدام الجماعات الجهادية المسيطرة على الأمن على أعمال انتقامية كرد على الهجوم الفرنسي على نظيراتها في مالي.

صحيح ان انتخابات ديمقراطية وشفافة وحرية جرت في ليبيا قبل بضعة اشهر، تمخضت عن برلمان مكون من مثني عضو، اختار حكومة برئاسة علي زيدان لإدارة شؤون البلاد، ولكن هذا البرلمان تعرّض للاقتحام من المحتجين الغاضبين اكثر من مرة، آخرها قام به جرحى الحرب، مما اضطره قبل ايام الى عقد جلسته في خيمة في إحدى الحدائق العامة.

الانتخابات في ليبيا الجديدة اصبحت من الامور العادية التي لا تثير الاهتمام، فأكثر من ثلاثين ضابطا ورجل امن اغتيلوا العام الماضي في مدينة بنغازي وحدها، من بينهم قائد الشرطة ورئيس قسم المباحث الجنائية.

الحكومة الجديدة التي يدخل ميزانيتها حوالي سبعمائة مليار دولار سنويا، عوائد تصدير مليون وستمئة الف برميل من النفط، فشلت حتى الآن في بناء مستشفى او جامعة او مدرسة، وهناك ستون الف ليبي يتعالجون حاليا في الأردن وتونس، معظمهم يعاني من امراض ليست خطيرة.

القادمون من طرابلس يتحدثون عن اكرام قمامة تمتد لبضعة كيلومترات على الطرق الخارجية، وجبال منها امام منازل المواطنين، اما كتلة العزيزية مقر النظام الديكتاتوري السابق، فقد تحولت حديقة الجميلة وعشبتها الاخضر الى مكب للنفايات، حيث تأتي السيارات في الليل لقتل حمولتها من القانورات المتعفنة.

الميليشيات المسلحة تسيطر على معظم احياء المدن، وتقيم الحواجز في مداخلها، والسلاح في ايدي شبان مراهقين، ولذلك فضل السكان الانطواء في منازلهم بعد غروب الشمس إيثارا للسلامة.

مصراتة باتت مدينة مستقلة، وكتائب الزنتان اقامت دولتها في جبال نفوسة جنوب غرب العاصمة، ومدينة سرت وبني الويلد كومتان من الركام والخراب، اما مدينة تاورغنا فما زالت مهجورة وممنوعا على سكانها من الليبيين «السود» او «الزنج» مثلما يطلق عليهم، العودة اليها باعتبارهم متهمين بالولاء للنظام السابق.

ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا زار ليبيا قبل ثلاثة اسابيع متسللا مثل للصوص في زيارة سرية غير معلنة، ولم تطل اقامته في العاصمة طرابلس الا لساعات معدودة، ومن المؤكد انه لن يشارك في احتفالات «النصر» الحالية.

سيلفيو برلسكوني رئيس وزراء ايطاليا السابق شخص يلتقي مع صديقه القذافي في حبه للنساء والسهرات الماجنة، ولكنه كان صادقا، وهو الذي انطلقت طائرات النانو من ارضه لضرب ليبيا، عندما قال ان فرنسا ضحكت الاحتجاجات التي انطلقت في بنغازي واشعلت شرارة الثورة، وان طائراتها بدأت غاراتها قبل صدور قرار مجلس الأمن، وأشار الى ان ساركوزي اراد التدخل عسكريا لأسباب تجارية واقتصادية وللانتقام من النظام السابق.

الفوضى التي تسود ليبيا حاليا وتنغص عيش معظم سكانها لا تؤثر مطلقا على النفط وامداداته الى الدول الغربية، فالنشط يتدفق، والشركات الغربية تجني المليارات، وهناك تقارير ان شركة نحو بتروليوم (P.B) تخطط لاستثمار 45 مليار دولار في قطاع الاستكشافات النفطية الليبية.

نحن هنا لا نأسف على سقوط نظام القذافي الفاسد، وربما نشير الى ان معظم معارضي نظامه كانوا من كتاب هذه الصحيفة، وعلى رأسهم سفير ليبيا في لندن السيد محمود الناكوع، ومقالاته الشرسة في معارضة النظام على مدى عشرين عاما موجودة في مجلداتنا، ولكننا نأسف على فشل حكومة ما بعد الثورة في تحقيق الحد الأدنى من مطالب المواطنين والقضاء على الفساد المستفحل الذي يتواضع امامه فساد النظام السابق.

النظام الفاسد السابق ترك 200 مليار دولار للشعب الليبي استثمارها في البنوك الغربية، بينما نهب المسؤولون الجدد العشرات منها باعتبارها وزير المالية الاول في حكومة ليبيا الجديدة الذي قال انه ندم على فك تجميد بعض هذه الاموال لأنها عادت الى ليبيا من الباب لتخرج من النافذة الى حسابات خارجية شخصية.

نعم.. من المبكر إطلاق احكام مسبقة على أداء حكومة ليبيا الجديدة، ولا بد من اعطائها فرصة، ولكن المقدمات توحى بالتأنج، فما يجري حاليا من فساد وفشل حكومي، وغضب شعبي، يؤكد ان ليبيا تتجه بسرعة نحو التقسيم الفيدرالي في افضل الاحوال، وفي اسوأها الى دولة فاشلة.

مبكر ليبيا احتفالاتها بالذكري الثانية لثورتها، وكل ثورة وانتم بالف خير.

Twitter: @abdelbariatwan

الوفد دخل للمرة الأولى لبلد اوروبي بطريقة رسمية الأمن البلغاري يقتحم مقر وفد من حماس ويرحلهم بالقوة والحركة تصف الخطوة بالحماسة والرضوخ للضغوط الصهيونية



صورة للمظلين الشهيدين التي فازت بجائزة أفضل الصحافية العالمية

صورة طفلين استشهدا في غارة على غزة تفوز بجائزة أفضل صورة صحافية عالمية

استمردام - رويترز: فازت صورة طفلين استشهدا في هجوم صاروخي إسرائيلي على مدينة غزة بجائزة أفضل الصور الصحافية العالمية للجمعة وحصل عليها المصور السويدي بول هانسن من صحيفة «داجنز نيهتر» في الصورة مجموعة من الرجال يحملون جثمانين الطفلين صهيب حجازي (عامان) وشقيقه محمد (ثلاثة أعوام) إلى المسجد لأداء صلاة الجنازة عليهما.

قال انه «لا يكفي ان تكون مسلما لكي تقود الشعب».. وانتقد استقواء السلفيين مورو يتهم الغنوشي بتحول النهضة الى «شأن عائلي» ويعلن دعمه للجبالي



الشيخ عبد الفتاح مورو

وأكد مورو انه طلب من راشد الغنوشي عقد مؤتمر استثنائي للنهضة لتغيير القيادة التي تقود الحزب وتونس الى الكارثة لكنه رفض، مشيرا إلى ان الغنوشي حول النهضة إلى مسألة عائلية، وأنه يحيط نفسه بعدد من الناس ليسوا منتمين على الواقع والحداثة وهو ما يعتبر كارثة.

وقال مورو «انني أستعكر ما قام به النائب البرلماني من النهضة حبيب المور الذي دعا إلى رحيل العلمانيين، خلال الظاهرة امام السفارة الفرنسية في تونس، «فتونس هي للعلمانيين كذلك وان تكون في السلطة يفرض عليك ان تتصرف كارب أسرة».

وتوقع مورو ان تترك حركة النهضة الإسلامية السلطة في غضون الأشهر القليلة المقبلة، لأن «مكان النهضة هو في المعارضة التي قضت فيها 20 عاما، وأن الشعب التونسي لم يعد يرغب في استعراها، وأنه يلزم انظار مرور بعض الوقت حتى يمكن نسيان الأخطاء التي ارتكبتها الحركة».

وقال مورو إنه يأمل في ظهور جيل جديد في الحركة الإسلامية يمكن ان يجمع بين الإسلام والحداثة، لأن الشكل في تونس ليس بين الإسلام والعلمانية وأن الحل في الحداثة، «فهل في استطاعتنا الجمع بين الإسلام والديمقراطية»؟

وكان الجبالي هدد من قبل بالاستقالة في حال لم يتمكن من تشكيل حكومة تكنوقراط السبت كأقصى حد. (تفاصيل ص 7)

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أجبر أفراد من الأمن البلغاري ثلاثة من نواب حركة حماس يوم الجمعة، كانوا في زيارة للعاصمة صوفيا على مغادرة البلاد، بعد أن اقتحموا الفندق الذي كانوا يقيمون به، واقتادوهم في سيارات خاصة للمطار وهناك رحلوهم لتركيا، وذلك بعد أن أثار هذه الزيارة لسوولين من حركة حماس لبلد أوروبي تساؤلات كبيرة في ظل تصنيف الحركة هناك على أنها «إرهابية».

ويجب المعلومات التي وردت فإن أفراد من الأمن البلغاري دخلوا إلى مقر إقامة وفد نواب حماس المكون من المهندس إسمايل الأشقر، والدكتور صلاح البردويل، ومشير المصري، وهناك ابلاغهم بقرار ترحيلهم من البلاد، ومن ثم اقترحهم بسيارات خاصة وأوصلوهم الى مطار صوفيا، حيث جرى ترحيلهم من هناك إلى تركيا، التي وصلوها ظهيرة الجمعة.

وقالت كتلة حماس البرلمانية التي استجندت الحادثة أن نوابها دخلوا بلغاريا بطريقة رسمية، وأجروا لقاءات مختلفة مع المسؤولين، وأن عملية ترحيلهم تمت قبل ثلاثة أيام من انتهاء الزيارة.

ولبلغاريا العضو في الاتحاد الأوروبي هي أول دولة تستقبل نوابا من حركة حماس، الذي يصنفها الاتحاد على أنها حركة إرهابية، وسيق وأن زار مسؤولون في الحركة بلدا أوروبية، غير مشتركة في الاتحاد مثل سويسرا.

وقال مسؤولون في حركة حماس ان عملية ترحيل النواب الثلاثة جاءت بضغط من إسرائيل، وقال النائب البردويل «ان قرار الترحيل «سياسي يامتياز»، وأنه جاء بضغط إسرائيلي نفذه وزير الخارجية البلغاري نو الأصول الإسرائيلية، وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس ان حكومتها تعبر عن احتجاجها لدى الحكومة البلغارية، وأضاف في تصريح صحافي: «بين هذا التصرف الذي يعكس حجم الاضيق للضغوط الصهيونية».

وفي السياق أكد أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ان ما قام به الأمن البلغاري ضد النواب يعد «حماسة وتصرفا سياسيا غير مسؤول»، وقال أيضا انه «يشكل رضوخا سافرا للضغوط الصهيونية وإهانة بالغة للشعب الفلبسطيني».

تركيا تضرب أهدافا في سورية بعد سقوط قذيفة هاون داخل حدودها

عواصم - وكالات: ذكرت وكالة أنباء «الاناضول» التركية الجمعة ان اسطنبول قصفت أهدافا عسكرية سورية ردا على سقوط قذيفة هاون انطلقت من سورية على الجانب التركي من الحدود، وانفجرت قذيفة الهاون على بعد نحو كيلومتر من قاعدة عسكرية تركية في منطقة غابات بحافظة هاتاي جنوب تركيا.

وكانت العلاقات بين الجانبين قد تدهورت منذ بدء نظام بشار الأسد حملته الدائمة ضد معارضي في آذار/مارس 2011.

وأرسلت الولايات المتحدة ومانيا وهولندا لتركيا بطاريات صواريخ باتريوت لتساعدها على حلف شمال الأطلسي (الناتو) في الدفاع عن حدودها حيث سقطت صواريخ من سورية على مناطق الحدودية. (تفاصيل ص 5)

طالب السفير الأمريكي وإيران بعدم التدخل في الشؤون اليمينية خطيب ساحة التغيير بصنعاء يشن هجوما لادعا على نظام هادي بسبب محاباة الأقارب

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

شن خطيب ساحة التغيير بصنعاء أس فؤاد الحميري هجوما لادعا على نظام الرئيس عبدربه منصور هادي، بسبب محاباة في التعيينات للأقارب والوالين له، كما شن هجوما مماثلا على السفير الأمريكي بصنعاء غيرالد فايرستايين وطلبه بعدم التدخل في الشؤون اليمينية، في حين طالب إيران بالابتعاد عن القضية اليمينية والتوقف عن إرسال التمويل والأسلحة لليمن.

وقال في خطبته التي اعتبرها تقريبا للثورة الشعبية اليمينية في ذكرى الثانية التي صادقت الحادي عشر من الشهر الجاري «ظهر فينا من لا يدرك ثابته من متغير، فتراه يستمسك بالفرز يظنه من الثوابت، ويتخلى عن الوطن يظنه من المتغيرات...يقدم الذهب على الدين والطائفة على الشعب، والحزب على الوطن، فإذا هبت الأزمات وشارت المشكلات رأيت للقبيلة بايكا وللجماعة بايكا وللحزب بايكا وللفرز بايكا ويبقى اليمن لا يواكي له، حتى اندلعت الثورة الشعبية السلمية في الحادي عشر من شباط (فبراير) 2011 لتعيد الحق إلى نصابه والعقل إلى صوابه واليمن إلى شبابه».

وانتقد بشدة السلوكيات السياسية التي يتبناها نظام هادي والنظام السياسي القائم عموما بقادته وأحزابه وقواه السياسية وترتكب باسم الثورة فقال الحميري «ليس من الثورة في شيء من يقول قبيلتي أولا، ليس من الثورة في شيء من يقول جماعستي أولا، ليس من الثورة في شيء من يقول طائفتي أولا، ليس من الثورة في شيء من يقول حزبي أولا، ليس من الثورة في شيء من يقول أسرتي أولا، وليس من الثورة في شيء من يقول أنا أولا».

وفهم العديد من السياسيين هذا الخطاب بأنه إشارة واضحة إلى سلوكيات نظام هادي وبعض الجماعات



المعارضة البحرينية تتظاهر غداة مقتل فتي وشرطي في مواجهات مع الامن



بحرينيات يتظاهرن بالقرب من المنامة

وكانت قرى البحرين الشيعية شهدت من ساعات الفجر الاولى الخميس مواجهات في عشرات المواقع والقرى بين المحتجين الشيعة الذي عمدوا الى النزول الى الشارع واغلاق الطرقات واشعال مستودعات النفايات والاطارات، والشرطة التي تتدخل لتفريقهم وفتح الطريق مستخدمة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وسلاح الخرطوش المعروف محليا بالشوون. ورفع المحتجون شعارات مناهضة للحكم مثل «هيهات منا الذلة» و«هيهات ننسى الشهداء» و«سيف محمد»، في اشارة الى الملك حمد بن عيسى ال خليفة. وبحسب شهود عيان، استمرت المواجهات بين المحتجين الشيعة والشرطة حتى ساعات فجر الجمعة، فيما تم تفجير عدد من اسطوانات الغاز في بعض القرى. وكان الفتى حسين الجزيري (16 عاما) لقي حتفه صباح الخميس بطلقة من سلاح الخرطوش في مواجهات مع الشرطة في قرية شيعية. وقد اقدم المحتجون الشباب في عدة قرى على اغلاق الطرقات بمستودعات النفايات المحترقة وبالاطارات المشتعلة وجذوع الاشجار، كما ظهرت صور نشرها المحتجون على الانترنت احراق سيارات في عدد من القرى، قالوا انها سيارات «ملغية»، اي ممنوعة من السير. وفي بيان متصّب آخر، أعلنت وزارة الداخلية انه تم تفكيك عبوة صغيرة على صخرة على جسر الملك فهد الذي يربط بين البحرين والسعودية. وجاء في البيان ان «فريق المتفجرات بوحدته مكافحة الارهاب تمكن مساء الخميس من ابطال مفعول قنبلة ترن حوالى كيلو غرامين وضعت على

البحرينية الجمعة مجددا غداة مقتل فتي وشرطي خلال يوم طويل من المواجهات القوية بين المحتجين المناهضين للحكم وقوات الامن بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاخ الاحتجاجات في 14 شباط/فبراير 2011. وبعد ان عمت الاحتجاجات والمواجهات القرى الشيعية منذ ليل الاربعاء وحتى فجر الجمعة، تدعو المعارضة بقيادة جمعية الوفاق الشيعية جمهورها للتظاهر بكثافة بعد ظهر الجمعة على شارع البديع الذي يربط بين عدد من القرى القريبة من المنامة. واعلنت وزارة الداخلية فجر الجمعة ان مشرطيا قتل في انفجار مقذوف حارق رشق به محتجون الشرطة أثناء مواجهات ليلية في قرية السهلة بعد يوم من المواجهات ومقتل فتي في قرية الدية. وفي بيان الداخلية، أعلن رئيس الامن العام اللواء طارق حسن الحسن الشرطي محمد عطفه خلال الليل بعد تعرضه لعمل ارهابي في منطقة استخدام مقذوف ناري حارق اطلق عن بعد ادى لصابته باصابة بليغة نقل حرق اذرها المستشفى لتلقي العلاج، الا انه استشهد قبل وصوله متأثرا باصابته». وذكر الحسن ان رجال الامن كانوا يقومون «بواجبهم بتأمين الطرقات وحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة بالمنطقة المذكورة، عندما قامت مجموعات من الراهبين بالاعتداء عليهم باستخدام القنابل الحارقة المولوتوف والاسياخ الحديدية والحجارة، كما قاموا باستخدام مقذوف ناري حارق ادى لاستشهاد الشرطي محمد عاصف».

«العفو الدولية» تحت اوباما على الإفراج عن سعودي محتجز بفوانتانامو

من خلالها عادتته الى المملكة المتحدة. وقالت كيت ألن، مديرة منظمة العفو الدولية فرع المملكة المتحدة، «إن استمرار احتجاز عامر محبّر تماما.. فهو لا يواجه أية تهمة أو محاكمة وتمت الموافقة رسميا منذ سنوات على نقله من غوانتانامو وابدت المملكة المتحدة الموافقة رسميا على استعادته». وأضافت ألن «إن محنة عامر تعكس حقيقة أن معتقل غوانتانامو أصبح امانة لحقوق الانسان ومدعاة للسخرية من العدالة بالنظر الى فترة احتجازه والفترات الطويلة التي امضاها في الحبس الانفرادي وتعرضه للتعذيب، وحان الوقت لكي يرفى الرئيس أوباما الى وعده باغلاق هذا الرمز غير القانوني، وتقديم المعتقلين للمحاكمة أمام محاكم عادلة أو الإفراج عنهم». وكان عامر جاء الى المملكة المتحدة من السعودية عام 1996 وحصل لاحقا على الإقامة الدائمة فيها وعاش مع زوجته واطفاله الـ4 في جنوب لندن، وذهب مع عائلته إلى أفغانستان عام 2001 للعمل مع الجمعيات الخيرية الاسلامية، حيث اعتقلته وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بتهمة الانتماء الى تنظيم «القاعدة» ومعرفة بزعمها، وقتها، واسامة بن لادن.

لندن - يو بي اي: سلّمت منظمة العفو الدولية، السفارة الامريكية في لندن، عريضة تحمل 20 ألف توقيع موجهة الى الرئيس باراك أوباما تحثه على اخلاء سبيل مواطن سعودي مقيم في لندن محتجز في معتقل غوانتانامو منذ 11 عاما. وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» الجمعة، إن شاكر عامر (44 عاما)، الذي يُعد آخر مقيم نظامي في بريطانيا محتجز بالقاعدة البحرية الامريكية في كوبا، اعتقل في أفغانستان ونقل إلى غوانتانامو في 14 شباط/فبراير 2002 بشبهة «تحويل القادة وتجنيد متطوعين للتنظيم». وأضافت أن عامر، لم يُتهم أو يُحاكم بارتكاب جريمة وظل محتجزا على الرغم من موافقة السلطات الامريكية عام 2009 على نقله إلى بريطانيا، وزعم من خلال محاميه بأنه تعرض للتعذيب، بما في ذلك الضرب المبرح وغيره من ضروب سوء المعاملة، أثناء احتجازه في أفغانستان وغوانتانامو. وأشارت الصحيفة الى أن منظمة العفو الدولية، فرع المملكة المتحدة، حثت في العريضة الرئيس أوباما على الغاوض لإخلاء سبيل عامر إذا لم توجه ضده السلطات الامريكية تهما أو تحاكمه، وتوضيح الظروف التي ستمت

واشنطن تدعو طهران في الذكرى الثانية لاعتقال قائدين بارزين من المعارضة لرئاسة شفافه إيران تقول إنها لا تأبه لوجود حاملات الطائرات الأمريكية في مياه الخليج

فيما حاول النظام إسكات عدد من الناشطين والمدافعين عن حقوق الانسان عبر الاعتقال والتخويف. وختمت الخارجية الامريكية بتكرار الدعوة للإفراج فوراً عن هؤلاء المعتقلين، وكل السجناء الذين يتم توقيفهم بسبب اعتقاداتهم الدينية والسياسية. وأشار الى ان رئيس الوزراء الأسبق موسوي، ورئيس مجلس الشورى السابق كرويبي، اللذين ترشحا للانتخابات الرئاسية في حزيران/يونيو 2009، تصدرا الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت ذلك العام رفضاً لإعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدني نجاد لولاية ثانية، وقد وضعا رهن الإقامة الجبرية منذ شباط /فبراير 2011. ويذكر ان الانتخابات الرئاسية الإيرانية سيجري في منتصف حزيران/يونيو 2013.

دعت «السؤولين الإيرانيين» لإجراء انتخابات رئاسية عادلة حتى الآن قيد الإقامة الجبرية وتدعو لإجراء انتخابات رئاسية إيرانية شفافة وعادلة. وأصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا قالت فيه انه «قبل سنتين، وضع النظام الإيراني المشيحين الرئاسيين السابقين وقائدي المعارضة مهدي كرويبي ومير حسين موسوي وزوجته والناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة زهراء رهنورد تحت الإقامة الجبرية من دون توجيه أية اتهامات رسميا لهم بارتكاب أية جرائم، ولم يشهدوا وضعهم أي تغيير». وأضافت نحن ننضم الى المجتمع الدولي في إدانة استمرار اعتقالهم وإزعاج أفراد عائلاتهم وتدعو لإطلاقهم فوراً».

قوات دفاعية لمواجهة الصمود والدفاع. وأضاف ان عهد القوى المتطرفة قد ولى. وحاملات الطائرات الامريكية ليست لها أهمية بالنسبة لقوات إسرائيل. وتابع «نحن ندعاه السلام وندافع على السواحل في مواجهة العدوان وجميع التهديدات». وفيما يتعلق بالعلاقة مع امريكا خاطب العميد الإيراني، قائلا «تفاوض معكم عندما تسحبون بواجبكم وقواتكم المتعدية وترحلون مع الصهانية الغاصبين من الخليج». وقال «ان القوى الاستكبارية لا يمكنها ان ترعب الشعب الإيراني من خلال التهديدات والحظر». في ذلك التوقيت الولايات المتحدة الذكرى الثانية لاعتقال اثنين من زعماء المعارضة الرئيسيين في إيران

عاصم - وكالات: قال مسؤول عسكري إيراني، إن بلاده لا تأبه لوجود حاملات الطائرات الأمريكية في مياه الخليج، وأن العقد الحالي سيشهد نهاية إسرائيل. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للانباء، عن رئيس «منظمة تعبئة المستضفين»، العميد محمد رضا نقدي، قوله إن قوات التعبئة «لا تأبه لحاملات الطائرات الأمريكية في الخليج». وأضاف «إن هذا العقد هو عقد القضاء على الصهيونية وإسرائيل، وأن الشعوب الإسلامية ستري ذلك قريباً». وقال رضا نقدي أمام عناصر قوات التعبئة بمحافظة بوشهر المشاركين في مناورة «الي بيت المقدس»، إنه «في الوقت الحالي الذي نواجه فيه أعداء لوديين، يجب علينا تشكيل

مئات الجرحى نتيجة سقوط نيازك فوق الاورال

زجاج مكاتب الوكالة في وسط تشيليانسك. واعلنت وزارة الاحوال الطارئة تعبئة 20 الف عنصر وضعا في حالة تأهب بالاضافة الى ثلاث طائرات او مروحيات لمعالجة الاماكن. واغلقت المدارس في كافة أنحاء المنطقة بينما كانت درجات 18 درجة تحت الصفر الجمعة في الاورال. الا ان السلطات دعت السكان الى عدم الاستسلام للذعر. واوردت وزارة الاحوال الطارئة على موقعها الالكتروني «لم يحصل اجلاء للسكان لان مستوى الاشعاع ضمن المعايير. لذلك نطلب منكم عدم الهلع». وقال ممثل للوكالة الروسية للطاقة الذرية «روساتوم»، ان المنشآت النووية في المنطقة تتعرض للاضرار. وأكدت وزارة الدفاع الروسية انها لاحظت سقوط جسم لم تحدد ماهيته (يرجح انه نيزك) في الغلاف الجوي وراقفته انفجارات وميض برق». واعلن مسؤولون عسكريون ان منشاتهم لم تتعرض للاضرار وارسلوا فرق استطلاع الى مكان سقوط النيازك. ولوحظت هذه الظاهرة ايضا في مناطق عدة مجاورة من كازاخستان.

الى سقوط ثلاثة او اربعة جرحى. كما اظهرت لقطات عرضتها قناة «روسيا» في الجامعة عددا من الشبان المبلطين للدماء وقد اصيبوا بجروح على ما يبدو من شظايا الزجاج. وأشارت وكالات الانباء الى سقوط العديد من جرحى في إحدى مدارس تشيليانسك. وقال مراسل القناة فيسوتي من مقره في تشيليانسك «كنت في المنزل ورايت شيئا من الضوء فهرعت الى الشرفة وكان هناك خط شبيه بالخط الذي تخلفه الطائرات لكنه اكبر بكثير. وكان انطباعي الاول ان طائرة تحطمت». واظهرت تسجيلات فيديو قام سكان تحميها على الانترنت كتلا نارية تعبر السماء على علو منخفض. وفي تسجيل آخر، بدأ بعض السكان وقد خرجوا عاري الصدر من منازلهم وهم ينظرون الى الظاهرة فوق منازلهم بينما يسمع صوت الانفجارات. وقال معلم من لادريش في تشيليانسك لوقع «اللاف نيوز»، «في البدء كان هناك ضوء غير طبيعي اشار كل الصوف في الجانب الايمن من المدرسة. ثم هذا الضوء لا يشاهد عادة، ربما فقط عند نهاية العالم. ثم رأينا خطأ من الدخان كانه ناجم من طائرة لكن اكبر بعشر مرات». وقالت وكالة ايتار-تاس ان موجة الصدمة حطمت

من النار تندفع من احد هذه الانفجارات «في الاتجاه المعاكس». واعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الروسية الجمعة ان عدد الاصابات يزداد، كما نقلت عنه وكالة انترفاكس. وكانت الوزارة اشارت في البدء الى سقوط خمسين جريحا ثم 150 ثم أكثر من 250 واخيرا أكثر من 400 جريحا ثلاثة منهم على الاقل اصابتهم خطرة. وأضاف المتحدث ان غالبية الجرحى اصيبوا بشظايا الزجاج. واوردت قناة «روسيا» ان اجزاء من النيزك سقطت في اماكن عدة من المنطقة. واظهرت لقطات في تشيليانسك هبوب احد الاجزاء وسط وميض مشتمل. كما اظهرت القناة مبنى تابع لمصنع في المدينة وقد دمر جزئيا، وجدار وسطح منزل منهارين دون التوضيح ما اذا كانت الاضرار ناجمة عن موجة الصدمة الناتجة عن الانفجارات في الغلاف الجوي، او ان سقوط احد اجزاء النيزك، ولم تظهر اي حرائق في الصور. وأشار احد العاملين في المصنع لوكالة انترفاكس

مسكو - ا ف ب: سقطت زخة نيازك صباح الجمعة على منطقة الاورال بوسط روسيا رافقها برق مشتمل وانفجارات عنيفة، مما ادى الى تحطم جدران ونوافذ واثارة الذعر واصابة مئات الاشخاص بجروح. وفي الساعة 9,20 (3,20 تـج) ظهرت كرة مشتملة تتحرك بسرعة قصوى ويصاحبها ضوء ابيض ساطع في سماء تشيليانسك التي يزيد عدد سكانها عن المليون نسمة. وعلان متحدت باسم وزارة الاحوال الطارئة في بيان ان «نيزكا تفتت فوق الاورال واحترق جزئيا في الطبقات السفلى من الغلاف الجوي، وتساقطت اجزاء منه على مناطق غير مكتظة بالسكان من تشيليانسك». وقال الخبير الروسي سيرغي سميرنوف لقناة «روسيا 24» ان النيزك التي تفتت على ما يبدو على علو خمسة الاف متر فوق الاورال كان وزنه «عشرات الاطنان». وأشار التلفزيون الرسمي الى ان النيزك كان يتحرك من شمال الشرق نحو جنوب الشرق. ودوت عندها انفجارات عدة ادت الى تحطم زجاج العديد من المباني. وقال مراسل لقناة «روسيا» العامة كان في حرم إحدى الجامعات انه رأى كرة

أردوغان يهدد البرلمان باللجوء للشعب في حال عدم إقرار دستور جديد

انقرة - يو بي اي: هدد رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، الجمعة، برلمان بلاده باللجوء للشعب، والاستفتاء على دستور جديد، إذا ما فشل في إقراره، داعياً البرلمان الى الإسراع بذلك خوفا من تكرار ما يحصل ببلدان الشرق الوسط الأخرى. ونقلت وكالة انباء «الأناضول» التركية عن أردوغان، قوله في اجتماع لحزب العدالة والتنمية الحاكم، إن تركيا «بحاجة إلى دستور جديد، يلبي طموحات الشعب الذي يدعم هذه الخطوة»، محذرا من أن التأخير «سيهدف الحكومة إلى اللجوء للشعب للاستفتاء عليه». وحث على ان التأخر بذلك، قد يهدد البلاد بما يحدث في دول الشرق الأوسط، التي لم تقم باستئراجها بعد، مشيراً الى أن الشعب قادر على المشاركة في صياغة الدستور الجديد في البلاد. ولفت أردوغان الى أن الدستور الحالي، الذي يعود تاريخه الى قبل 51 عاما فرض بالقوة، منددا على ضرورة تعديل الدستور لرفع الحواجز التي

تعرض حريات مواطني البلاد. واتهم حزب الشعب الجمهوري المعارض في المنفى قداما بتشويه سمعة البلاد، من خلال انتقادات يوجهها للحكومة. وكرر أردوغان اتهامه للحزب، الذي «يدافع عن النظام السوري القاتل، من دون أن يبين دوافعه لذلك، وتورطه بامور مشيوية.. والأمر نفسه يتبعه الحزب في دفاعه عن الراهبين»، مشددا على أن ذلك يثير الشبهات حول الحزب وارتباطاته، إذا استمر في صمته من دون تقديم توضيحات.

مسؤول أمريكي: أكثر من نصف البعثات الدبلوماسية لا تلتزم بالمعايير الامنية

واشنطن - من سوزان كورنويل: ونشرت تعليقاته بعد الاجتماع على موقع تابع لمجلس النواب على الانترنت. وسلط الضوء على أمن السفارات بعد الهجوم الذي وقع على القنصلية الامريكية في بنغازي في 11 سبتمبر ايلول عام 2012. وفي ديسمبر كانون الاول وصف تقرير مستقل التدبير الامنية في البعثة الامريكية في شرق ليبيا بأنها «لا تتواءم بشكل فادح مع امكانية التعامل مع الهجوم الذي وقع هناك». وصرح مسؤول آخر في الخارجية الامريكية بان هناك عوامل عدة -منها زيادة اسعار الوقود وتكلفة البناء- ساهمت في التأخير في عملية تحسين الامن في المواقع الدبلوماسية. وقالت نائبة حضرتت الجلسة ان جزءا من المشكلة يكمن في ان عددا كبيرا من المواقع يوجد في قلب الشوارع مباشرة. وقالت نيتا لوي وهي ديمقراطية بارزة في لجنة الاعتمادات لرويترز «المشكلة هي ان عددا لا بأس به من سفاراتنا يوجد في الشارع مباشرة. ولذلك فالوضع الامثل هو ان نجد مكانا جديدا ونقلهم. انهم يهبطون مختلف الوسائل». وتم التصديق على القانون عام 1999 بعد الهجوم القاتل الذي وقع على سفارتنا الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998 وأوقع مئات القتلى. (رويترز)

مقديشو - رويترز: قال متشدون صوماليون مرتبطون بتنظيم القاعدة انهم اعدوا جنديا من الجيش الكيني عند منتصف ليل الخميس بعد انتهاء مهلة لاطلاق سراح مسلمين معتقلين في كينيا عن اتهامات تتعلق بالارهاب. وقال متحدثو حركة الشباب أيضا انهم مددوا مهلة لاعدام خمسة رهائن كينيين آخرين لمدة 72 ساعة. وكان المتشدون قد اعطوا كينيا في الثالث والشعرين من يناير كانون الثاني مهلة ثلاثة اسابيع لتحريك مقاتلين معتقلين في البلد الواقع في شرق افريقيا لكن نيروبي رفضت التفاوض وقالت انها لن تتفق لمطلبهم. وقالت القوات المسلحة الكينية انها لا تعتقد ان أحدا من جنودها محتجز لدى حركة الشباب. وقال متحدثو الشباب انه ما زالت هناك فرصة لاطلاق سراح الرهائن الكينيين الخمسة ومن بينهم موظف حكومي. وقالوا في بيان تضمن اسم الجندي الذي اعدم «على الرغم من فتح الجاهدين الابواب للمفاوضات واعطاء الحكومة الكينية مهلة كافية فانها تعمدت تجاهلها وفشلت في اتخاذ خطوات كافية لتأمين اطلاق سراح مواطنيها». وتحتجز كينيا بضعة اشخاص يشتبه بان لهم صلات بحركة الشباب وسلمت آخرين الى اوغندا للاشتباه في تورطهم في تفجير دموي في كينيا في 2010 أودى بحياة 76 شخصا وعلنت الشباب المسؤولة عنه.

متشدون صوماليون يعلنون إعدام جندي كيني وتأجيل إعدام خمسة رهائن آخرين

صحافي «من المرجح جدا انهم كذبوا كلمة الشهرين الاخيرين» معتبرا ان وضع هوغو تشافيز قد يكون «مختلفا تماما عما قاله» اعضاء الحكومة الوحيديين المخول لهم التحدث حول صحته. وقد صرح الرئيس تشافيز لعملية جراحية رابعة في 11 كانون الاول/ديسمبر في هافانا منذ ان شخصت اصابته بالسرطان ونظرا لغياب بيان طبي رسمي تقدمت السلطات الفنزويلية من حين لآخر معلومات حول صحته. وبعد ان قالت ان العملية كانت معقدة وان الرئيس كان يعاني من اصابة في الجهاز التنفسي، حاولت الحكومة الطمأنة خلال الاسابيع الاخيرة مؤكدة ان المريض «يتعافى» وسيبقى مسكنا بمقاييد السلطة وسعود، وفي «قرية» كما قال مادورو. وفي الاول من شباط/فبراير اعلن «نهاية» مرحلة ما بعد العملية في حين اعلن فيدل كاسترو، استاذ هوغو تشافيز السياسي، خلال لقاء مع الصحافة المحلية انه اصبح «فضل بكثير». وقال قائد الشؤون الكوبية حينها «انه افضل بكثير ويتعافى، كانت معركة صعبة لكنه من حسن الى احسن، يجب علينا ان نشفيه». وقال كاريليس في مؤتمر

غموض مجددا حول صحة تشافيز والمعارضة تتهم السلطات «بالكذب»

كراكاس - ا ف ب: بعد فترة تفاؤل نسبية حول صحة هوغو تشافيز الذي يعالج في احد مستشفيات كوبا منذ شهرين، اثار نائب الرئيس نيكولا مادورو مجددا الغموض بحدينه عن خضوع الرئيس الى علاج «معقد وصعب» بينما اتهمت المعارضة السلطات «بالكذب». وصرح نيكولا لاس مادورو مساء الاربعاء لعدته من زيارة تشافيز الذي يخضع في عياله في كوبا من سرطان ابدع من الساحة السياسية منذ العاشر من كانون الاول/ديسمبر ان «قائدا دستور الجديد في البلاد. اضافي (...) معقد وصعب للغاية». وقال كيشف بعد عن طبيعة السرطان في منطقتي الحوض الذي كشف عنه في حزيران/يونيو 2011. لم يوضح نائب الرئيس شياطين ذلك العلاج. واكتفى مادورو بالقول ان تشافيز «يتقبل» هذه المرحلة الاضائة من علاجه الطبي «الذي يفترض ان تنتهي به مرحلة العناية» مؤكدا «انه يواصل علاجه بعزم». واتهمت اكبر شخصية في المعارضة اثريني كاريليس حاكم ولاية ميرندا الخميس السلطات «بالكذب» حول حالة الرئيس الصحية. وقال كاريليس في مؤتمر



مظاهرات معارضة للرئيس المصري يحمل لافتة تدعو الجيش للتدخل.. والى اليسار اسلاميون يشاركون في مظاهرة بالقاهرة الجمعة



توقعات بتنافس انتخابي شرس بين الاسلاميين مصر: حزب «الايحوان» الحاكم يعلن عزمه السعي للفوز باغلبية المقاعد في مجلس النواب

القاهرة - رويترز: قال رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين الخميني إن الحزب يسعى إلى الفوز بالأغلبية في مجلس النواب في الانتخابات المقبلة دون تشكيل تحالفات مع الجماعات الاسلامية المتشددة.

وكان الكتاتني قال في وقت سابق إن حزب الحرية والعدالة سيسعى لجهة انتخابية عريضة قبل انتخابات البرلمان قاله اليوم إن الحزب لن يسعى لتحالفات مع الأحزاب الإسلامية وخاصة حزب النور السلفي الذي صار بذلك أكبر منافسي حزب الحرية والعدالة بين الأحزاب الدينية.

وقال إن حزب الحرية والعدالة سينسق من أجل إيجاد حلفاء انتخابيين من بين القوى السياسية الأخرى لكنه لم يقرر إلى الآن من سيتحالف معهم.

وأضاف أن الأحزاب السلفية خاصة حزب النور أعلنت أنها لا ترغب في التحالف مع حزب الحرية والعدالة. ويشير ذلك إلى منافسة شرسة بين الاسلاميين في الانتخابات المقبلة.

وقال مسؤول في الرئاسة المصرية لروبيرتز إن الانتخابات يمكن أن تجرى في نهاية إبريل نيسان أو أوائل مايو أيار ويرجح أن تجرى على ثلاث جولات في حراسة القوات المسلحة.

وقالت مصادر قضائية إن المحكمة الدستورية العليا ستقدم إلى مجلس الشوري الأسبوع المقبل رأيها في مشروع قانون الانتخابات المحال إليها ثم يقوم المجلس بإقراره في الأسبوع التالي، ويتولى مجلس الشوري الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة التشريع لحين انتخاب مجلس النواب.

وكانت أم يوسف وهي مدرسة جامعية في الخمسينيات من العمر «لم أنزل مظاهرات قبل ذلك وقررت أنزل النهاردا علشان ربنا ميسألنيش ليه شفت الظلم وفضلت ساكته». وأضافت «قررت أنزل ضد مرسي لما شفت الشباب يقتلوا زي أيام مبارك».

وأقيم أمام البوابة بمسافة تزيد على عشرة أمتار ساتر حديدية ارتفاعه نحو 160 سنتيمترا كتب المحتجون عليه أسماء قتلى احتجاجات وشعار «الشعب يريد إسقاط النظام».

وتطالب الإسلاميون جبهة الإنقاذ الوطني بوقف الدعوة للمظاهرات لكن الجبهة تقول إنها تدعو سلمية المظاهرات.

وقال الكتاتني في مؤتمر صحفي «حزب الحرية والعدالة يسعى للحصول على الأغلبية. نتوقع زيادة التأييد الشعبي للحزب بعد الانتخابات المقبلة».

وقال الكتاتني رئيسا لمجلس الشعب الذي سمي في دستور البلاد الجديد مجلس النواب.

ومنذ سقوط مبارك تصدر الإسلاميون الساحة السياسية بسبب قدراتهم التنظيمية والمالية التي لا يباريهم فيها وقام المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون مصر بحل مجلس الشعب بعد شهرين من انتخابه تنفيذا لحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد في القانون الذي انتخب على أساسه.

وقالت وسائل إعلام مصرية أن عملية المصادرة تمت في نفق أحمد حمدي.

وأضافت أن المهربين حاولوا تهريب المواد المتفجرة داخل سيارة نقل خضروات من أجل إدخالها إلى جنوب سيناء.

استئناف حرب المظاهرات في مصر: وقفة للاسلاميين ضد العنف المعارضون ينقلون احتجاجهم الى مقر مرسي الجديد في قصر القبة

القاهرة - جنت لأطلاب بإنهاء الفقر» وقال محمود محمد وهو مهندس جاء من مدينة الإسماعيلية إحدى مدن قناة السويس إنه «قد ضعف الحكومة». وأضاف «الشعب المصري يريد الاستقرار والهوية الإسلامية».

وتشارك في المظاهرة الأحزاب والحركات الإسلامية باستثناء حزب النور السلفي الذي برز سياسيا بعد إسقاط مبارك وجاء في المركز الثاني في انتخابات مجلسي الشعب والشورى وتحالف مع جماعة الإخوان المسلمين لكنه اختلف معها أخيرا.

وتجمع أمام البوابة الرئيسية لقصر القبة نحو 500 محتج بينهم نحو 50 يرددون هتافات على إيقاع دقات طبل تقول «الشعب يريد إسقاط النظام» و«ارحل ارحل» والله زمان ويعود ليلة أيومك ليلة سودا، فيما بدأ أنه مؤشرا لاشتبكات عنيفة.

واستخدمت مظاهرات أغلبية أو أوان من الألو منجوم في أحداث إيقاعات هتف عليها «عايزين حكومة حرة العيشة وقت مره».

وقال عبد الله يوسف (30 عاما) وهو صاحب شركة تيريد «نظاير أمام القصور الناصية بدلا من التحري لاننا نريد أن نقول للنظام إنه لا يسمع صوتنا وأنه اتضح أنه أغيب عن اللي قبله... عايزين تكون أقرب من وده».

أطاحت به انتفاضة شعبية يوم 11 فبراير شباط عام 2011.

وتشارك في المظاهرة الأحزاب والحركات الإسلامية باستثناء حزب النور السلفي الذي برز سياسيا بعد إسقاط مبارك وجاء في المركز الثاني في انتخابات مجلسي الشعب والشورى وتحالف مع جماعة الإخوان المسلمين لكنه اختلف معها أخيرا.

وتجمع أمام البوابة الرئيسية لقصر القبة نحو 500 محتج بينهم نحو 50 يرددون هتافات على إيقاع دقات طبل تقول «الشعب يريد إسقاط النظام» و«ارحل ارحل» والله زمان ويعود ليلة أيومك ليلة سودا، فيما بدأ أنه مؤشرا لاشتبكات عنيفة.

واستخدمت مظاهرات أغلبية أو أوان من الألو منجوم في أحداث إيقاعات هتف عليها «عايزين حكومة حرة العيشة وقت مره».

وقال عبد الله يوسف (30 عاما) وهو صاحب شركة تيريد «نظاير أمام القصور الناصية بدلا من التحري لاننا نريد أن نقول للنظام إنه لا يسمع صوتنا وأنه اتضح أنه أغيب عن اللي قبله... عايزين تكون أقرب من وده».

القاهرة - جنت لأطلاب بإنهاء الفقر» وقال محمود محمد وهو مهندس جاء من مدينة الإسماعيلية إحدى مدن قناة السويس إنه «قد ضعف الحكومة». وأضاف «الشعب المصري يريد الاستقرار والهوية الإسلامية».

وتشارك في المظاهرة الأحزاب والحركات الإسلامية باستثناء حزب النور السلفي الذي برز سياسيا بعد إسقاط مبارك وجاء في المركز الثاني في انتخابات مجلسي الشعب والشورى وتحالف مع جماعة الإخوان المسلمين لكنه اختلف معها أخيرا.

وتجمع أمام البوابة الرئيسية لقصر القبة نحو 500 محتج بينهم نحو 50 يرددون هتافات على إيقاع دقات طبل تقول «الشعب يريد إسقاط النظام» و«ارحل ارحل» والله زمان ويعود ليلة أيومك ليلة سودا، فيما بدأ أنه مؤشرا لاشتبكات عنيفة.

واستخدمت مظاهرات أغلبية أو أوان من الألو منجوم في أحداث إيقاعات هتف عليها «عايزين حكومة حرة العيشة وقت مره».

وقال عبد الله يوسف (30 عاما) وهو صاحب شركة تيريد «نظاير أمام القصور الناصية بدلا من التحري لاننا نريد أن نقول للنظام إنه لا يسمع صوتنا وأنه اتضح أنه أغيب عن اللي قبله... عايزين تكون أقرب من وده».

أطاحت به انتفاضة شعبية يوم 11 فبراير شباط عام 2011.

وتشارك في المظاهرة الأحزاب والحركات الإسلامية باستثناء حزب النور السلفي الذي برز سياسيا بعد إسقاط مبارك وجاء في المركز الثاني في انتخابات مجلسي الشعب والشورى وتحالف مع جماعة الإخوان المسلمين لكنه اختلف معها أخيرا.

وتجمع أمام البوابة الرئيسية لقصر القبة نحو 500 محتج بينهم نحو 50 يرددون هتافات على إيقاع دقات طبل تقول «الشعب يريد إسقاط النظام» و«ارحل ارحل» والله زمان ويعود ليلة أيومك ليلة سودا، فيما بدأ أنه مؤشرا لاشتبكات عنيفة.

واستخدمت مظاهرات أغلبية أو أوان من الألو منجوم في أحداث إيقاعات هتف عليها «عايزين حكومة حرة العيشة وقت مره».

وقال عبد الله يوسف (30 عاما) وهو صاحب شركة تيريد «نظاير أمام القصور الناصية بدلا من التحري لاننا نريد أن نقول للنظام إنه لا يسمع صوتنا وأنه اتضح أنه أغيب عن اللي قبله... عايزين تكون أقرب من وده».

الشرطة المصرية تصادر طنين من مواد تستعمل لصنع المتفجرات كانت بطريقها الى جنوب سيناء

القاهرة - يو بي اي: صادرت الشرطة المصرية في السويس، اليوم الجمعة، طنين اثنين من مادة «مورتر» التي تستعمل في صناعة المتفجرات، كانت في سيارة بطريقها الى جنوب سيناء.

القاهرة - يو بي اي: صادرت الشرطة المصرية في السويس، اليوم الجمعة، طنين اثنين من مادة «مورتر» التي تستعمل في صناعة المتفجرات، كانت في سيارة بطريقها الى جنوب سيناء.

تظاهرات في جنوب اليمن تطالب بالانفصال عن الشمال

صنعاء - يو بي اي: تظاهر آلاف المحتجين في جنوب اليمن الجمعة مطالبين بالانفصال عن الشمال ورفض الحوار الوطني المقرر عقده في مارس/ آذار المقبل.

وقال مصدر يمني مطلع ان تظاهرات انطلقت بعد صلاة الجمعة في مدن عدن ولحج والمكلا وشبوة وورد المظاهرون هتافات تندد بما أسماه «الاحتلال اليمني» للجنوب.

وأضاف المصدر ان 5 أشخاص أصيبوا بجروح في مواجهات مع رجال الأمن في عدن، آخر مطالبية المحتجين باستلام جثة أحد عناصر الحراك الجنوبي قتل الأسبوع الماضي، وكان من المقرر أن يتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة.

ويشار إلى أن مدن جنوب اليمن تشهد منذ سنوات تظاهرات تطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله وعودة «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية» التي كانت مستقلة حتى توحيد شطري البلاد في 22 مايو/ أيار 1990.

مقتل جندي يمني وجرح 10 آخرين بأشباك مع بائعي «القات» في الحديدة غرب البلاد

صنعاء - يو بي اي: قتل جندي يمني، وجرح 10 آخرون الجمعة، في مواجهات مع بائعي نبتة «القات» المخدرة بمدينة الحديدة غرب اليمن المطل على البحر الأحمر.

وقال مصدر أمني يمني، ليونايث برس انترناشونال، «إن بائعي القات أطلقوا النار ظهر اليوم باتجاه حاجز عسكري بمدينة الحديدة ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة 10 آخرين بجروح».

وأضاف أن اشتباكا وقع بين بائعي القات وجنود الحاجز العسكري في الحديدة.



مظاهرون عراقيون قرب كركوك الجمعة

الاف يتظاهرون ضد سياسة المالكي في غرب العراق وشماله

بغداد - ا ف ب: تجددت التظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في عدد من المحافظات العراقية أبرزها الأنبار وسلاخ الدين ونيوى وجمعة، وسط تصاعد أعمال العنف التي ترافقها أزمة سياسية منذ عدة أشهر.

وطالب المتظاهرون الذين يشارك عدد منهم باعتماد دخل شهر الثاني باقالة رئيس الوزراء نوري المالكي والغاء قانوني اجتثاث البعث ومكافحة الارهاب.

وإحدى التظاهرات صلاوة موحدة في كل من الموصل وسامراء وكركوك وبعقوبة والرمادي والفوجة، وهي مدن ذات غالبية سنية وسط اجراءات أمنية مشددة، خشية تسلل مسلحين الى داخل صفوف التظاهرات.

ورفع المتظاهرون في مدينة سامراء الواقعة في محافظة صلاح الدين لافتات كتب عليها «لا معنى للحرية في وطن مجروح» و«ارحل» و«بغداد صبرا نحن قادمون».

بدوره، قال الشيخ علاء الحسيني في خطبته في حي اليرموك غرب مدينة الموصل «على ولا الامر ان يظنوا حال الشعب الذي رغم فقره وانه (...) لا ينسى مايدمنه من

مصادر عراقية: مقتل ضابط وإصابة جنديين في هجوم مسلح بالموصل

الموصل - د ب ا: أعلنت مصادر عراقية أن ضابطا بالجيش العراقي قتل وأصيب جنديان الجمعة في هجوم شنه مسلحون على نقطة للتفتيش غربي مدينة الموصل/4004م شمالي بغداد.

وقالت المصادر، إن مسلحين هاجموا اليوم نقطة تفتيش للجيش في منطقة بدوش غربي الموصل، حيث جرى تبادل لإطلاق النار أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب وإصابة جنديين بجروح في البطن والصدر تم نقلهم جميعا إلى مستشفى بالدينية.

قلق وخشية في تل أبيب من تردي العلاقات مع القاهرة وتوجه مصري للحصول على 500 مليار دولار

«معاريف»: مصر ماضية بالتصعيد ضد إسرائيل... وتتهم جيشها بسرقة بنوك غزة بعد عدوان 67 وستقاضىها دوليا للحصول على تعويضات لاحتلالها سيناء



سفينة حربية ترفع العلم الإسرائيلي تعبر قناة السويس يوم الخميس

وفي هذا السياق تطالب مصر إسرائيل بتسليم هذه المسروقات إلى منظمة اليونسكو لإجراء فحص لها وتقدير قيمتها المالية والتاريخية. كما تتهم مصر

الصهيوني لها من عام 1976 حتى عام 1977. وعن التقارير التي قدرت المواد البترولية المستولى عليها من جانب إسرائيل في سيناء بنحو 480 مليار دولار، قال الوزير: إن مصر لن تقف مكتوفة الأيدي، ولن تتخلى عن حقها في أي اسم أو برميل بتترول نهبته إسرائيل من سيناء، والوزارة في طريقها لاتخاذ تدابير وإجراءات دبلوماسية وقانونية للمطالبة بتعويضات عن نهب بتترول مصر إلى إسرائيل أمام المحاكم الدولية، على حد تعبيره. واعتبرت الصحيفة العبرية تصريحات وزير النفط والغاز أسامة كمال على أنها دليل آخر على زعزعة العلاقات بين مصر وإسرائيل، لافتة إلى التصريح في مقابلة مع قناة «المحور» والذي أكد فيه أن لجنة تم تشكيلها تقوم بفحص الخسائر التي تسببت بها إسرائيل لمصر، والإسماعيلية وبورسعيد مليار دولار. كما أشارت الصحيفة العبرية إلى تصريحات الوزير المصري والتي جاء فيها أن مصر لن تقوم بتجديد اتفاقية تزويد إسرائيل بالغاز المصري أبدا، وقال إن الاتفاقية لاغية، وأن بلاده تنوي التوجه إلى المحكمة الدولية لاستعادة الأموال التي أخذتها إسرائيل. إلى ذلك نقلت الصحيفة العبرية في سياق تقريرها إلى أن المجلة الأسبوعية

قيل انه اشترى جوازات سفر لعملاء الموساد... وجند آخرين للعمل في ايران والسعودية قبل انه اشترى جوازات سفر لعملاء الموساد... وجند آخرين للعمل في ايران والسعودية

بن زيفير العميل الاسترالي غير اسمه اربع مرات وانتحاره ربما ارتبط باغتيال المبحوح في دبي

في القصة التي نشرها كتوستيكس في صحيفة «ميليورن مورنيغ» (27 فبراير 2010) لم يتم ذكر أي اسم من الثلاثة لكن تصريحات كتوستيكس للغاريان البريطانية يوم الأربعاء قال فيها أنه اتصل بزيغير الذي فوجئ بما كالملة، وانكر أي معرفة بالمعلومات التي حصل عليها الصحافي قائلا «ما هذا الذي أعني قوله». ولكن عندما عاد زيغير إلى استراليا قام المسؤولون عنه باعتقاله، ومع أن المسؤولين الذين تحدثوا عن الاعتقال لم يعطوا تفاصيل أخرى إلا أن اعتقال زيغير كان إشارة عن نهاية الثقة به كعميل. والغرض من اعتقاله ووفاته الغربية أدى للكثير من التكهنات منها، ففكرة انهيار زيغير أثناء التحقيق معه في استراليا أو أنه قام بالاتصال بالصحافة، حيث تم وضع زيغير في زنزانة مفردة تحت اسم «اكس». ويقول محام من محامييه ويضعهم من البرز الحاميين في إسرائيل أنه زاره قبل يوم

ايران والمناطق القريبة منهما بدون أي مؤشر إلى أي من الكشف عنه وهناك من قال انه كان مخططا في عملية تجنيد عملاء للعمل في ايران والسعودية. حمل بن زيفير الذي مات في عمر الرابعة والثلاثين عددا من الاسماء فهو بن الوون أو بن النين وأحيانا بنجامين بوراون، قبل ان تضعه الموساد الوكالة التي كان يعمل لصالحها في البحر الابحار الابي، ومات في ظروف غامضة في الزنزانة 15 في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، حيث قالت سلطات السجن ان موته كان انتحارا. وجاء اختيار استراليا لان اي مواطن يمكنه ان يغير اسمه مره كل عام، وفي حالة زيغير فقد غير اسمه اربع مرات. ففي عام 2000 قرر الحصول على الجنسية الاستراليه واتخذ اسما يهوديا، «الون» الذي يعني بالعبرية شجرة اللبلوط. وبرز الاسم في قضية المبحوح الذي اغتيل في غرته في فندق من فنادق دبي في 19 كانون

مسؤولون إسرائيليون يؤكدون وجود أسرى بهويات مزورة في السجن

مبعوث اللجنة الرباعية قلق من اضراب معتقلين فلسطينيين عن الطعام

بمدينة الرملة الذي كان يحتجز فيه «السجين اكس»، تعبيره عن استغرابه من إقامته على مدار 24 ساعة في اليوم و7 أيام في الأسبوع بواسطة كاميرات. وقال السجناء «عموما، أرى أن أهم أبدا كيف ننجح بالانتحار، إن توجد 4 كاميرات في زنزانته وتوثق حركته على مدار الساعة» مؤكدا على أن أي من السجناء لن يجري اتصال مع «السجين اكس». وأضاف أنه بعد العثور على «السجين اكس» مشنوقا في زنزانته تم استدعاء طواقم خدمة الإسعاف الأولى الذين أكدوا موته، ولكن خلافا لما هو متبع في حالات مشابهة، فإنه تم منع محققى التحقيق الجنائي من إجراء تحقيق في موته. ولا يعتقد أنه سيدخل زنزانة قاضى محكمة عليا أو رئيس محكمة مركزية أسيرا كعادته داخل السجن». من جهة ثانية نقلت صحيفة «معاريف» اليوم، عن أحد السجناء في سجن أيلون

لا يوجد أي خيار، ويجب القيام بإجراءات من هذا النوع (أي احتجاز أسرى دون الإعلان عن سجنهم وهوياتهم) وأن تغلقها أجهزة استخباراتنا، وعلى الرغم مما يدور في وسائل الإعلام العالمية». واعتبر إيهان أن إخفاء أسرى هي إحدى الأدوات التي تبنتها دولة إسرائيل من أجل الدفاع عن نفسها، «ومجرد الكشف عن الأسير ونشر صورته يؤدي إلى كشف أشخاص آخرين في المكان الذي عمل فيه وكان على اتصال معهم أو عمل معهم لمصلحة، ولذلك فإنه لا مفر في حالات كهذه من الحفاظ على شخص كهذا». وأشارت تقارير صحافية أسترالية إلى أن «السجين اكس» كان عميلا لجهاز الموساد الإسرائيلي. ولفت قاضي المحكمة العليا المتقاعد، يعقوب تيركل، إلى أنه «كانت هناك عدة حالات في الماضي (مثل حالة «السجين اكس») وتولرت خلال الستين أنظمة تضمنت كل الإجراءات

إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي

إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي

رام الله - ب: أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق ورضوض شديدة في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي خلال المظاهرات بالضفة الغربية تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات إسرائيلية هاجمت متظاهرين اعتمدوا قبالة سجن «عوفر» بالقرب من مدينة رام الله بإطلاق كتيف لقتال الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وأدى المتظاهرون صلاة الجمعة قبالة السجن المذكور قبل أن تتدخل المواجهات، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل. وردوا شعارات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام وأخرى للمطالبة بتدخل دولي لإنقاذ الفلسطينيين ومشاركة قياديون من الفصائل الفلسطينية وعضوات أحزاب.

رام الله - ب: أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق ورضوض شديدة في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي خلال المظاهرات بالضفة الغربية تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات إسرائيلية هاجمت متظاهرين اعتمدوا قبالة سجن «عوفر» بالقرب من مدينة رام الله بإطلاق كتيف لقتال الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وأدى المتظاهرون صلاة الجمعة قبالة السجن المذكور قبل أن تتدخل المواجهات، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل. وردوا شعارات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام وأخرى للمطالبة بتدخل دولي لإنقاذ الفلسطينيين ومشاركة قياديون من الفصائل الفلسطينية وعضوات أحزاب.

وزير الداخلية البلغاري: كندا وأستراليا وفرتا معلومات تشير إلى تمويل حزب الله لاعتداء بورغاس

وزير الداخلية البلغاري: كندا وأستراليا وفرتا معلومات تشير إلى تمويل حزب الله لاعتداء بورغاس

صوفيا - ب: أعلن وزير الداخلية البلغاري تسفيتن تسفيتانوف الجمعة أن كندا وأستراليا وفرتا معلومات لبغاري اتحت معرفة أن حزب الله اللبناني مول هجوما استهدف فلسطينيين في بلغاريا في 18 تموز/يوليو 2012. وقال الوزير لصحيفة 24 شماس، «هناك معلومات عن تمويل حزب الله لاعتداء بورغاس في 18 تموز/يوليو 2012. وأضاف الصحفي أن البارونة تونغ، التي أجبرت على ترك حزب الديمقراطيون الأحرار بسبب تصريحات حول إسرائيل، أبلغت مجلس أمن دعوة الشيخ صلاح «يمكن أن تصلح الطريقة

رام الله - ب: أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق ورضوض شديدة في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي خلال المظاهرات بالضفة الغربية تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات إسرائيلية هاجمت متظاهرين اعتمدوا قبالة سجن «عوفر» بالقرب من مدينة رام الله بإطلاق كتيف لقتال الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وأدى المتظاهرون صلاة الجمعة قبالة السجن المذكور قبل أن تتدخل المواجهات، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل. وردوا شعارات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام وأخرى للمطالبة بتدخل دولي لإنقاذ الفلسطينيين ومشاركة قياديون من الفصائل الفلسطينية وعضوات أحزاب.



اشتباكات وتحضير لهجوم متبادل في محيط مطاري حلب والنيرب... والأمم المتحدة: 40 ألفا فروا من القتال العنيف سورية: المعارضة تضع شروطا للحوار مع الأسد... وخطف متبادل لمدنيين بـ«طابع طائفي»



أسرة سورية على دراجة نارية أمام متظاهرين يؤدون صلاة الجمعة في بستان القصر قرب حلب

للقوات النظامية بجوار المدينة العسكرية وادي الضيف بريف معرة النعمان. وأضاف أن بلدة «بصر الحرير» بريف درعا جنوب سورية تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية فجر اليوم بينما تعرضت بلدتا «حجة» و«داعل» للقصف من قبل القوات النظامية منتصف ليل الخميس/الجمعة.

الجمعة، أن انفجارين عنيفين هزا مدينة «النياب» بريف حلب منتصف ليل الخميس/الجمعة، ولكن لم ترد معلومات عن خسائر بشرية. وقال المرصد إن مدينة «خان شيخون» بمحافظة إدلب شمالي سورية تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية لتغطية رتل القوات النظامية المتجه من معسكر

المرصد، ويفرض المقاتلون حصارا على وادي الضيف منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد سيطرتهم على مدينة معرة النعمان لاستعادة السيطرة على اللواء، ما سمح لهم باعاقبة امدادات القوات النظامية. في دمشق، قصفت القوات النظامية حي جوبر (شرق) الذي يضم جنوبا لجموعات مقاتلة معارضة، مثل بعض الأحياء الجنوبية المتاخمة لريف دمشق. وفي الريف، تعرضت لرياء في مدينة حرسنا (شمال شرق) للقصف من القوات النظامية التي أرسلت تعزيزات إضافية إلى مدينة داريا (جنوب غرب) والتي تحاول منذ فترة فرض كامل سيطرتها عليها.

المعارضون يقصفون متقطع بصواريخ محلية الصنع على مطار النيرب... وأوضح أن النظام يحضر لعملية واسعة لاستعادة السيطرة على اللواء، والتكف حماية المطارين، والذي سيطر عليه مقاتلو المعارضة الاربعة بعد اشتباكات «ادت إلى مقتل ما لا يقل عن 150 شخصا من الطرفين، بينهم ضباط كبار من القوات النظامية».

عاني من الجفاف على مدى أربع سنوات قبل اندلاع الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد منذ نحو عامين مما أدى إلى ارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال. وأضافت «القتال والنزوح لا يؤديان إلا لتفاقم بؤس هؤلاء الناس» مشيرة إلى أن البرنامج أرسل حصصا غذائية إضافية للمنطقة هذا الأسبوع.

ويعد السيطرة على الشدادة يزداد مقاتلو المعارضة قريبا من خمسة عاصمة محافظة الحسكة على بعد 45 كيلومترا إلى الشمال. ويضمم الزاحون الجدد إلى ما يقدر بنحو 40 ألفا فروا من بلدة شرق سورية شهدت قتالا عنيفا على مدى ثلاثة أيام بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة.

وقال البني وهو واحد من أعضاء لبييرالين داخل الائتلاف الذي يهيمن عليه الإسلاميون لروبرتز إن الأسد وحلفاءه في الجيش والخابرات لا يمكن أن يكونوا جزءا من المفاوضات. وقال من القاهرة «ترغب في التفاوض

ووال غصو بارز في الائتلاف الوطني السوري المعارض الجمعة إن الائتلاف مستعد للتفاوض على رحيل الرئيس بشار الأسد مع أي من أعضاء حكومته ودرزية. وسبق للأمم المتحدة أن حذرت من النزاع المستمر منذ 23 شهرا وأودى بنحو 70 ألف شخص، بات «طائفا بشكل واضح».

الجيش اللبناني يوقف 11 شخصا بحوزتهم أسلحة بمحاذاة حدود البلاد الشرقية مع سورية

«وضبطت بحوزتهم كميات من الأسلحة والذخائر والأعددة العسكرية في الجرد المؤدية إلى الحدود اللبنانية السورية». وأضاف البيان انه «تم تسليم الوثائق إلى المراجع المختصة، فيما تستمر قوى الجيش بملاحقة آخرين متورطين لتوقيفهم وتسليمهم إلى القضاء المختص».

بيروت - يو بي أي: أوقف الجيش اللبناني 11 شخصا بينهم 4 سوريين في جرد منطقة عرسال في وادي البقاع شرق لبنان المحاذية للحدود مع سورية وبحوزتهم أسلحة وذخائر. وقال الجيش في بيان له، الجمعة، إن قواته الجيش المنتشرة بمناجق عرسال، أوقفت الخميس وصباح الجمعة 11 شخصا بينهم 4 سوريين

المرصد، ويفرض المقاتلون حصارا على وادي الضيف منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد سيطرتهم على مدينة معرة النعمان لاستعادة السيطرة على اللواء، ما سمح لهم باعاقبة امدادات القوات النظامية. في دمشق، قصفت القوات النظامية حي جوبر (شرق) الذي يضم جنوبا لجموعات مقاتلة معارضة، مثل بعض الأحياء الجنوبية المتاخمة لريف دمشق. وفي الريف، تعرضت لرياء في مدينة حرسنا (شمال شرق) للقصف من القوات النظامية التي أرسلت تعزيزات إضافية إلى مدينة داريا (جنوب غرب) والتي تحاول منذ فترة فرض كامل سيطرتها عليها.

المعارضون يقصفون متقطع بصواريخ محلية الصنع على مطار النيرب... وأوضح أن النظام يحضر لعملية واسعة لاستعادة السيطرة على اللواء، والتكف حماية المطارين، والذي سيطر عليه مقاتلو المعارضة الاربعة بعد اشتباكات «ادت إلى مقتل ما لا يقل عن 150 شخصا من الطرفين، بينهم ضباط كبار من القوات النظامية».

عاني من الجفاف على مدى أربع سنوات قبل اندلاع الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد منذ نحو عامين مما أدى إلى ارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال. وأضافت «القتال والنزوح لا يؤديان إلا لتفاقم بؤس هؤلاء الناس» مشيرة إلى أن البرنامج أرسل حصصا غذائية إضافية للمنطقة هذا الأسبوع.

ويعد السيطرة على الشدادة يزداد مقاتلو المعارضة قريبا من خمسة عاصمة محافظة الحسكة على بعد 45 كيلومترا إلى الشمال. ويضمم الزاحون الجدد إلى ما يقدر بنحو 40 ألفا فروا من بلدة شرق سورية شهدت قتالا عنيفا على مدى ثلاثة أيام بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة.

وقال البني وهو واحد من أعضاء لبييرالين داخل الائتلاف الذي يهيمن عليه الإسلاميون لروبرتز إن الأسد وحلفاءه في الجيش والخابرات لا يمكن أن يكونوا جزءا من المفاوضات. وقال من القاهرة «ترغب في التفاوض

ووال غصو بارز في الائتلاف الوطني السوري المعارض الجمعة إن الائتلاف مستعد للتفاوض على رحيل الرئيس بشار الأسد مع أي من أعضاء حكومته ودرزية. وسبق للأمم المتحدة أن حذرت من النزاع المستمر منذ 23 شهرا وأودى بنحو 70 ألف شخص، بات «طائفا بشكل واضح».

منظمات عسكرية سورية أخرى متقدمة من شأنها أن تنتقل إلى لبنان تقض مضاجع صناع القرار في تل أبيب

جنرال اسرائيلي: سورية زودت أو تزود حزب الله بمنظومات دفاع جوية لعرقله التحليق فوق لبنان وأخرى بر بحر لتغطية شواطئ إسرائيل برمتها

الكيماوية من سورية لحزب الله لإخفاها في لبنان، على حد قوله. وبحسب أقوال شابيير فإن السؤال الذي يبقى مطروحا ومفتوحا على حد سواء: هل تم نقل الأسلحة السورية لحزب الله حتى يتمكن الأخير من استعمالها، أم أنّ نقلها تم بهدف خزنها والحفاظ عليها، والجواب على هذا السؤال يكمن في نوع الأسلحة عينيا، فمن ناحية توجد منظومات دفاعية جوية مختلفة، ولحزب الله هناك حاجة ماسة في عرقلة تحليق المقاتلات الإسرائيلية فوق الأجواء اللبنانية، ذلك أنّ تمكن الحزب من إسقاط طائرة حربية إسرائيلية سيغير إنجازا دعاتيا كبيرا للحزب، ولكن من الناحية الأخرى، لن يكون بمقدور حزب الله استعمال الأسلحة الكيماوية، ذلك أنّ إقدامه على استعمال هذا السلاح سيؤدي إلى نتائج سلبية جدا عليه، يفوق كل إنجاز عسكري يحققه من استعماله.

أما في يتعلق بإسقاطات نقل منظومات الدفاع الجوي من سورية إلى لبنان على إسرائيل، فقالت الدراسة إن ذلك مشكلة، لا بل معضلة كبيرة لتل أبيب، إذ أن هذه المنظومات

المنظومة الأولى هي من طراز SA-17، وهي منظومة متحركة، ويصل مدى دفاعها إلى 50 كم، ومهمتها الدفاع عن القوات البرية، أما المنظومة الثانية من نوع (باسستون)، فهي منظومة صواريخ بحر أرض، والتي تستعمل صواريخ (الباخونت)، وهو صاروخ يجرح ويتلحق ضد السفن، كما أنه يتمتع بقدرات لهاجمة أهداف أرضية. ويرأي مُعد الدراسة، فإن حزب الله بدأ بتقديم المساعدة للنظام السوري مع بداية الأزمة قبل حوالي السنتين، ومنذ ذلك الحين، بدأ الحديث عن نقل أسلحة كيميائية من سورية إلى حزب الله، وإذا كانت هذه الأنباء صحيحة، فالجنرال شابيير، فإنه في الآونة الأخيرة، قد وجسب للصار الأجنبيّة، حصلت سورية من روسيا، على أسلحة متطورة جدا، وهو الأمر الذي دفع بالنسوقلي السياسي في دولة الاحتلال بإصدار الأوامر للجيش بتفقد الهجوم على جميرا، الشهر الماضي، ولقت إلى أن الحديث يدور عن منظومتين، اللتين حصلت سورية عليهما من روسيا بعد اندلاع الاحتجاجات في آذار (مارس) من العام 2011،

لحزب الله بمنظومات صواريخ متحركة من طراز SA-8. ولقت الجنرال الإسرائيلي إلى أن منظومات سورية أخرى يملكها النظام السوري، والتي من شأنها أن تنتقل إلى لبنان، ويجب أن تقض مضاجع صناع القرار في تل أبيب من المستويين الأمني والسياسي، والحديث يدور عن منظومات (ستيرليتس) و(فاكتيسير)، وهما منظومتان للدفاع الجوي سهلة التشغيل والتنقل وتصيب الهدف بدقة، مشيرة إلى أنّ المنظومتين اللتين ذكرهما هما خطيرتين للغاية، ذلك أنّهما تحمل صاروخي كثف ضد الطائرات، بالإضافة إلى صاروخي 30 ملم، مضافا إلى ما ذكر أعلاه، قال الجنرال شابيير، إنه في الآونة الأخيرة، قد وجسب للصار الأجنبيّة، حصلت سورية من روسيا، على أسلحة متطورة جدا، وهو الأمر الذي دفع بالنسوقلي السياسي في دولة الاحتلال بإصدار الأوامر للجيش بتفقد الهجوم على جميرا، الشهر الماضي، ولقت إلى أن الحديث يدور عن منظومتين، اللتين حصلت سورية عليهما من روسيا بعد اندلاع الاحتجاجات في آذار (مارس) من العام 2011،

الرئيسية لحزب الله، وأنّ الأسلحة التي اشترتها دمشق لجيشها العربي السوري وأيضا الأسلحة التي تم نقلها من إيران، قامت السلطات السورية بنقلها إلى حزب الله، وساق قائلًا إنّ الأسلحة التي حصل عليها حزب الله هي من أنواع مختلفة، مثل الغازات من طراز (غراد122ملم)، وصواريخ مثل فجر 3، فجر 5 من إنتاج إيراني، كما حصل حزب الله على قذائف 220 ملم و302 ملم من إنتاج سوري، بالإضافة إلى صواريخ زلال وقذائف من 110 ملم للصناعات العسكرية الإيرانية، بالإضافة إلى توأرات الأنباء عن نقل سورية لحزب الله صواريخ سكود من طراز C, B, D. علاوة على ذلك، تم تزويد حزب الله من قبل سورية بصواريخ ضد الدبابات، ومنها صواريخ (كورنيت)، والتي اشترتها دمشق مباشرة من موسكو، وأيضا صواريخ أرض بحر من إنتاج الصين، أما في مجال الدفاعات الجوية فقد تم تزويد حزب الله، بحسب الدراسة الإسرائيلية، بصواريخ كثف من طراز (Strela) ومن طراز (Igla)، بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى الأنباء التي تحدثت عن تزويد سورية

بين المعارضة ومن وصفهم بالذئبين لم تتلخظ أيديهم بدما السوري، ونوه بريثيس اختلاف قوى الثورة والمعارضة لخدم معاذ الخطيب قائلا انه «رغم كل آلام وجراح السوريين وتقديمهم بتدخل الآن من قبل مشاعر السوريين، عرض الحوار على من لم تتلخظ أيديهم بدما السوريين، إلا أن النظام رد بتصعيد الهجمات».

وأضاف متسائلا «ماذا يجب على المعارضة أن تفعل لتحريك المجتمع الدولي، رغم أنهم تعرضوا للظلم والقتل، ورغم أنهم لم يزودوا بأي إكنايات»، ولقت مع سائق، ودفع السؤال عن كل ما سبق، «وقد سألنا في لقاء مع وزير الخارجية أحمد داود أوغلو عن موقفه من سوريا، وقال إن «قيمة» المساعدة التي قدمتها أوروبا لمجتمعنا قد بلغت حوالي 400 مليون يورو. غير أن المساعدات التي قدمتها تركيا لحددها لخيمات السوريين فاقته هذه القيمة».

واعتبر داود أوغلو أن مجلس الأمن «فقد مصداقيته»، مجددا تسأوله عن «جهة التي تمثّل وجدان وصميم العالم، الذي تقضي على حياة ملايين السوريين في سوريا».

فنلندا تصادر معدات عسكرية روسية كانت متجهة الى سورية

هلستكي - اف ب: اعلنت الجمارك الفنلندية الجمعة ان معدات عسكرية مصدرها روسيا وجهتها لسورية تمت تصادرتها على متن سفينة كانت تخضع للمراقبة في ميناء فوساري الفنلندي في هلستكي. وأوضح بيان انه خلال عملية مراقبة، عثر مفتشو الجمارك على قطع غيار لدبابات داخل مستودع على السفينة «ام اس فينسان». ووفق المعلومات الأولية للجمارك، فإن المستودع مصدره روسيا وكان متجها إلى سورية، وبدأت الوحدة الجناحية في الجمارك تحقيقا في قضية تصدير غير قانوني لمعدات عسكرية. وأضاف البيان ان المحققين اعتقلوا اربعة مشتبه بهم يتعمون جميعا إلى طاقم السفينة.

السير البابوي في سورية: «نمشي فوق دماء الضحايا والعالم يغسل يديه»

واكد انه «لا يجوز ان يغسل العالم يديه» مما يجري في سورية. ويتناحل المسيحيون في سورية حصتهم من اعمال العنف في البلاد على الرغم من أنهم غير مستهدفين بشكل خاص، بحسب شهادات عدد من الأساقفة. ويفر الكثير من المسيحيين من قراهم ومدنهم إلى الخارج، ويشعر المسيحيون بأنهم متروكين حتى من الكنائس الغربية. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس مطلع شباط/فبراير، انتقد المطران انتوان اودو اسقف حلب للكنزاد ورئيس كاريتاس سورية، الغرب الذي «يولي أي أهمية للمجموعة المسيحية» في الشرق الأوسط، وقال لدينا انطباع بأن لا أحد يصغي للبنا! فهم لا يكتفون بوجودنا أو لرحيلنا! اولوية الغرب هي القوة الاقتصادية والمجتمع الاستهلاكي، وهو لا يرى الأهمية التاريخية لوجودنا. فمن جهة، ثمة مجتمعات علمانية، ومن جهة أخرى، ثمة مسلمون يزادون تعصبا. والمسيحيون عالقون بين هذه العقيدة العلمانية وهذه العقيدة الاصولية».

السير البابوي في سورية: «نمشي فوق دماء الضحايا والعالم يغسل يديه»

الفاثيكانيا ف ب: اعرب السفير البابوي في سورية الموسينيو ماريو زيناري الخميس عن حزنه العميق لوقوف العالم بأسره مكتوف اليدين إزاء ما يحصل في هذا البلد حيث «نمشي فوق دماء الضحايا، بينما المجتمع الدولي يغسل يديه». وقال السفير البابوي لأذاعة الفاتيكان «نحن نعيش جمعة عظيمة (ذكرى صلب السيد المسيح) تدوم وتدوم، ولا يمكن بعد رؤية نور الفصح منها (...). أخشى ان يتكرر ما حصل يوم الجمعة العظيمة: أي غسل اليدين (كما فعل الحاكم الروماني بيلاطس البيطري خلال محاكمة السيد المسيح)، منتقدا بشدة وقوف المجتمع الدولي في موقف المتفرج حيال ما يحصل في هذا البلد. وأضاف نمشك في امكاننا نتفرج على سورية وهي تتحول إلى انقاض والمجتمع الدولي لا يعلم ما ساهه يفعل. عدد الضحايا مهول بالفعل: ننعمر وكنا نتنمى فوق دماء هؤلاء الضحايا، ضحايا العنف (...). هذه الدماء التي تلطخ نعال احديتنا بكل معنى الكلمة».



أحمد داود أوغلو

اوغلو يقول إن اللاجئين السوريين بتركيا ناهزوا 182 ألفا ويدعو إلى حوار سياسي في سورية

بين المعارضة ومن وصفهم بالذئبين لم تتلخظ أيديهم بدما السوري، ونوه بريثيس اختلاف قوى الثورة والمعارضة لخدم معاذ الخطيب قائلا انه «رغم كل آلام وجراح السوريين وتقديمهم بتدخل الآن من قبل مشاعر السوريين، عرض الحوار على من لم تتلخظ أيديهم بدما السوريين، إلا أن النظام رد بتصعيد الهجمات».

اوغلو يقول إن اللاجئين السوريين بتركيا ناهزوا 182 ألفا ويدعو إلى حوار سياسي في سورية

أعلن داود أوغلو خلال الاجتماع الـ71 للجنة البرلمانية التركية الأوروبية للاجئين، في أنقرة، أن عدد السوريين اللاجئين في تركيا بلغ 182 ألفا. وعاب الدول الأوروبية بشأن تقديم المساعدة للسوريين، وقال إن «قيمة» المساعدة التي قدمتها أوروبا لمجتمعنا قد بلغت حوالي 400 مليون يورو. غير أن المساعدات التي قدمتها تركيا لحددها لخيمات السوريين فاقته هذه القيمة».

اوغلو يقول إن اللاجئين السوريين بتركيا ناهزوا 182 ألفا ويدعو إلى حوار سياسي في سورية

أعلن داود أوغلو خلال الاجتماع الـ71 للجنة البرلمانية التركية الأوروبية للاجئين، في أنقرة، أن عدد السوريين اللاجئين في تركيا بلغ 182 ألفا. وعاب الدول الأوروبية بشأن تقديم المساعدة للسوريين، وقال إن «قيمة» المساعدة التي قدمتها أوروبا لمجتمعنا قد بلغت حوالي 400 مليون يورو. غير أن المساعدات التي قدمتها تركيا لحددها لخيمات السوريين فاقته هذه القيمة».

العرب غارقون في فوضى التحولات بعد عامين من انتفاضات عنيفة



الثورات العربية ما زالت مستمرة

العرب في السلطة أسقطت «لكن لا يوجد فكر منهجي بشأن ما الذي يجب ان يخل محل هذه النظم بايجابية وتبين ان بناء نظم جيدة أكثر صعوبة بكثير مما كان متوقعا» وقال «أكبر عقبة أمام هذه العملية في مصر وتونس - وهما أكثر بلدان رابتهما الاماني قبل عامين- لم تكن افعال أو سلوكيات اي قاعل بعينه وانما الاستقطاب الشديد بين العسكريات المختلفة وعدم القدرة على جسر الخلافات أو حتى ايجاد لغة مشتركة» (رويتز)

ويعدكم هائل من المذابح لم تتضح حتى الان نتيجة الصراع في سورية. ولا يمكن لاحد ان يكون وثقا بشأن ما الذي سيظهر في دول أخرى انتفض فيها العرب من اجل الحرية والكرامة. وقال ناثن براون بمعهد كارنيجي للمسلم الدولي ان الانتفاضات عبرت عن «الاستياء من النظام السياسي السائد وعن الامل في انه اذا تمكنت المجتمعات من تصحيح سياساتها فانها ستحل مشاكلها الملحة» وأضاف ان الهياكل التي انبثت الرزعا

لكن اكبر شعور بالاحباط يتناوبه يرجع الى ان المعارضة السورية تفقد للقيادة والذكاء السياسي ومهارة الادارة. وقال «انها لم تتمكن من التواصل بفاعلية مع روح الثورة وهي مسؤولة عن افساد الانتفاضة من خلال محاولة شراء ولاء المقاتلين» وقال وائل انه رغم ذلك يشعر بالفخر لان شعبا اعزل تحدى نظاما استبداديا ظل يعزز نفسه على مدى خمسة عقود وهو الان في طريقة لتحقيق النصر.

ديمقراطيات تعمل بطريقة مثالية» وأضاف «من المهم عدم التهورين من حجم التنشوية الذي لحق بالمشهد السياسي على مدى 25 عاما من نظام دكتاتوري وسياسات التخويف والترهيب» وقال ان الاحزاب السياسية التونسية تفكر الى الخبرة في المفاوضات سياسيا بشأن خلافاتها لكنها «تتلعق بمرور الوقت» وفازت جماعات اسلامية جيدة التنظيم مثل جماعة الاخوان المسلمين في مصر وحزب حركة النهضة في تونس في الانتخابات بعد انتفاضات لم يبدوا لها لكن بعد سنوات من الترويج لشعار «الاسلام هو الحل» اصطدم الاثنان بتعقيدات ادارة الاقتصادات الحديثة وحكم جمعيات صعبة المراس. وقال راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة لرويتز هذا الاسبوع معترفا بمدى صعوبة تلبية التوقعات الشعبية التي زادت بعد الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي «الفقر ما زالوا فقراء.. المناطق الداخلية ما زالت في حالة غليان لأن الناس يعتقدون ان الثورة لم تحل مشاكلهم.. اكبر مصدر للغضب ان مشاريع التنمية لم تتحقق» وتواجه الاحزاب الاسلامية المعتدلة نسيجا ضغوطا من السلفيين المتشددين الذين يهدفون الى كتابة بنود أكثر تشددا في سائير وقوانين جديدة تغير فزع خصومهم الليبراليين. وبعض السلفيين - وليس جميعهم باية حال- مستعدين لتحقيق اهدافهم عن طريق العنف، والهجمات على البعثات الدبلوماسية الامريكية في تونس والقاهرة وبنغازي في ايلول/سبتمبر بعد بث فيديو مسيء للاسلام ظهر في الولايات المتحدة يبرز هذا الخطر. وقليل من الاصوات العربية التي تفكر مليا في اضطرابات العامين الماضيين تقدم رؤى فريدة حتى لو لم تستطع ان تحتوي

والخروج الى الشوارع للاحتجاج على الاخطاء الحقيقية أو التي يعتقدون انها وقعت لكن اتضح ان الامر اصعب مما توقع كثيرون فيما يتعلق بتحقيق الرفاهية وامل فراغ السيطرة الذي تركه حكام عتاة وتحويل دول بوليسية الى ديمقراطيات مستقرة يسود فيها القانون. ومازالت البطالة والفقر وارتفاع الاسعار التي ساعدت في انكفاء الانتفاضات في تونس ومصر هي نفس الشكاوى في الاقتصادات التي تضررت من الاضطرابات التي اعدت السياح والمستثمرين الاجانب. وقال أمين بن سليمان وهو شاب عاطل في العاصمة التونسية «مطلبا اناسي هو العمل والكرامة لكن الان في عهد الاسلامي لم يعد لدينا اي من الاثنين... ليس لدينا ثقة فيهم لتحقيق اهداف ثورتنا» ودفع اغتيال السياسي المعارض شكري بلعيد الاسبوع الماضي تونس نحو أسوأ أزمة منذ الانتفاضة واثار مخاوف من العنف في بلد تواجه فيه الحكومة التي يقودها الاسلاميون معارضة ليبرالية وعلمانية قوية. وقالت زهور لعيوني - وهي طالبة محببة عمرها 22 عاما- ان تونس كسبت حرية التعبير ويمكنها استيعاب الخلافات بين الاسلاميين وهي منهم وبين خصومهم. وقالت «اعتيا بلعيد استثناء» وأضافت قائلة «الان نطلب من العلمانيين ان يمنحونا وقتا وسيرونا النتائج. امانا هو ان تكون تونس متحدة» ومتابع تونس والدول العربية الأخرى التي في مراحلها الاولى من التحول ليست مفاجأة. وقال ابريك جولدستين من منظمة هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الانسان ان هذه الثورات حتما الى تصور بعدى المدى. ليس اسرا واقعا ان تتصور انه في غضون عامين ستكون هذه الدول حولت نفسها الى

تونس - من اليستير ليون :

بعد مرور عامين على اندلاع الانتفاضات العربية ذهبت السكره وجاءت الفكرة. وطاحت الانتفاضة التي بدأت شرارتها من تونس - التي كانت في السابق من أهدأ مناطق العالم العربي- بحكم مستبدين هناك وفي مصر وايضا في ليبيا لكن بعنف اكبر. وتم احتواء الانتفاضة في البحرين واشتعلت في اليمن حيث تمت تنحية زعيم مخضرم. وفي سورية تحولت الى حرب أهلية مازالت جارية. وشعرت كل الدول العربية بسخونة الاحداث. تحولات سياسية هائلة تجري في دول انتصرت فيها «الثورة» لتفتح الباب امام تنافس على السلطة والهوية والدين واحتران الثقافي واجتماعي وفرص جديدة للمتشددين الاسلاميين والفئات امني وزيادة في العنف الجنسي ضد المرأة. ومن بين عدد من التدايات غير المقصود تدفق الاسلحة والمقاتلون من ليبيا بعد الاطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي وهو ما ساعد في زعزعة الاستقرار في دولة مالي الجاورة. ومن التبعات الأخرى زيادة التوتر بين السنة والشيعة في أنحاء منطقة تشهد بالفعل تنافسا بين ايران الشيعية والقوى السننية المتحالفة مع الولايات المتحدة بزعامة السعودية. وفي البحرين ساعدت السعودية في سحق الاحتجاجات التي تزعمتها الغالبية الشيعية وفي سورية يخوض المعارضون ومعظمهم من السنة معارك ضد الرئيس بشار الاسد الحليف الرئيسي لايان الذي تركزت دعائم حكمه على اقلية العلوية. ويشعر كثير من العرب بالفخر بحريتهم الجديدة في التحدث علانية دون خوف

تعديل حكومي يشمل وزيرين في موريتانيا

نواكشوط - اف ب: قرر الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز تعديل حكومته بتغيير وزير الصحة والسكان والعمارة والاستصلاح الترابي، كما افاد الخميس بيان رسمي دون مزيد من التوضيحات. وافادت رئاسة الجمهورية في البيان انه تم تعيين احمدو ولد حمدين ولد جرفون وزيرا للصحة خلفا لحسينو حميدو ويحيى با وزير للاسكان والعمارة والاستصلاح الترابي خلفا لاسماعيل ولد الشيخ سيديا. ولم يعد الوزيران المقلان عضوين في الحكومة. وتبني هاتان الوزارتان اكبر اهتماما من طرف سكان موريتانيا التي تقوم ببرنامج اعادة عمران الاحياء الفقيرة منذ سنتين لوضع حد لظاهرة الكواخ في نواكشوط ونواذيبو بشكل خاص، ولم تحدد مدة تلك العمليات.

وزير داخلية الجزائر: الحدود مع دول الساحل مؤمنة

الجزائر - د ب: أكد وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية أن حدود بلاده مع دول الساحل، وخاصة مالي مؤمنة، في محاولة منه لتبديد المخاوف التي صاحبت الهجوم على قاعدة الغار التيجتونريون ببلدة «إن أميناس» جنوب شرقي البلاد في 16 كانون ثان/يناير الماضي. وقال ولد قابلية في تصريحات نشرت الجمعة على هامش لقاء حول التنمية بولاية ايليزي التي تقع على مسافة 1700 كيلومتر جنوب شرق العاصمة الجزائر، «ليس هناك أية مخاوف بالنسبة للوضع اللوضع الاثني على الحدود بجنوب البلاد لأنها مؤمنة من طرف الجيش الجزائري». وردا على سؤال حول مخاوف سكان المنطقة من انعكاسات الأزمة المالية على تنمية مناطق الجنوب، دعا ولد قابلية لوضع حد للقلق الذي يثيره في ضمان استقرار الأمن على الحدود.

مبادرة زمزم تستعد للتوسع بالمحافظات ومشعل حاول في عمان:

ضغط شديد على مطبخ الأخوان المسلمين في الأردن قد ينتهي بإنشاق وتيار «أردنة» الجماعة المناهض لحماس ينشط وكل السيناريوهات واردة

المسلمين ستتحطم برأي الشيخ إرشيد الذي يرى مقربون منه بان تنظيم الجماعة صلب ويستطيع الصمود لابل قد يستفيد إذا ما اكمل رموز زمزم طريقهم نحو الإنشاق فعلا في الوقت الذي أعلن المراقب العام الشيخ همام سعيد فيه بان الإثناين والوالخ سيطبق على من يتمرّد على قرارات الشرعية فيما يخص المشاركة بالحكومة ومجلس الأعيان. الإيحاءات تتواصل عن عمليات ضغط من داخل التنظيم وخارجه تستهدف من يوسفون بتيار «حركة حماس» في الحركة الإسلامية، هؤلاء حاول خالد مشعل خلال زيارته الأخيرة لعمان تقديم «خدمة خاصة» لهم تتعلق بملف الانتخابات. لكن الأعمق أن المشكلة بأصلها وجدوها تنشط مجددا خيارات أردنية، الحركة الأخوانية مصا يعني تلقائيا بان كل السيناريوهات واردة.

والإنسلاخ عن الحادث. على الجبهة المقابلة حصلت هزة إرتدادية الاسبوع الماضي تم احتواؤها عندما إستقال ثلاثة أعضاء في قيادة جبهة العمل الإسلامي لكن مراقبين يشيرون لأن الأمور «تتصدع» داخل الحركة الإسلامية وهو ما نفاه الشيخ إرشيد عندما إستفسرت منه «القدس العربي» عدة مرات على أساس أن مؤسسات الجماعة موحدة ومتوافقة، الأب الروحي لجموعه زمزم الشيخ إرحيل الغرابية يتحدث خلف الستارة عن [إختطاف] الحركة من قبل مجموعة معارمين وي طرح شعار إصلاح جماعة الأخوان المسلمين. لكن يعتقد بن عدة جهات تضغط بقوة حاليا لإستتار الموقف وإضعاف الحركة الأخوانية تقا مع الأزمام التي تعيشها في تونس ومصر وتوافق مع جهود سعودية وإماراتية في السياق. أي محاولات لزعزعة الأخوان

بعد الانتخابات خصوصا وأنها قد تشارك في عضوية مجلس الأعيان المقبل أو حتى في عضوية مجلس الوزراء، الأمر الذي يشكل حالة تمرد واضحة ومباشرة قد تكسر إنشاقا نادرا في صفوف الحركة الأخوانية. هذه الموجة تمت تغذيتها عبر الكواليس من شخصيات رسمية ومسؤولة تحاول إستثمار ظرف مفصلي على المنطقة وعلى المستوى الإقليمي لصالح «إضعاف» حركة الأخوان المسلمين مما يبرر عليها الرعاية الإعلامية الرسمية لنشاطات زمزم الأخوان ففعاليتها. ما يهدد نفوذ هذه الموجة حتى الآن هو موقف قيادات أساسية في مؤسسات شرعية في الجماعة لديها نقطة الإنشاق وهو ما يرفضه المراقب العام الأسبق للأخوان المسلمين الشيخ سالم الفلاحات فيما يرى القيادي في المجموعة الدكتور نبيل الكوفي بان المطلوب «هز الغرابال» وليس تقبفه

لكن التحذير واجب من عدم وجود مصلحة لأي طرف تنتج عن إنشاق عودوي أو أفيقي في التيار الأخواني. اجواء لقاء زمزم الذي فرت له ببرا تغطية خاصة تضمن عدة رسائل من منظم الإجماع محمد المجالي وهو قيادي في الحركة الإسلامية تحدث بشكل عابر عن عزل المجموعة وجهدها عن سيناريوهات الإنشاق المحتفل داخل الحركة الإسلامية وعن ترقب وانتظار لمرحلة ما بعد تشكيل الوزارة الجديدة ومجلس الأعيان المسجد. الأهم تحدث المجالي عن إطلاقه قوية لما أسماه بمبادرة زمزم قريبا على شكل مكاتب وهيئات تنسيقية في جميع المحافظات والمدن الأردنية. أي أوساط ضمن المجموعة الأساسيين وعلى رأسهم الرجل الثاني في الحركة الأخوانية الشيخ زكي بن إرشيد ينظر لجموعه زمزم باعتبارها الاسم الحركي لإنشاق محتفل برعاية رسمية وأمنية.

لا تهتم وكالة الأنباء الأردنية الرسمية ببرا بالخبار الصراعات المحتلّة داخل حركة الأخوان المسلمين أو أطراف المعارضة. لكن الوكالة المنحظة بالعادة عندما يتعلق الأمر بالشؤون الداخلية لأطراف المعارضة فترت مساحة تغطية الخميس لإجتماع تنسيقي إضافي لجموعه «زمزم» التي ينظر لها كثيرون باعتبارها مقدمة لإنشاق داخل جماعة الأخوان تدعمه السلطات الرسمية عن بعد. مقرب من الحركة الإسلامية من وزن محمد خلف الحديد لا ينطوي العمل على تعزيز أو إسناد أي إنشاقات في صفوف الحراك والمعارضة والتيار الإسلامي على أي حكمه من أي نوع.

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

اعلام موريتانيا يفتح نافذة على التمرد الاسلامي في الصحراء



محطة الغاز التي اقتحمها مسلحون ينتمون للقاعدة في قلب الصحراء الجزائرية

مناشدات حية من رهاثهم كما فعلت وسائل اعلام أخرى ومن بينها قناتي «فرنسا 24» و«الجزيرة» كما رفض نشر مناشدة الخاطفين للجيش الجزائري بعدم مهاجمة مسلمين. وأضاف «طلبت منهم أن يبلغوني رسالتهم وقت لهم اننا سننشرها في سياقها... بالنسبة لي الأمر بسيط أنا صحفي مستقل» (رويتز)

صديقي التي ترتبط بصله قرابة مع خالد شيخ محمد العقل المدير لهجات 11 ايلول (سبتمبر). واستدعت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية التي تشرّف على وسائل الاعلام الموريتانية أبو العالي واتهمته بالاضرار بعلاقات موريتانيا مع الجزائر. ودافع عن نفسه قائلا انه رفض طلب الاسلاميين التحدث على الهواء في الاذاعة أو في بث

احتجاز الرهائن في الجزائر أدلة محيرة عن صلات مباشرة بين الملتهم والقاعدة. وكجرت الكتيبة نفس الطالب الرئيسية للقيادة المركزية للعتلة في الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المصري الجنسية الحجري في السجون الأمريكية لدوره في هجوم على مركز التجارة العالمي عام 1993 وطبيبة الأعصاب الباكستانية عافية

باللغتين العربية والفرنسية مما يتيح للأخبار أن تنتقل مباشرة إلى غرب أوروبا. كما أنها تعتبر من بين أكثر وسائل الاعلام في المنطقة استقلالا ونشاطا. ومنذ الانقلاب العسكري عام 2005 قطعت موريتانيا خطوات واسعة على طريق حرية الصحافة وتنفوق كثيرا عن الجزائر في هذا المجال حاليا. وتقول منظمة مراسلون بلا حدود إن موريتانيا تتمتع بأكبر قدر من حرية الصحافة في العالم العربي. وبينما فر صحفيون آخرون على استولى الاسلاميون على السلطة في شمال مالي احتفظت صحراء ميديا بمراسل في مدينة تمبوكتو القديمة ليوثق كيف فرض تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي تفسيرا متشددا للشرعية الاسلامية. ويقول أبو العالي «ينظر إلى الصحافة الموريتانية باعتبارها أكثر انفتاحا واستقلالية من الصحافيين في البلدان الجاورة». وأضاف «أعضاء هذه الجماعات رأوني وأنا أتحدث. كان باستطاعتهم أن يسمعوني وأنا أقدم التقارير في الاذاعة أو يقرأوا مقالاتي. من هنا كان اتصالهم بي». وبالنسبة للمتشددين الذين يعملون في مناطق صحراوية ثائية فإن الاتصال بمعتبر اعلامي وسبيلة أسرع لتوصيل رسالتهم من محاولة تحميل بيان أو شريط فيديو على الانترنت. وقال آرون زيلين الزميل في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الذي يدير موقع (جهادولوجي)نت) مراقبة أنشطة الاسلاميين على الانترنت «الكتيبات الجهادية المعتادة تحتاج كلمة سر لذا عليك أن تعرفها كي تتمكن من استخدامها». استخدم وسائل الاعلام الموريتانية يتيح الوصول إلى جمهور أكبر بكثير». ونشرت المواقع الموريتانية المتنافسة الثلاثة سلسلة من البيانات وشروط الفيديو الخاصة بالاسلاميين مرتبطين بالقاعدة تعلن عن خطف واعدام اجانب لتصبح جزءا رئيسيا من الاستراتيجية الاعلامية للتنظيم. وحتى جماعة بوكو حرام المتشددة في شمال نيجيريا استخدمت الاعلام الموريتاني لنشر شروط

نواكشوط - من لوران بربور:

بعد فترة قصيرة من اجتاح مسلحين ينتمون للقاعدة لمحطة غاز عملاقة في قلب الصحراء الجزائرية الشهر الماضي واحتجازهم لثلاث الماعلين كرهائن فتح قائدهم هاتفه للمحول الذي يعمل بالأقمار الصناعية ليصل بصحافي على بعد الاف الأميال. قال محمد محمود ولد أبو العالي رئيس تحرير وكالة نواكشوط للأخبار (ونا) وهي موقع اخباري الكتروني في العاصمة الموريتانية على الساحل الغربي الأفريقي اطل على المحيط الأطلسي «قال لي، أنا أبو البراء وهذا رقمي، اتصل بي وقمنا تريد.» بعد ذلك تحدثنا مرارا». ودفعت الأخبار الحصرية التي نشرها أبو العالي عما حدث داخل منشأة إن أميناس للغاز ومن بينها مطالب المهاجمين بوقف الغارات الجوية الفرنسية على التمرديين الاسلاميين في مالي الجاورة الصحف ومحطات التلفزيون الأجنبية إلى الاعتماد بشدة على ونا خلال أسوأ عملية احتجاز رهائن في السنوات القليلة الماضية. وبرزت قدرته على الاتصال بالخطافين بحرية كيف تفتح وسائل الاعلام الموريتانية ومن بينها موقعا صحراء ميديا والأخبار المناهضان الرئيسيان لوكالة ونا نافذة على العالم الغامض للجماعات الاسلامية التي تعمل في الصحراء الواسعة التي يغيب عنها القانون. ومنذ فترة طويلة تكافح موريتانيا الواقعة في الطرف الغربي للصحراء ولها حدود مع مالي والجزائر تهديدا اسلاميا داخل أراضيها. ومساحة موريتانيا هي ضعف مساحة فرنسا ولا يزيد سكانها عن ثلاثة ملايين نسمة وخلال العقد الأخير تسلسل إلى اراضيها الصحراوية متشددون قتلوا العشرات من جنودها واربعة فرنسيين. وأصبح الصحافيون الموريتانيون الذين يشتركون مع الجهاديين الصحراويين في اللغة والدين وأحيانا ينتمون لنفس القبيلة القننة التي ينقل من خلالها الجهاديون رسالتهم إلى العالم. ومن مزاي وسائل الاعلام الموريتانية أنها تصدر



تونس: الأمانة العامة للحزب الجمهوري المعارض تدعو لحكومة سياسية مصغرة ومشاورات اخيرة قبل اعلان وزارة تكنوقراط



رئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي والشبح راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة خلال مشاركات قبل تشكيل حكومة تكنوقراط

التنظيم الجديد، وأكد الجبالي أن مبادرته تهدف إلى تسريع ذلك العمل من أجل تنظيم انتخابات ومنذ الحادثة تبحث الشرطة عن أبو عياض بزعيم تنظيم «انصار الشريعة» بشبهة تدبير الهجوم على السفارة والمدرسة الأميركية.

والثاني في جنوبية (شمال غرب) التي تحذر منها عائلته، وتحمل العائلة حركة النهضة مسؤولية اغتيال هذا الناشط اليساري المناهض للتشدد للتيار الإسلامي لكن هذه الحزب ينفي ذلك. فضلا عن هذه الأزمة ما زالت صياغة الدستور في مازق لعدم التوصل إلى توافق حول طبيعة

قالت صحفية لوكوتديان إن «رئيس الوزراء اتخذ قرارا شجاعا» لأن «حكومة تكنوقراط مصغرة إلى أقصى حد (ضرورية) لقيادة البلاد إلى بر الأمان»، من جهة أخرى دعا المقيرون من شركي بلعيد الذي اغتيل في السادس من شباط/فبراير السبت إلى حثيخ لاجلاء ذكراه في حين لم يسجل التحقيقات أي تقدم، وسيجري الحفل الأول في جنوب تونس

هذه الشروط التي تعتبر من الأساسيات التي تركزت عليها أثناء البحث في كيفية معالجة الفشل الذي سقطت فيه الحكومة الحالية. واعتبرت أن هذه الشروط تحظى بموافقة الأحزاب المشكلة للإئتلاف الحزبي «الإتحاد من أجل تونس» الذي انطلق عمله بشكل رسمي اليوم بعد الإعلان عن تشكيله في وقت سابق.

ويتالف هذا الإئتلاف من خمسة أحزاب سياسية هي: «حركة نداء تونس»، و«حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي»، و«الحزب الجمهوري» و«الحزب الاشتراكي»، و«حزب العمل الوطني».

ويطالب هذا الإئتلاف الحزبي بتحديد تاريخ واضح للانتخابات وهيئة الإعلام السعدي الدستور في أسرع وقت، وتشكيل الهيئات التعديلية الدستورية، وخاصة منها الهيئة المستقلة للانتخابات، وهيئة الإعلام السعدي البصري، وهيئة العليا للقضاء، بالإضافة إلى تحديد وزارات السيادة.

ويتطلع هذا الإئتلاف الحزبي إلى خلق توازن في المشهد السياسي، وإلى توفير مناخ ملائم لإنجاح حوار وطني جدي، وحاسم لمعالجة الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد، ووضع دستور ديمقراطي، بالإضافة إلى حماية مؤسسات الدولة ومواردها من الاستغلال الحزبي.

وأجرى رئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي الجمعة مشاورات أخيرة قبل تشكيل حكومة تكنوقراط رغم معارضة حزبه حركة النهضة الإسلامية، بعدما وعد بالاستقالة إذا فشل في ذلك، في أخطر أزمة تواجهها تونس منذ الثورة.

والثقى الجبالي في قصر قرطاج بضواحي تونس قادة الأحزاب ليعرض عليهم تشكيلية هذه الحكومة التي لن تشارك فيها أي شخصية سياسية والتي يعمل على تشكيلها منذ السادس من شباط/فبراير يوم اغتيال المعارض شكري بلعيد الذي هز البلاد. وقال الجبالي الخميس للصحافيين

تونس - وكالات: دعت مية الجريبي الأمانة العامة للحزب الجمهوري المعارض إلى تشكيل حكومة سياسية مصغرة إذا ما فشلت مبادرة رئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي المتعلقة بتشكيل حكومة كفاءات مصغرة وغير حزبية.

وقالت الجريبي التي يشارك حزبيها في الائتلاف الحزبي «الإتحاد من أجل تونس» خلال مؤتمر صحافي لقيادة الأحزاب التي تشكل الائتلاف المذكور عقد الجمعة، إنه في حالة عدم التوصل إلى توافق حول مبادرة الجبالي المتعلقة بتشكيل حكومة كفاءات مصغرة، فإنها تدعو إلى تشكيل حكومة سياسية مصغرة لإدارة ما تبقى من المرحلة الإنتقالية.

وشددت على أن المسألة المطروحة اليوم «تتعلق بمستقبل تونس، وحمايتها من منزل العنق والإرهاب الذي نعرف كيف يبدأ ولا نعرف كيف ينتهي، وبالتالي لن نسير إلى المجلس الوطني التأسيسي إلا بعد توافق وطني يأخذ بعين الاعتبار الأساسيات المذكورة سابقا».

وكان الجبالي اقترح تشكيل حكومة كفاءات مصغرة وغير حزبية، وهدد بالاستقالة من منصبه في حالة فشل مبادرته التي أثارت جدلا واسعا، وسط تباين في الآراء والمواقف، حيث سارعت حركة النهضة الإسلامية التي ينتمي إليها الجبالي إلى رفضها، فيما أيدتها غالبية أحزاب المعارضة، بينما تحفظ عليها الائتلاف الحزبي اليساري «الجبهة الشعبية».

وقالت الجريبي إن القوى السياسية التونسية معنية بالتوصل خلال الساعات القليلة القادمة إلى حل يستجيب للصورات التي أفرزها مطلب تشكيل حكومة كفاءات مصغرة لإخراج البلاد من المازق الذي تعيشه.

وأضافت أن هذه الضرورات تتحور حول أهمية التوافق الوطني، والقطع مع المحاصصة الحزبية، وتحديد وزارات السيادة، وبالتالي «لا حل بدون

السلفيون الجهاديون ينظمون دوريات أمنية غير مسبوقة في تونس

احتجاجا على عرض فيلم امريكي مسيء للاسلام انتج في الولايات المتحدة، وقتلت الشرطة اربعة من المهاجمين واعتقلت العشرات. ومنذ الحادثة تبحث الشرطة عن أبو عياض بزعيم تنظيم «انصار الشريعة» بشبهة تدبير الهجوم على السفارة والمدرسة الأميركية.

ونفى وزير الداخلية على العرض القيادي في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة، في حوار الثلاثاء مع التلفزيون الرسمي التونسي، وجود جهاز أمن مواز لأجهزة الدولة، مؤكدا أنه لن يقبل بان يسير السلفيون دوريات أمنية.

عشرات السيارات والدراجات النارية وسط حضور ضعيف لقوات الأمن، بحسب مراسل فرانس برس في المنطقة. وقال عدد من الأهالي أن من بين السلفيين «طليعة» وجوههم ملثمة منددين بتشكيل جهاز أمن مواز لأجهزة الدولة.

الاجتماعي ارقام هواتف محمولة للمواطنين الذين قد يحتاجون إلى مساعدة الدوريات الأمنية السلفية، كما نشرت اشرة فيديو لهذه الدوريات.

استغل سلفيون جهاديون الأزمة السياسية والاضطرابات الأمنية التي تاجت في تونس بعد اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد، لتنظيم «دوريات» غير مسبوقة «لحفظ الأمن» بمناطق عدة بالبلاد.

والاربعاء دعا تنظيم انصار الشريعة في بيان «جميع الأخوة في لجان الانصار الساهرين على حماية الاعراض والممتلكات (الى ان ينسحبوا من الساحات من باب الحكمة والقطعة».

والتألاء ذكر خالد طروش المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية بان حماية المواطنين ومكاسبهم هي وبموجب القانون من الصلاحيات الحصرية للمؤسسين الأمنية والعسكرية.

وتنظيم «دوريات» غير مسبوقة في تونس، ومنذ الجمعة الماضي اتهم التنظيم الشرطة بمطاردة السلفيين المشركين في دوريات حفظ الأمن.

وفي ليلتي الجمعة والسبت الماضيتين استغل السلفيون الغياب شبه الكامل لقوات الأمن في مركز ولاية سيدي بوزيد لتسيير دوريات أمنية على متن حوالي 25 سيارة بحسب مراسل فرانس برس الذي قال ان مناوشات جرت ليلة السبت بين السلفيين وسكان حي الثور الذين منعوهم من دخول الحي.

ويشارك في الدورية الواحدة عشرات من السلفيين المسلحين بالهراوات والذين يتنقلون مجموعات، اما مشيا على الاقدام او على متن دراجات نارية او سيارات ترفع اعلام تنظيم القاعدة (العقاب).

وكان أبو عياض يقضي عقوبة مطولة بالسجن وقد أفرج عنه بعد الاطاحة في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بنظام الرئيس الخلعون زين العابدين بن علي.

والتألاء ذكر خالد طروش المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية بان حماية المواطنين ومكاسبهم هي وبموجب القانون من الصلاحيات الحصرية للمؤسسين الأمنية والعسكرية.

والتألاء ذكر خالد طروش المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية بان حماية المواطنين ومكاسبهم هي وبموجب القانون من الصلاحيات الحصرية للمؤسسين الأمنية والعسكرية.

وفي ليلتي الجمعة والسبت الماضيتين استغل السلفيون الغياب شبه الكامل لقوات الأمن في مركز ولاية سيدي بوزيد لتسيير دوريات أمنية على متن حوالي 25 سيارة بحسب مراسل فرانس برس الذي قال ان مناوشات جرت ليلة السبت بين السلفيين وسكان حي الثور الذين منعوهم من دخول الحي.

واعتل تنظيم «انصار الشريعة» السلفي المتشدد الذي يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في تونس، في صفحته الرسمية على فيس بوك، أن الهدف من هذه الدوريات هو حماية الاعراض والممتلكات.

ليبيا تحيي عيد الثورة على العقيد القذافي وسط دعوات للتظاهر ومخاوف من حدوث اضطرابات... وزعماء مؤيدون للاستقلال في الشرق يدعون للهدوء

ارت «ثقل» للقذافي يمثل في بلاد بلا مؤسسات وتهميش الجيش والشرطة فيما يفهم انصار ليبيا، واتهمت الحكومة والنواب السابقون انصار القذافي بالسعي إلى «نشر الفوضى» في احتفالات العيد الثاني للثورة وهددوا باستخدام القوة ضد كل من «يحاول التوشيح على الاحتفالات».

طرابلس احتفالاتنا خاصة اقتصادنا... وفي إطار الإجراءات الأمنية الشديدة المقرر اتخاذها مطلع الأسبوع قال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان إنه سيتم إغلاق الحدود البرية مع تونس ومصر.

الاضطرابات في البلاد، ويبدو الكثير من الليبيين خاصة سكان الشرق مواطني البلاد إلى الخروج في الشوارع للتعبير عن استيائهم من عجز الحكومة في طرابلس عن توفير الأمن بنزع سلاح الميليشيات أو التحرك نحو صياغة دستور جديد.

موسكو - يوسي إي: أكد المتحدث باسم الخارجية الروسية، الكسندر لوكاشيفيتش، في بيان نشر على موقع التلفزيوني «نجد» تأكيدنا على أن مسألة الروسين الكسندر شاروف، وفلاذمير بولغوف، اللذين أدانتها المحكمة العسكرية الليبية، هي موضع اهتمام دائم لوزارة الخارجية

وتابع أنه «في الوقت عينه، نتابع باهتمام ضمان ظروف جيدة لها في السجن الليبي»، مشيراً إلى أن موظفي السفارة الروسية في طرابلس يزورون شاروف وبولغوف بصورة منتظمة، ويوزعونهما بالواد الغذائية والملابس والأدوية، وعند الضرورة يظنون لها زيارات طبية».

والمطلب «نفي مسؤولي النظام السابق» والمسقط النظام، الجديد وحل الميليشيات المسلحة المسيطرة في البلاد منذ سقوط حكم القذافي، ويعتبر الثوار السابقون أبطال الثورة الجديدة مخاوف من حصول تجاوزات في بلد يعاني من انعدام الاستقرار.

والمطلب «نفي مسؤولي النظام السابق» والمسقط النظام، الجديد وحل الميليشيات المسلحة المسيطرة في البلاد منذ سقوط حكم القذافي، ويعتبر الثوار السابقون أبطال الثورة الجديدة مخاوف من حصول تجاوزات في بلد يعاني من انعدام الاستقرار.

والمطلب «نفي مسؤولي النظام السابق» والمسقط النظام، الجديد وحل الميليشيات المسلحة المسيطرة في البلاد منذ سقوط حكم القذافي، ويعتبر الثوار السابقون أبطال الثورة الجديدة مخاوف من حصول تجاوزات في بلد يعاني من انعدام الاستقرار.

والمطلب «نفي مسؤولي النظام السابق» والمسقط النظام، الجديد وحل الميليشيات المسلحة المسيطرة في البلاد منذ سقوط حكم القذافي، ويعتبر الثوار السابقون أبطال الثورة الجديدة مخاوف من حصول تجاوزات في بلد يعاني من انعدام الاستقرار.

والمطلب «نفي مسؤولي النظام السابق» والمسقط النظام، الجديد وحل الميليشيات المسلحة المسيطرة في البلاد منذ سقوط حكم القذافي، ويعتبر الثوار السابقون أبطال الثورة الجديدة مخاوف من حصول تجاوزات في بلد يعاني من انعدام الاستقرار.

انفجار سيارة احد قادة الثوار السابقين في بنغازي ولا ضحايا

بنغازي (ليبيا) - ف: انفجرت سيارة أحد القادة السابقين للثوار الليبيين قرب مركز شرطة في بنغازي ثاني مدن ليبيا دون سقوط ضحايا على ما أفاد مصدر أمني فرانس برس.



وزير الطاقة السابق شكيب خليل

الذي غادر الجزائر بعد إقالته في 2010، وهو يعيش منذ ذلك الوقت بين لندن والولايات المتحدة الأمريكية.

مسؤولين كبار آخرين متورطين في هذه القضية، مع تردد أنباء عن احتمال صدور مذكرة اعتقال ضد شكيب خليل

الجزائر: معلومات جديدة عن تورط وزير الطاقة السابق شكيب خليل في قضية تلقي عمولات من شركة «إيني» الإيطالية

بعد أن شرعت أجهزة الأمن في التحقيق وسجن مسؤولين كبار بالشرطة خوفا من ورود اسمه في التحقيقات. وأكدت على أن فريد بجاوي وهو ابن شقيق وزير الخارجية الأسبق محمد بجاوي هو الذي كان وسيطاً بين مسؤولي الشركة الإيطالية وبين وزير الطاقة شكيب خليل، وأن لقاءات جمعت بين خليل وبجاوي ومسؤولي شركة «إيني» جرت بعدد من الفنادق الباريسية وأخرى في مدينة ميلان الإيطالية.

سأهم بشكل كبير في التحقيق القضائي الذي تم فتحه في إيطاليا، موضحة أن تيليو «هرب» من الجزائر في عام 2010. في الوقت الذي فتح فيه الأمن الجزائري تحقيقاً عن الصفقات المشبوهة في شركة سوناطراك، وعن الفساد المشتري فيها، وهو تحقيق كان قد أفضى في وقت أول إلى إقالة رئيس مجلس الإدارة الأسبق محمد مزبان ووضعه تحت الرقابة القضائية، فيما تم سجن نجله لضلوعهما في قضية تلقي رشايي أخرى، وسجن عدد من كواد الشركة لتورطهم في نفس القضية.

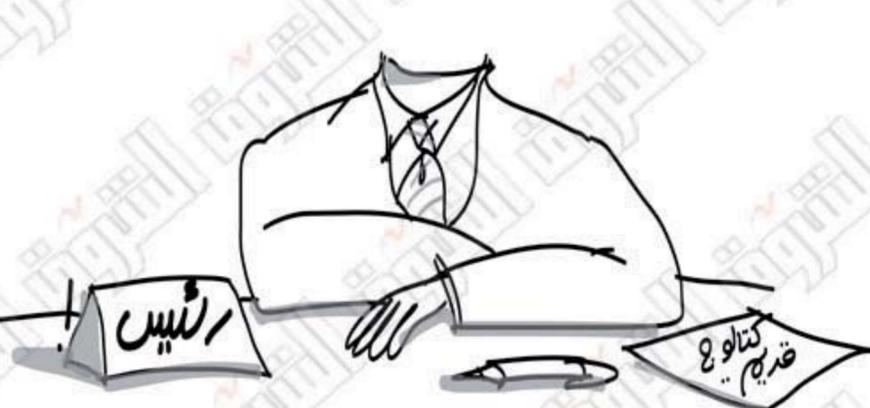
الجزائر - «القدس العربي» من كمال زيات: كشفت صحف إيطالية عن معلومات جديدة تخص قضية العمولات التي منحتها شركة «إيني» الإيطالية لسؤولي جزائريين، وهي عمولات تصل قيمتها إلى 200 مليون دولار، مقابل الحصول على صفقات تجاوزت 11 مليار دولار، وهذه المعلومات التي تم الكشف عنها تأتي في إطار مسلسل الفضائح التي يهز شركة سوناطراك منذ أكثر من سنتين.

كاريكاتير وزيرالصحف المستقلة والمعارضة تحشد الجماهير لاسقاط الرئيس.. كتاب يصفون مرسى بالمنحوس وأنصاره يؤكدون أنه هدية من السماء.. وانتقادات لعبت المعارضة بالامن

أبناء عن اقالة الحكومة واسنادها للجنزوري.. نجل الرئيس في مرمى النيران والطيران تنفي منحه 40 الف جنيه شهريا

القاهرة – «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

واصلت العديد من صحف الجمعة الاصطياذ في الماء العكر، وبدت معركة اسقاط الرئيس للكثير من كتابها مهمة مقدسة للحد الذي دفع بعض تلك الصحف لنشر أكاذيب حول الرئيس و افراد عائلته بدون ادلة، فيما واصلت الصحف المنتمية للتيار الاسلامي بشق الأنفس الدفاع عن الاخوان والرئيس، واحتل نبأ تعيين نجله في إحدى الهيئات التابعة لوزارة الطيران مكان الصدارة بسبب الترويج لراتب ضخم يقترب من اربعين الف جنيه سيحصل على ها شهريا، وهو ما ثبت كذبه على لسان وزير الطيران، واتضح ان الأجر المقرر لا يزيد عن تسعمئة جنيه، ولم تقم الصحف التي نشرت الخبر بتكذيبه وفق اخلاق المهنة، فيما وصلت الصحف المستقلة والمعارضة حشد الجماهير للنزول للميادين لاسقاط الرئيس، فيما دعت الاسلامية منها المواطنين للزحف على ميدان النهضة للمشاركة في مليونية لدعم محمد مرسي ونبذ العنف. وحملت الصحف تصريحات تحمل لغة التهديد للرئيس واعوانه وبعض منها حملت عبارات سب، كما شرع كتاب من خصوم الاخوان لهجوم على التيار الاسلامي بضرارة للحد الذي دفع أكثر من كاتب لاتهام الرئيس بأنه منحوس، تعرضت البلاد على يديه للكثير من الكوارث، ورد الاسلاميون بأنه هدية من السماء لأنه ليس بلص كما انه زاهد لا ينتم الليل إلا قليلا بسبب خوفه من الله ومشاعر الحزن بسبب المتدهورة للاقتصاد والتي تدفع المصريين لمزيد من اليأس، وحملت الصحف انباء عن قرب رحيل رئيس الوزراء هشام قنديل من منصبه وهو ما لم تؤكده الرئاسة بعد، وشملت الصحف العديد من المعارك الصحافية ضد وزير الداخلية الذي يتهمه خصومه بأنه يوجه اجهزته لحماية الاخوان والبطش بخصوصهم. وإلى مزيد من التفاصيل:



السلمين والأقباط وكان من وقت لاخر يصدر لنا أزمة من الأزمات في احراق كنيسة او اغتيال مجموعة من المواطنين.. ولكن الغريب ان نشهد بعد الثورة انقسامات أشد ودعوات للفرقة تجاوزت كل ما كان يحدث في الماضي.. تيارات كثيرة انطلقت في الساحة السياسية ما بين الإخوان والسلفيين والليبراليين والعلمانيين وكل فصيل يري نفسه مؤهلا لقيادة المشهد، رغم ان الجميع كانوا ضمن مواكب المهتمشين الذين استعدهم النظام السابق ما بين السجون والمعتلات أو أدوار الكوميديا في مسرحية هزلية أو البعض ممن لحق بقطار الغنائم وكان له نصيب فيها.. لم تشهد الساحة السياسية في مصر فصلا واحدا طوال السنوات العجاف يمكن ان يقال إنه مارس العمل السياسي بقواعده ونوابته واصلوه.. وهنا ظهرت كل امراض التهميش في غياب الوعي وقصور الرؤى وغياب لغة الحوار، ويشعر عارف بالحجل وهو تابع الحديث فتغير الحكومة، بينما الواقع يصرح بأنه لا توجد حكومة حتى يتم تغييرها! كل ما لدينا هو مجموعة من المولفين يحملون لقب «الوزير» ويستخدمون كل ما في جيبهم لاستغلال ادارة جميعه تعاونه، لا دولة بحجم مصر لو حدث ذلك في ذوبلة صغيرة حديثة العهد بالاستقلال لقلنا ان هذا هو الوجود، أما ان يحدث ذلك في مصر، بكل ما لديها من خبرات وكفاءات، وخبرة اقدم دولة في العالم، فهذه الهامسة ولو حدث ذلك في ظروف طبيعية، أو في اوقات رخاء، لقلنا انها عثرة وتزول! ولكن ان يحدث ذلك في ظل أزمة عارمة، وامن غائب، واقتصاد على وشك الانهيار، فنحن هنا امام جريمة في حق الوطن، أو موارم لهدم الدولة لا يمكن ان تترك على كتمل هل يمكن في ظل اوضاع اقتصادية كارثية يتدهور فيها سعر الجنيه، ويعاني فيها المواطن من الغلاء الفاحش، ويتجاوز جميع الديون الداخلية والخارجية كل حد والخطر..

التحريز: كيف نغير حكومتنا؟

السؤال على لسان جلال عارف في صحيفة «التحريز»: أوقف حائزاً أمام المطالب العام بتغيير الحكومة! السؤال الحقيقي الذي ينبغي طرحه هو: هل لدينا حكومة؟ نحن لدينا بعض الوزراء بحكم أنهم قبلوا حين انهم أصبحوا وزراء وأقسموا اليمين الدستورية أمام الأخ وزعيمنا، وذهبوا إلى دواوين الوزارات وجلسوا على مقاعد الوزراء، لكن السؤال يبقى: هل لدينا حكومة؟ وهل هؤلاء وزراء بحق وحقيقي؟ ويترك جلال عارف الإجابة للقارئ.. إذا كان يعرف أسماء خمسة من أعضاء هذه الحكومة «الافتراضية»، فسوف تأخذها على محمل الجد (!) وإذا كان قد سمع عن رئيسها قبل توليه منصبه، فهذا الإنجاز عظيم، رغم أن الرجل كان وزيراً قبل ذلك لبضعة أشهر، ولكنه كان قد ظل مجهولاً وهو في مقعد الوزارة، كما كان قبلها، وكما ظل بعدها! ويشعر عارف بالحجل وهو تابع الحديث فتغير الحكومة، بينما الواقع يصرح بأنه لا توجد حكومة حتى يتم تغييرها! كل ما لدينا هو مجموعة من المولفين يحملون لقب «الوزير» ويستخدمون كل ما في جيبهم لاستغلال ادارة جميعه تعاونه، لا دولة بحجم مصر لو حدث ذلك في ذوبلة صغيرة حديثة العهد بالاستقلال لقلنا ان هذا هو الوجود، أما ان يحدث ذلك في مصر، بكل ما لديها من خبرات وكفاءات، وخبرة اقدم دولة في العالم، فهذه الهامسة ولو حدث ذلك في ظروف طبيعية، أو في اوقات رخاء، لقلنا انها عثرة وتزول! ولكن ان يحدث ذلك في ظل أزمة عارمة، وامن غائب، واقتصاد على وشك الانهيار، فنحن هنا امام جريمة في حق الوطن، أو موارم لهدم الدولة لا يمكن ان تترك على كتمل هل يمكن في ظل اوضاع اقتصادية كارثية يتدهور فيها سعر الجنيه، ويعاني فيها المواطن من الغلاء الفاحش، ويتجاوز جميع الديون الداخلية والخارجية كل حد والخطر..

السلفيون: مرسي ومن معه يضحكون علينا!

والى شهادة احد السلفيين ضد الرئيس والذين معه فيها هو طارق الشافعي في جريدة «الوطن» يصب جانب خصيه على الرئيس الجديد وراكن حكمه: «نحن نضحك على أنفسنا.. لا يوجد نظام ولا قانون ولا شرطة ولا دولة.. أين الأمن الذي وعدت به يا سيادة الرئيس؟ أين العمارة؟ أين الدولة؟ أين المجمع الترشح امام الشعب والذي انتمى اليه الناس؟ إن التاريخي الموجود في كل أجهزة الدولة سيؤصل مصر إلى الانهيار حتماً في ظل هذا العبث الأثمي والسريسي.. نحن لا نملك ذلك الترف في الوقت...الساحة تنهار واقتصادنا ينهار والأمن ينهار.. وفي ظل انتظار الانتخابات مجلس النواب سوف تنهار الدولة تماما.. تستطيع ان تسير بشكل متوازن في أمور عديدة، ولكن سياسة جنود الطويل وهذا الأداء الهائى سوف يزيد الأمور تعقيداً.. نحن في مرحلة حساسة جداً.. تتحارب مع أطراف الشعب والأحزاب، ولكن اسدق مع الله ولا ومع نفسك ومع الناس.. وإذا اتفقت ووعدت، فلا تخلف عهدك مع الناس، لأن من صفات المؤمن الصدق في الحديث والوعد بالبعد.. قال تعالى «وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأُوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً».. سورة «الاسراء».. سوف نسأل الله عن الشعب كله (85 مليوناً أو يزيدون).. أرى على ذلك حملنا قليلاً.. قن الاستيراد لو كلف تريف العملة الصعبة ولوقف التدهور في الصناعة الوطنية، وشجع الاستثمار الداخلى للمصيرين بطرح ارض جديدة بصفحات من الحكومة معاملة مع يشترى هذه الأراضي بقضايا فساد مستقبلا.. واخرج مزيداً من الأراضي والشرايع الصناعية وأوقفها بقضايا وبسهم في البورصة واكتتاب عام لشركة جديدة كتحليل تقوم بتنفيذ وتحويل البنية التحتية لهذه الأراضي.. بالتزامن مع تسليح جهاز الشرطة بعزيز من الفسلفة والغفلة وخطا، قانوني يسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم، وعن أجهزة الدولة في الحاح الشغب والاعتداء على الممتلكات.. ورفع الحالة المادية للضباط وافراد الشرطة وصحيح العقيدة الأمنية عندهم..

المشروق: الجنزوري رايح جاي

اثار طرح اسم كمال الجنزوري رئيس الوزراء السابق مجدداً لنبذات المنصب حالة من الغضب بين الكتاب ومن بينهم وائل قنديل في جريدة «المشروق» والذي اعتبر الامر يصل لحد الكوميديا السوداء: «الآن يعاد طرح اسم الجنزوري مرة أخرى في ظل حكم الرئيس المنتخب، للحفاظ على الحد الأدنى من ملامح بقاء الثورة على قيد الحياة، في تجسيد صراح لشعار «الاستمررة» بينما الثورة أصبحت وحدها تدفع فاتورة المنهضة العنيفة بين السلطة والمعارضة المهجئة على دليل الدولة العميقة، قضائياً وسياسياً وعاملياً وإذا كان البعض يرى في التلويح باسم الجنزوري محاولة لدفع الناس للقبول ببقاء حكومة هشام قنديل، على طريقة «الر والامر منه» فإن هذا الاقتراح يبدو نوعاً من الإفراط في التفاؤل، ذلك ان عدداً من الإشارات التي تتناظر في الأفق السياسي الآن تقول ان الأمور تتجه ناحية مصالحت طوعية وقسرية مع النظام القديم، وذلك ان تتابع وقائع الخروج الكبير لرموز النظام السابق من محاسبيهم وعودتهم منتصرين إلى صورهم وحين اطل اسم الجنزوري رئيساً للوزراء أيام المجلس العسكري قلت ان الاقتراح المصري مع الأخبار السريعة عن تكليف كمال الجنزوري بتشكيل حكومة جديدة كاعتبارها نكتة، لكن المجلس العسكري ألح على تحويل النكتة إلى امر واقع، وهنا قرر المصريون إعادة القضية إلى دائرة التنكيت وفي اقل من 24 ساعة تم بروز اسم الجنزوري كخيار مفضل لدى المجلس العسكري لرئاسة الحكومة التي أرادها المجتمع حكومة إنقاذ وطني، تداول الشعب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الوابيل أكثر من ألف نكتة تحلق على هذا الاختيار العجيب وتحليل مضمون هذه النكات استخسفت أنها تتناسس على أن مصر هي تسقط ماضيا بليدا، وتتطلع إلى مستقبل مفعم بالروح الشابة بعد أن انجزت كثرية في إسقاط دولة العواجيل، لم تجد رئيسا لحكومة توترتها إلا بين صفحات أرشيف شريف مبارك..

مليونية الجماعة الاسلامية اختيار لها لم دعم الرئيس؟

وتنحول نحو صحف التيار الاسلامي، ومن بينها «المصريون»، وكانت ايمان الحرف قد شنت العديد من الهجوم على العديد من قوب تحريها لاجل سلطان حول المغزى من مليونية الامس التي تعدت لها الجماعة الاسلامية: «شهدت القاهرة الجمعة مليونية جديدة مختلفة هذه المرة، لانها المليونية الاولى منذ عدة اسابيع صاحبة يقوم بها اسلاميون، كما انها المليونية الاولى التي ينفرد فيها بعض

والتحول نحو صحف التيار الاسلامي، ومن بينها «المصريون»، وكانت ايمان الحرف قد شنت العديد من الهجوم على العديد من قوب تحريها لاجل سلطان حول المغزى من مليونية الامس التي تعدت لها الجماعة الاسلامية: «شهدت القاهرة الجمعة مليونية جديدة مختلفة هذه المرة، لانها المليونية الاولى منذ عدة اسابيع صاحبة يقوم بها اسلاميون، كما انها المليونية الاولى التي ينفرد فيها بعض

العرب يعرفون قدر مصر أكثر من أهلها

البيادية مع رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» عبد الناصر سلامة الحزبن بقوة لأنه اكتشف عند زيارته لعمان مؤخرا أن العرب يعرفون قدر مصر أكثر من أهلها: «بيدو أننا لم نعد نعرف قدر أو قيمة مصر، متلمسا يعرفها ويقدرها إخواننا العرب، كما يبدو أننا قد اعتدنا هذه الممارسات السلبية في الشارع، إلا أن مواطنينا في الخارج غير قادرين على فهمها، كما أصبح واضحا أن الحديث عن مصر، سواء بين المصريين أو العرب، أصبح ينحصر في الماضي والتاريخ والجغرافيا، مادام الحاضر أصبح مزخيا، والمستقبل رهنا بالقضاء والقدر، إلا أن المؤكد، أن ذلك يشهد حالة إجماع، هو أن المصريين يحرقون وطنهم بأيديهم، حتى لو كان هناك متآمرون من الداخل، أو ممولون من الخارج. ما فعل.. حب مصر هو حالة خاصة عربية، حتى إن اختلفت الأنظمة في ما بينها في بعض الحالات، والخوف على مصر هو حالة مشتركة، مهما تابنت وجهات النظر بين المثقفين وغيرهم، أما المواطن المصري في الخارج، فرميا كان أكثر متابعاً لما يحدث في وطنه مقارنة بنظيره في الداخل، والحالة المشتركة هنا هي الاستنكار الشديد لكل ما من شأنه تعطيل طرق، أو وسائل مواصلات واتصالات، أو الاعتداء على منشآت، وحرق أخرى، كما أن الحالة المشتركة، أيضا، هي الاعتراض الشديد من التناول الإعلامي للاحداث، في معظم الأحيان، وكأنه أصبح بمثابة عامل تحريض وتوتر، وليس بناء أو لم يشمل والحالة المصرية هي الأكثر حضوراً في المشهد السياسي العربي ككل، لأسباب عديدة، أهمها أننا كما قال أحد المسؤولين العمانيين- تعلمنا في مصر، أو تعلمنا في بلدنا على أيدي مصرية، ومصر حينما تثن كما قال آخر فأنتا جميعا تثن، وحينما تنقوى، فأنتا جميعا تنقوى، وما يفعله البعض الآن خ تحريب وتدمير في مصر، كما قال ثالث- لا يمكن أن يكون تعبيراً عن الشخصية المصرية، صاحبة الحضارة والتاريخ، فهي التي طافت الأرض حاملة مشعل التعليم والتثوير والتثقيف..»

نجل الرئيس ينفي تدخل والده لتعيين اخاه

والى الجدل الدائر حول تعيين نجل الرئيس في وظيفة مرتب يقال انه مغر، قدرته جريدة «الوطن» بـ39 الف جنيه، وهو ما اتضح انه مناف للحقيقة للغاية، فقد كتشف مصادر في وزارة الطيران عن أنه لن يتم تخصيص مكتب له، عمر» ، نجل الرئيس محمد مرسي، بعد تعيينه في الوزارة، وأنه سيعمل كأي موظف جديد تحت إدارة مروّسبيه في إدارة قروض البنك الدولي، وهي الإدارة التي طالب بتشكيلها البنك الدولي عندما بدأ الجانب المصري المفاوضات مع بداية 2004 لنحته قرضاً بقيمة 324.4 مليون دولار لتمويل بناء مبنى رقم 3 بمطار القاهرة الدولي، وتضم خبراه من وزراء البنك الدولي والمالية والطيران، وتولى متابعة المفاوضات مع البنك الدولي حتى صدر قرار «البنك» بالموافقة على القرض في 31 مارس 2004 في عهد الفريق أحمد شفيق، عندما كان وزيراً للطيران المدني، وقالت المصادر إن هذه الإدارة تولت متابعة تنفيذ المشروع من بدايته وحتى افتتاحه، ثم تم تبعيةها إلى وزارة الطيران المدني، وهي المسئولة الآن عن متابعة سداد أقساط القرض للبنك الدولي من خلال محفظة مالية، ويتم تجميع الأموال من شفرة بنقا مصرى لخدمة البرنامج لصالح «البنك»، وقال الدكتور أسامة مرسي، نجل رئيس الجمهورية، إن تعيين شقيقه في حق الوطن، في الطيران المدني مسألة عادية، مؤكداً أن شقيقه لم يتم تعيينه بالواسطة، كما يردد البعض، وأضاف لـ «المصري اليوم» أن ما يتردد عن تدخل الرئيس في الموضوع أمر عار تماما من الصحة، مضيفاً «عندكوا رئاسة الجمهورية أبقوا أسألوها.. أنبوا مش هي توسط لأحد».

التحريز: لا تمزجوا الدين بالسياسة!

ونبقى مع الباكين على اطلال مصر، ففي صحيفة «التحريز» عثرنا على كاتب آخر حزين بقوة على الأوضاع هو محمود سالم يرثي لحال البلد الذي يعرف الاخوان قدره: «مصر الموضع، والموقع، مصر رمسيس وتحتمس.. مصر عبد الناصر، مصر أكتوبر.. مصر ثورة يناير.. مصر ما تعرف.. وما لا أعرف كما أقول، مصر هذه خسارتنا فينا مصر بكل ما قلت.. وما يمكن أن أقول.. يحكمها الآن مجموعة من الذين خلطوا الأوراق ومزجوا الدين بالسياسة.. فأفسدوا الدين.. وأفسدوا السياسة مصر الآن قطعة من الشطرنج تلعب بها أمريكا وتلعب بها إسرائيل لتفريغهم من كل تاريخها وحاضرها وتحويلها إلى مقلب زبالة..

لماذا صمت وزير الداخلية على اهانة نجل الرئيس؟

ونبقى مع الهجوم على الرئيس ورموز حكمه وعائلته فيها هو حمدي رزق في «المصري اليوم» يسخر من وزير الداخلية لأنه لم يرد الالهانة التي وجهها له نجل الرئيس: «صمت اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية ومديحتها الرسمي، على هجوم «عمت الرئيس، على الرئيس، على مقيس بلوك»، قائلا: «يا داخلية البلاك بلوك دول بلطجية، دورك حماية المصريين مش إرضاء جبهة الإنقاذ الوطني وإعلام مبارك.. يا سيادة الرئيس مرسي.. خلص الكلام.. احمي المصريين، طبعاً خلص الكلام، ما نجل الرئيس يهاجم داخلية والده، وينتهمها بما ليس فيها، داخلية البلاك بلوك، والداخلية تصمتت على «كومتنت» جارح أمثيا ومهيناً، إذن على قل الداخلية السلام، عندهم حق ضباط وأمناء الشرطة في توترتهم على الوزير، لا يحميهم من مولوتوف المتظاهرين، ولا من كومننتات نجل الرئيس إذا كان نجل الرئيس يتهمك على وزارة الداخلية، وينتهمها وبعايرها «داخلية بلاك بلوك»، ويخونها بعمل إرضاء جبهة الإنقاذ وإعلام مبارك، يبقى إبه لضباط الداخلية يتمايكون عليه! لا الفضائيات يترجمهم، ولا نجل الرئيس ساكت على هم، كومننتات نجل الرئيس أو امر، علم وينفذ فيك يا أحمد يا رشدي، لو كان وزيراً، وهذا القصر الذي يحظر في ذلك الأسد الذي يحكم، يهاجم الوزارة التي تحمي قهر والده «الاتحادية» ومزلق العائلة في الشرقية، وسكن الأسرة في التجمع، ومقر الجماعة في المقطم، اللطمة على وجه، ولقدم استقالته فوراً للرئيس، حله يقبلها، وليقدم النجل الذي يجيد الحساب الذي بدأل ثمانين اتحادية، والقبض على البلاك بلوك، المشكلة أن مؤهلات النجل «يكالوريوس تجارة»، لا تؤهله لرتبة جنرال، ومع ذلك ينفع وزير داخلية معتبر، إذا كان والده نفع رئيس معتبر جمل المحمول، الداخلية تتحمل الكثير، هنالكا مئين ولا مئتين، لولان الوزير يتعامل مع كومننتات نجل الرئيس باعتبارها ورشمة شباب، شاب وفرحان بشبابه، نجل الرئيس، يبذل على كتف مع ويلعب بالنسب، تعال لعمو يا واد يا عمر، تعال نزوح الاتحادية نناقش المسائل الأمنية، الواد كبير وهيتوظف في الشركة القابضة للمطارات، بلغ مبلغ الرجال، جنميته الشابة، كومننتاته على الفيسبوك تزد الروح اللي مايرضاش بالوخ يرضى بشرابه، طالما وزير الداخلية يرضي أن يهاجمه نجل الرئيس إلكترونياً».

«الوطن»: «ثورة الجياع» سنتهي حكم الاخوان

وتنحول نحو صحيفة «الوطن» والمزيد من المعارك الصحافية، حيث يهاجم الشاعر جمال بخير الاخوان: «لو بذل تنظيم الإخوان عُشر الجهد الذي يبذله في محاولة السيطرة على الدولة في اتجاه التوافق مع الشعب المصري ومع القوى السياسية المناوئة لكانت مصر الآن على أرضية صلبة تستير ألفة في اتجاه التطور والنهوض والتقدم ولكن بعناد، وغبا غير مفهوم، يصر هذا التنظيم على تصدير نغمة الحوار دون النظر في مضمون التوافق يسير تنظيم الإخوان في طريق السيطرة على الفاصل والناصب والمعلومات والقوانين مستخدما في ذلك كل الأسلحة غير الشرعية، من أول مناهضة المحكمة الدستورية إلى تحسين عمل اللجنة التأسيسية ومجلس الشورى.. مروراً بفرص منطق البلطجة (الجانبية والسياسية) على المجتمع ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد.. بل يستمر هذا التنظيم الإخواني إلى آخر المدى في تمكين عديمي الأهلية والكفاءة وفرضهم على مناصب الدولة ومكوناتها وأملها.. وهذا ما يؤدي بالتاكيد إلى «الدولة الفاشلة» و «الدولة الفاشلة» هي الدولة التي لا تستطيع أن توفر وسائل الحياة لأفرادها من عمل وغذاء وصحة وتعليم.. وقيل كل هذا الأمن فإذا وصل الأمر إلى هذا الحد.. يسقط القانون.. وتنتزع القوضى.. وتتدخل الأطراف الخارجية لنتحلاعب بمكونات الدولة.. مما يؤدي إلى تمزيقها بين القوى المعارضة على أرضها هذه هي الدولة الفاشلة وهذا هو ما يقودنا إليه تنظيم الإخوان.. وهذا هو الوصف الدقيق لكلمة «ثورة الجياع» التي يحدث منها الكثيرون، بينما اعتقد أنها بدأت بالفعل. شاهدوا.. واتبعوا.. وخلصوا.. نوعة نوعية الواوالت التي تنتشرها صحف الحكومة – قبل صحف المعارضة – في هذه الأيام.. لتكتشفوا أن (الجياع) قد أعلنوا عن أنفسهم من خلال الموجة الأولى.. إنها موجة البلطجة العنيفة.. حوادث نهارية.. تستخدم فيها الألية علنا لخطف أفراد أو سيارات أو أموال.. وتهديد المارة من الاقتراب.. حتى ينصرف المجرمون بغنائمهم تحت حماية السلاح».

يزعمون القدرة على القيادة رغم جهلهم بالسياسة

ونبقى مع «الأهرام» وحزين آخر على الأوضاع هو الكاتب والشاعر فاروق جوييدة الذي يهله حالة التشرذم التي تخيم على الساحة: «لا اعتقد أن الثوار الحقيقيين يمكن ان ينقلوا على توترهم أو أن يغفروا في أحلامهم وأن ما يحدث الآن أبعد ما يكون عن روح الثورة والثوران.. إن الانقسامات التي أصبحت تهدد كيان الأمة وتزلزل أركانها لا يمكن أن تكون إحدى ثمار هذه الثورة.. لقد اغرقنا العهد البائد في منظومة كاذبة عن الفئنة الطائفية والصراع الوهمي بين

■ مشوق أن نتابع، في نظرة من اسرائيل، النقاش الجماهيري الجاربي في الولايات المتحدة في الاخير اخيرة حول آثار الحرب العالمية التي يخوضها الامريكويين ضد الازهاب الاسلامي. فامريكيا تنصدي الان، بتأخيرها، للمسائل التي طرحت قبل بضع سنوات من ذلك حول الصراع الاسرائيلي طويل السنين ضد الازهاب في المناطق في لبنان، و وايماض، هذه مسألة كم بعيدا يمكن للديمقراطية المدافعة من نفسها ان تسير في الوسائل التي تستخدمها ضد الازهابيين الذين يتشخصون نقاط ضعف المجتمع الغربي. بقر ما فان النقاش الجماهيري في الولايات المتحدة اعقد بكثير منه في اسرائيل.

يمكن أن نحدد هذا الصراع زمنيا بالبعد الذي بين الهجوم الازهابي في 11 ايلول 2011 ونصفه اسماة بن لادن او الثنائي سنوات والوايتين للرئيس جورج بوش. ولكن، هذا ان يكون تشخيصا دقيقا: فالامريكويين يواصلون اتخاذ خطوات بعيدة الاثر في الصراع حتى في ولاية الرئيس الحالي براك اوباما. فإدارة اوباما هي التي بلورت فتوى تسمح للرئيس باقراء تصفيات في خارج البلاد دون محاكمة مواطنين امريكيين مشبوبين بالارباب وكان الرئيس نفسه هو الذي حرق وعدا انتخابيا له بغلق المعتقل موضع الخلاف في غوانتانامو.

في الولايات المتحدة يترددون في هذه المسائل بسبب تطورات جديدة، ولكن ايضا في أعقاب الانفصال بها في الثقافة الشعبية. فالاستماع لرئيس ايه، ايه، المرشح، جون بيرنان، رفع الى النقاش سياسة تصفية نشاطا الازهاب ولا سيما استخدام الطائرات بدون طيار لهذا الغرض.

فيصميمنا يحرص لادوسنا «تابع هم الفجر» من تصفية بن لادن، بعد ان العمل الجاهري بسرعة شديدة. حول استخدام التعذيب عند التحقيق مع الازهابيين في ظروف تفرح ذلك من بري ان الاستخبارات الامريكية. اما التقارير في الصحف البريطانية والامريكية عن اساليب جديدة وطورها الصناعة الامنية الامريكوية لتحليل نشاطات الاحجاج من خلال متابعة الشبكات الاجتماعية فتشير نقاشا عن حدود تدخل الادارة والضخ على حريات المواطن في العصر الرقمي. هذه النقاشات والحروب في افغانستان وفي العراق والصراع الدائني ضد الازهاب معا لي صدمة امريكية

بقوة صدمة حرب فيتنام، فقد الخسائر فيها اقل بلا قياس، واحساس الفشل هو الاخر اقل، فما بالك انه يغيب هنا التجنيد الازمامي في الصيغة التي كانت متبعة في عهد فيتنام، فمن الحروب الاخيرة بعيد عن هناك نقاش يقظ، بل حتى ينكر الحسد بقدر ما.

كل المسائل التي يتشغل فيها الامريكويين تلامس المسائل التي تتصدى لها اسرائيل. فقد جرى تطوير سياسة الاعتقالات وتوسعت من قبل الجيش والمخابرات الاسرائيلية منذ بداية العقد الماضي (التموزج الذي اثر غير قليل على الاستراتيجيات الامريكوية ايضا). فعلى مدى السنين قتلت اسرائيل كل عشرين اربعة من المخرين بلا محاكمة، واسرائيل لا تعقب على ذلك رسميا، ولكن الصحافة الدولية تملأه منذ سنين بالتقارير عن استخدام اسرائيلي للطائرات بلا طيار بحيث لغرض المتفحصات في المناطق وفي دول بعيدة، ومع أن التعذيب محظور بامر من المحكمة العليا في 1999، الا انه لا يزال هناك مجال لا بأس به لاستخدام ما يسمى «وسائل شاذة» في تحقيقات المخابرات، التي مورست غير مرة في عهد الانتفاضة الثانية في محاولة لتصفية «القابيل المتكتمة».

وكانت الاستخبارات ارجحها دروك من البرنامج الصباحي كبرى في متابعة الشبكات الاجتماعية للمنظمات الاسلامية ونشاط اليسار الاجانب، بعد المفاجأة التي كتبتها من منطى الاسطول التركي في 2010 (قضية مرمرة)، وهذا الاسبوع فقط طرح ادعاءات ضد الشرطة لانها استخدمت وسائل مشابهة جدا لملاحقة نشاط الاحتجاج الاجتماعي في اسرائيل.

ولكن في كل ما يتعلق بالصراع ضد اسرائيل الاكثر تعقيدا للصراع ضد الازهاب، تبدو ان اسرائيل لا تزال بعيدة مسافة طويلة عن الولايات المتحدة، ومسائل مثل شرعية سياسة التصفيات وان كانت رطبت عن المحكمة العمل العليا في العقد الماضي، انها ضمنت عن جدول الاعمال الجاهري بسرعة شديدة. فالامتاع عن هذا الانتشغال لا يتبع فقط من الآثار الاخلاقية بعيدة المدى التي تقسم من الوسائل التي اتخذتها اسرائيل في الصراع العدواني الذي ادارته ضد الازهاب، فيخلل انه من ناحية معظم الاسرائيليين، فان الخسوف الست سنوات الاولى من العقد الماضي، سنوات الانتفاضة الثانية لا تزال ماثبة كابوس فيضل كتبة في الزوايا الاكثر خفية من المذاكرة. هذه الحرب، وان لم تنتهي بحسم قاطع - مشكوك ان يكون الامر ممكنا على الاطلاق في الصراع ضد الازهاب وحرب

عامة



رواية «رقص» للكاتب السعودي معجب الزهراني؛ استنطاق الماضي وإعادة الاعتبار للحكي كفعالية ابداعية

د. عثمانى الميلود

بعض ملامح الرواية السعودية؛

تتأسس هذه القراءة لرواية «رقص» للكاتب السعودي والشاعر معجب الزهراني على فرضية تستحضر ما وقع وما يقع من تحولات أو تطورات في مجال الكتابة الواقعية بالعربية السعودية (والنقاد السعوديون مختلفون بمدى اهتمامهم، أشير هنا إلى ما ورد في «الجملة الثقافية» من اختلافات وتباينات بخصوص إن كانت الرواية في هذا البلد العربي تعيش حياة تحول أم حالة تطور أم تراوح بيدها) عبد الله الغدامي، علي القرشي، سلطان القحطاني، محمد العباس، حسين المناصرة، عبد الرحمن حبيب) أو ما عبر عنه الدكتور معجب الزهراني نفسه في مقالة له بعنوان «الظفرة الروائية ومفارقةاتها» (بجريدة الرياض، العدد 14941، 21 ماي 2009) أو ما وصفته الرواية الجزئية أحلام مستغانمي بتسونامي الرواية السعودية، وهي تطورات وتحولات عميقة الرواية الأمتنة مغدبة وقد قدمت مقترحات جادة على أسعد السرد والتخييل والكتابة، فالفن الروائي السعودي، ومن خلال مؤشرات النقد والنقاد يسير في اتجاه أفضل، بل إنه شرع في الاستجابة لحاجات القارئ المحلي من خلال الاحتفاء بمكتون ذاكرة الأمتنة وما تشي به من مخزونات اجتماعية وثقافية تشكل، على الدوام، أبعادا معرفية حيث يمكن للكاتب السعودي أن يدمجها في محكياته التخيلية أو التخيلية لاسيما حينما ترتبط الرواية بأوطوبوغرافيا الشخصيات والأمكنة مغدبة بذلك سرودا تروم الهوية الفردية والاجتماعية معا، ومحاورة أنساق الرومانيسك الكونية سعيًا لصياغة نكتة، روايات محلية تفرح عن قدرات تلمكية هائلة، وإذا استعرونا من معجب الزهراني عبارته، سنقول إن الكتابة الروائية، في العربية السعودية، تمثل ظاهرة أدبية- ثقافية تلفت النظر وتثير التساؤل لكثرة من عمل في:

- 1- من حيث الإنتاج - تكاثر الأعمال - تنوع أعمار الروائيين والروائيات - تنوع التوجهات الجمالية والفكرية.
 - 2- من حيث التلقي: احتلال الكتابة الروائية مركز الجدل في الأوساط الثقافية - كثرة الحوارات والندوات...
 - 3- من حيث المستوى الأكاديمي: انصباب الكثير من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة على هذا الجنس الأدبي لجدته وجدابيتها وغناه التيمي والارتباط بما يشكّل مجتمع ينوس بين البداوة والحضر.
- لينا أضحي من الممكن الحديث عن ذاكرة خصبة للرواية في هذا البلد العربي، يمكن عرضها من خلال أربع حقب تقريبية:
- رواية الخمسينيات والستينات وأوائل السبعينات مع كل من حامد مندهوري وإبراهيم الناصر.
 - رواية الثمانينات وبدايات التسعينات: انصباب الكثير من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة على هذا الجنس الأدبي لجدته وجدابيتها وغناه التيمي والارتباط بما يشكّل مجتمع ينوس بين البداوة والحضر.
 - رواية التسعينات والرواية التجريبية في عالم غير وود، وتمتلك البدايات الأولى للرواية لصاحبها رجاء عالم.
 - رواية ما بعد التسعينات إلى الآن، ومن أهم خصائص السياق الذي نشأت فيه:
- تصدع مجمل البنى التقليدية للحياة والثقافة، إما بفعل عوامل تاريخية أو تقدم في التقنيّة.
- بروز الذات الفردية في ارتباط قوي بنشوء المدن والحواضر الجديدة.
- شعوب الواسط النقدية للذات والأخر والعالم بفعل تطور الوعي وتوثيق وسائل التواصل التي نهت، جزئياً، بعضاً من أمجاد الرقابة الرسمية.

2- أهمية رواية «رقص» لمعجب الزهراني؛

في هذا السياق وبمحاذاة تيلورت الكتابات النقدية والأدبية لمعجب الزهراني، فرواية «رقص» تستمد أهميتها من إندرادها ضمن الحقبة الرابعة مع ارتباط خفي بالمرحلة الأولى وتعليل ذلك أن هذه الرواية الأولى لصاحبها رجاء عالم، مكونات الرومانيسك ما جعلها امتداداً، في الآن نفسه، لسرد السميات والستينات، وتعبيراً عن تحولات عميقة مست بنية مجتمع الجزيرة، ثقافته وقيمته وكيانه، ففيها نجد: «إجراءات سردية وأسلوبية متنوعة... انفتاحاً على نصوص وخطابات ووسائل كالفلسفة وعلم النفس وعلوم الاجتماع والعرمان والشعر كنوع من الإجراءات التناسية التي تخدم استراتيجيات رواية «رقص» من الناحيتين النظرية والدلالية، في مثل هذه الحالة، فإن رواية «رقص» (علي الرغم من كونها الرواية الأولى لصاحبها، مع إمكانية اعتبار الكتب النقدية سجلات سردية من نوع آخر لكنها تعتبر سلفاً لهذه الرواية) نص أدبي يبحث بحثاً قويا على تلقيه لما يتجه من دلالات ليست أحادية ولا مستقرة، كونها تخطى مسافات متنوعة ذاتية واجتماعية وأيديولوجية ينهل منها الكاتب جزءاً كبيراً من مواد الرومانيسك في رواية «رقص»... وهاتان الخاصيتان، من بين خصائص أخرى، تمتلكان منطقتها ومقوليتهما في الكتابة، عند معجب الزهراني، بحكم

ما يتميز به من رصيد ثقافي وفكري وجمالي شديد التنوع، الأمر الذي يمنح نصه السردية شكلاً وبناءً تصويرياً متميزين، ولكون السيرة السردية، عند الزهراني، هي ثمرة روافة متعددة لغوية وفكرية، فإننا نلاحظ أن العملية التخيلية، في رواية «رقص»، تتحول إلى مخضن للفكر والمعرفة والسؤال في كل الأنساق المغلفة والشمولية، وإذا علمنا أن الرواية رغم كونها ممارسة تخيلية فإنها ليست مغفلة من مسؤوليات تقديم عالم كما لو أنه حدث بالفعل، وهي تنجز ذلك من خلال البطل بما أنه يعيش ويفكر ويشعر ويتكلم أي باعتبارها ذاتاً، أمكننا القول بأن فهم الافتراضات التي يقدمها السرد المعاصر، خاصة النصوص العميقة الموصولة بالتجربة الإنسانية، يتطلب قراءة نظير للسرد باعتبارها شكلاً من المعرفة، وتبوئه المكانة التي يستحقها في تمثيل ما لا يستطيع اللغة التعبير عنه، وهذا الأفق الذي يرسى فهمًا للسرد على أساس فلسفي وتاويلي هو الذي يؤطر هذه القراءة ويشكل خلفية لفرضيتها العامة.

ولفهم الاشتغال التخيلي الذي ينجزه معجب الزهراني وأثره في شعرية هذا النص واقتراحاته الجمالية وإمكاناته على الحز على التأويل وممارسة التفكير النقدي، تلزم الإشارة إلى أحداث تعين المتن السردية، وهي التي تتصل بعلاقة التناقض بين أحلام الإنسان وطموحاته وقيد المجتمع بكل سلطاته التقليدية والحديثة - فسعيد هو بطل الرواية أو راويها، والمجتمع المشار إليه هو المجتمع السعودي وما يعرفه من صراع، مرة معلنا، ومرات يبطنها بين تيارين متناقضين، سعيد هو متفك ثوري من ذلك النوع الذي أفرزته ظروف الستينات والسبعينات من القرن الماضي، وقد حملته ثورته إلى السجن ليضفي فيه سبعة أعوام لا يدري عن أبوه وأمه وبقيّة أفراد أسرته شيئاً، وهل هو على قيد الحياة أو ذهب إلى جوار ربه، وعندما خرج من السجن عاد إلى قريته في مفاجأة غير متوقعة فقد تجمع أبناء القرية والقرى المجاورة لتحية الثوري العائد بنجوبة من حيث لا يعود الراحلون من ذلك المكان «العنيف المعتم التّن» وقد أعاد الاستقبال الحافل الثقة إلى نفسه وإلى دوره النصالي لأن شيئاً ما كان قد تغير في داخله ودفن به إلى أن يتجه إلى عالم التجارة والبحث عن طريق جديد للضلال لا يجعله يظهر في قلب المشهد، وقد بدأ بعد تلك التجربة المرّة أكثر نكاداً ووعياً وإدراكاً لما يدور في محيطه العريض والعالمي.

ثانياً: التشكيل الخطابى للهوية السردية في علاقته بالتاريخ والمكان:

وفي مجالتنا مفهوم الهوية السردية استندنا إلى أعمال بول بيكو، خاصة مفهوم الهوية السردية للهوية السردية، لدى بول بيكو، في نوع من الهوية يكسبه الناس من خلال وساطة الوظيفة السردية (ص 295)، ولذلك ذهب إلى أن الشخص حين يفهمه كتحضية في قصة، ليس بكيان مختلف عن تجاربه، على العكس من ذلك فإن الشخص يمتدح بنظام الهوية الدينامي نفسه الخاص بالتمسك بالحكي، إن الرواية تبني هوية الشخصية التي نستلخص من اسمها هويتها السردية، وذلك حين تبني هوية القصة الحكي.

وهذا الأمر هو ما تضطلع به الحبكة السردية في رواية «رقص» حيث تتسحق وقائع وأحداثاً خاصة ب«سعيد» ضمن أفق سردي تكشف عن صورة مغايرة تضيء ما خلفه أحداث ضمت على شخصيته، وكيف أنها حوّلته من شخص كاره للسلطة ساع إلى التشويش عليها، إلى شخص نادم على ما فعل، قرر أن يقطع الصلة بماضيه من خلال الانخراط في مشروع لا يمت بصلة للمشروع الذي قاد إليه غياب السجن والمعاناة، والسارد، في رقص، أثناء سرده لحياة سعيد وما اعتنقها من حماس واندفاع، في البداية، وما تميزت به من إقبال على الحياة وملذاتها، بعد الخروج من السجن، إنما كان يقبل إلى تعجيل الزمانية الفردية من خلال استدراقات الخلية، هذا الأمر هو ما يجعلنا نقول إن رواية «رقص» قد جعلت من الحياة الواقعية لسعيد (في الماضي) أو الية للتخلييل.

والاختصاصات، بل إن السرد هو تطوير للعلاقة التلازمية بين خيال السارد وزيمة سعيد، ومن هنا يتم تحييد الأوجه التاريخية، أو التاريخ الثقافي لسعيد والجماعة التي أمن بانفكاها ونفذ أوامرهما.

ففي رواية «رقص» هناك استنطاق للماضي (التاريخ)، وتأكيد على أهميته كصداة يمكن تفكيكها ومحوها وهنك أسرارها من منظور وعي ذاتي، كل ذلك من أجل تحييد ماضي سعيد (المادة التاريخية) في قالب رواي، تستوي داخله هوية جزئية صغيرة قابلة لإثبات وجودها ومنازعة هوية مركزية مهيمنة.

ولعل هذا النوع من التحييد لا يقتصر على هذا النص، بل يجد صده في كثير من النصوص الروائية السعودية لكل من تركي الحمد في معظم رواياته «ثلاثية أطراف الأذقة المجهورة»، «العدامة، الشموس، الكراديب»، ومحمود تراوي (ميونة، يا أخضر يا عود)، «عواصم العاصمي» (قصص)، وأحمد أبو دهمان (الحزام) (بالفرنسية)، وعبد الحفيظ الشمري



رواية طوي

(فيضة الرعد، جرف الخفايا)... وتبدو أهمية رواية «رقص» في إعادة الاعتبار للحكي كفعالية ابداعية أولى بعدما تضاعف دوره في الحساسية الروائية الجديدة العربية، فبالمقاييس إلى البناء السردية الذي يشكّل قاسماً مشتركاً بين كتاب تلك الحساسية، تأخذ الدنمائية السردية خصوصيتها في هذه الرواية من نظام سيميائي محدد الاشتغال، يتغير بالمرزج الخلاق بين المكون الروائي الذي ينهض على الحقيقة الافتراضية التخيلية، وتشير إليه الرواية من خلال التعيين التجنيسي الذي يحمله غلافها، والمكون السردياتي المؤسس على الرؤية الاستعدادية لحقيقة مطابقة للواقع الذي كانته الذات الساردة في الماضي، ومن تجلياته داخل الرواية الرؤى القوي للأفعال الدالة على التفكير والاستعداد والإشارة للحياة الفردية وتاريخها، وإذا كان لأفعال التفكير من دلالة فهي التأسيس لقوميات الحكي السردياتي لأنها تقوم دليلاً على أن زمن الحكاية هو زمن مستعاد أو مسترجع، حدث في العالم قبل حدوثه في النص، فالذاكرة هي خزان الماضي، الذي تنتقل منه الأحداث إلى الخطاب لتثبت فيه نهائياً بواسطة اللغة، وبموازاة مع الرؤية الاستعدادية التي يضطلع بانجازها صوت الناظم الداخلي، تنتج رؤيات تزامنية تخلق الإيهام بالحاكية، خاصة ما يتعلق بالمشاهد والأمكنة التي تحرك فيها سعيد، وهذا ما يعطي للسارد بضمير المتكلم دوراً مركزياً في هذه الرواية.

كما أن المسافة بين الحلم والحقيقة، بين الروحي والمادي تنفس المجال لتظهر وضعيات يفرضها الحب والسخرية، كعلاقة سعيد بأبيه ومشاربته إياه تحقير الشرطي الذي جاء من أجل القبض على سعيد أو علاقته بمن يحتكرون الحقيقة (أصحاب السلطات الدينية أو الدنيوية أو الكونولوجية) ويشكوا ويفرضون شروط تداولها وينبذون من يعارضها أو يشكها فيها.

ومعلوم أن الانصهار بين هذين الخطابين في السنجح اللغوي والسردية للرواية يحقق لها القدرة التكميلية، بحيث يتراسل فيها اللجوء إلى استدعاء الماضي من أجل تشييد الهوية الذاتية سردياً بالعصبة الجماعية التي تحيل على علاقات التفاعل بين هذه الذات والعالم، فالجوء إلى تأصيل الكيان الفردي السردية يظل مشروعاً غير قابل للتحقق على النحو الأفضل إلا لم يستند إلى تأصيل الكيان الجماعي، إما جماعته الصغيرة أو الكبيرة (القبيلة أو الأمة)، وذلك لأن الإنسان، كما أكد على ذلك ميخائيل باختين، لا يمكن أن يعيش إلا في التواصل، وذاته لا تتوضّع على النحو الأفضل إلا في العلاقة بالآخرين الذين يتحدثونهم ويصادفهم في الواقع الخارجي الذي ينشد فيه أماله ويلاحق فيه حقيقته المؤرقة، بهذا المعنى، فالرواية وهي تلقى بالباطل في مواجهة عالم لغوي وغريب يشكل مسرحاً للشدائش والصراعات والعداوات لا تتشعب الزمان الروي فيها وحسب، بل تغدو أكثر إفصاحاً عن الزمن الراهن وما يبطنه من معاني الصراع والعبث واللاجدوى

وهذا ما يمنحها بعداً فكرياً ويجعل الزمان المروي فيها موضوعاً أساسياً في بنائها العام. ومن مفارقات رواية «رقص» على مستوى علاقة هويتها السردية بعنصر المكان، أننا نجد الطبخة الجردانية والأخلاقية التي طالما ميزت التخيل العربي في علاقته بالأمكنة الغربية، ليس هناك صدمة ولا أحكام مسبقة، ولكن هناك لجوء وإنشاد ورغبة في الإقامة الأبدية، وذلك في مقابل نوستالجية مقفولة في علاقة الشخصية المحورية بأمكنة الأولى (القرية مثلاً) عندما عبرت مدام ليونو عن الشاب بطل عند مدام ليونو فقط بل عند البطل ذاته فهو لا يرى في نفسه الطالب المبتعث بل المهاجر، ومثل هذه الرؤية سمحت له أن يستدعي ذاكرة السفر وأن يستعرض سيرة المهاجر الأول من قريته، كما حدث به إلى أن يبجل السفر كما يبجل الرقص، كذلك فإن صفة المهاجر تمنحنا دلالة أكثر عمقا من صورة الطالب المشغول بالدراسة ونزوات الشباب، المهاجر هنا يأخذ حلمه معه ويستنه وطنه البديل.. يكون جميعاً مع ذلك الوطن، لذا فإنه وجد في «رويان» قريته البديلة التي تتمتع بمزايا قريته الأصلية على مستوى الطبيعة غير أنها تفوقها بمزايا أخرى كالحرية والطقس الاجتماعي المفتوح، من هنا جاءت محبة المكان طاغية، فهو يقول «الحقيقة إنني أحببت هذا البيت الحجري الأنيق وتعلقت بالأشجار كلها»، أيضاً هناك أمر آخر لا بد من الإشارة إليه وهو أن أبطال النص لا يتعرضوا للصدمة الحضارة ولا تتوجسوا من فوارق باريس مقارنة بالقرية، أو يعتقد أن وراء تجاوز هذا الأمر هو أن السفر إلى تلك المدينة جاء بدافع الشغف، كذلك يبدو أن أبطال النص لديهم إحساس بجفوة المكان المحلي، وعليه فقد لعبت باريس دور البديل المرفق المناسب، وعلينا أن نرصد حضور المكان الباريسي في ذاكرة أبطال الرواية على مستوى أزمته مختلفة، لكن الغرام هو الغرام بالمكان.

ربما تلك الأمتنة لا تمنحها رباح التغيير بسهولة لذا فإن شواهدنا نطير رقيقة الذاكرة وهذا ما كان لسعيد وصاحبه في الرواية، فليس هناك موسم للهجرة لا إلى الجنوب ولا إلى الشمال، ولكن هناك سفر دائم، حيث الهوية ليست «علبة شديدة الإحكام»، وليست تحيزاً مكانياً، ولكنها تعبئة فضائية نفسية، فحينئذ توجد الحرية والطقس الاجتماعي المفتوح توجد إقامة سعيد.

خلاصة وتركيب:

لا شك أن الروائي السعودي معجب الزهراني أنتج في «رقص» رواية متوترة تدل على واقع محلي وعربي مرقق، وتخصص ملامحه بقوة في حبكة تتفقد بعيق التاريخ والعشق والجمال، وإذا كانت الرواية تستند في إنجاز ذلك التعليل إلى بطل سارد يبدو كما لو أنه يتوب عن المؤلف في نقد فجور الزمان وتسلطه على أهل الرأي والمعرفة، فإنها بذلك تبين أن بعدها الواقعية وفق نسق خاص، فما يحدث به البطل الروائي يشي بتجزئة في لغة تنمرد على اللغة التقريية المباشرة، وتقف على مسافة منه، فهي لغة تحمض كثافة ومجازات وتفيض صورا ومعاني ودلالات كما لو أن الزمان الذي جار بهذه الشخصية وتسلط عليها وسعى إلى إسكانها لا يكن الاحتجاج عليه إلا بلغة ليست منه، لأنها تتعدى بالخيال إلى ما عشف وظاهر واتصال بنو الهي يتغذى إلى الكون فيجعلها جليا في وجوده، بينا في مرآته الصافية، لذلك كله، تأخذ شخصية سعيد وجودا خاصا تتدخل اللغة في تحديده عناصره ومقوماته، وبما أن الرواية تنجز حفرها عميقا في الذاكرة الفردية والجماعية لقبائل وجهات وهوامش ومراكز، بالعربية السعودية، وتفتتح على مرجعيات نصية متعددة، كما تستثمر البنيات سردية مختلفة تعكس حوارها مع التجارب الروائية الكونية فإن ذلك كله يؤكد أن التعامل معها من منطلق الإمكانات التخيلية والسردية التي تحققت لها بالانفتاح على النص الأوطوبوي-تخيلي لا يعني أنها تتحرك في دائرة ما يقدر ذلك النص، وما قيمة الرواية إذا لم تجرؤ على زحزحة اليقينيات المزعومة ومسألتها بهدف تجديد المعرفة بها، ومعجب الزهراني لا يمنح الرواية تزيينها بحسب، بل، ومخلصا دائما للحلق والإبداع، لا يكف عن تطوير لغة سردية خاصة به ولا يضارعه فيها أحد، ففردتها مصقولة بعناية فائقة وصورها ثمرة اشتغال يمزج فيها التشكيل التجريدي والسردي الواقعي والفانتازيا، وهذا ما مكّنه من توسيع أفق الرواية لاحتضان وجوده وسعت ملامحها وقسماتها بمهارة فنية، لكنها أكثر انتماء لزماننا هذا.

بهذا المعنى تفتح رواية «رقص» إمكانات متعددة لإعادة قراءة وقائع وأحداث وتواريخ وممارسات، كما تنجز استنصارات عميقة في شخصية سعيد عبر استدراقات المخيلة.

باحث وناقد مغربي

الأعظمية

سعدى يوسف

يا صبح
يا مصباح
يا ليلى...
أنت الأعظمية؟
إنني أمضي عميقاً في الأزقة
كي الأقي شارع العشرين...
أي حمامة ستدور في كفي؟
لقد دُعِرَ الحمامُ: أبو حنيفة يُستباح
مقابر الشهداء، والأهل الألى ماتوا طويلاً...
تستباح
كان جيش للملكي القزم تياً بمعركة!
سلاماً، نخلتى، في شارع العشرين...
لا تأسى!
فقد يسقط الرطب الجني لتلقي هول الرصاص
وقد يتوافتد الأطفال حولك والعصافير.
اصبري يا نخلتى في شارع العشرين...
كوني مثل أهل الأعظمية،
مثل ما أفتى لنا النعمان من حربة؛
كوني كما شاء المُقدّس أن تكوني!

منجحة 14.02.2013



رسم الكاريكاتير السوري علي فرزات: أعماله أثرت في الناس وهزت أركان نظام الأسد



علي فرزات

باريس (د ب أ)؛ قال رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات إن أعماله الفنية الكاريكاتيرية «أثرت جدا في الناس وأسهمت في إشعال الثورة السورية عبر سنوات من الترام، كما أنها هزت أركان نظام الرئيس السوري بشار الأسد».

وقال فرزات في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في باريس حيث يستعد لإقامة معرض لأعماله بمعهد العالم العربي قبل نهاية الشهر الجاري: «لاشك أن الثورة السورية أضفت الكثير لأعماله الفنية من أفكار ومواضيع مدنيانية على الأرض... مشتت عن المظاهرات وقتت مع الأضرار في خنابهم... وهزت أركان نظام الرئيس بشار الأسد بعد أن تحولت من صوت ترميز على مدى 35 عاما إلى فعل قبل الثورة بثلاثة أشهر، عندما انتقدت الرئيس ومقاييم السلطة ورموزها وأنا في دمشق».

وحول مكانة رسمه لدى السوريين، يقول فرزات: «رسوماتي الكاريكاتيرية كانت تحقل قلوب ومشاعر عقول الأحرار السوريين منذ زمن بعيد في الإعلام والمعارض عندما كانت ترميزية... لذلك كانت منذ البداية تحمل ملامح الشارع، ولم أفاجا بالمناظرين عندما رفعا لوحاتي منذ بداية الثورة بعد أن قدمت، فني سلوكا وفكرا، ضريبة مجابهتي لاسد ورموز سلطته ومقاييمها اللذين كسروا أصابعي في 25 أغسطس (آب) عام 2011».

وفي معرض رده على سؤال عما إذا كانت رسوماته أثرت في الشارع وخروج الناس للظاهر قال: «اعتقد نعم... لكن ليس بشكل مباشر... من أحد يستطيع أن يتكره أو يتجاهل ذلك... كانت رسوماتي أثرت وتأثرت بها أيضا شعبها وسلوكها... فحين أمام حالة مزيج من التفاعل مع الشارع ومعادلة مركبة فيها الفن والثورة، الفن

مصر يامه يا بهيه...

أحمد زكارة

قال رسول الله (ص) «إنما الأعمال بالخواتيم»، والحديث يختلف في الشكل من مصدر إلى آخر، وإنما يبقى على مضمونه الذي يشير بحسب كافة التفسيرات إلى أن للإنسان خواتم الأمور، ونتائج الأفعال. وعليه لا شك أن كافة خواتيم ما يسمى بـ «الربيع العربي» إلى هذه اللحظة، إنما تشير إلى أنه كان ربيعا صناعياً وليس طبيعياً من حيث الفعل والنتائج، لا من حيث الأسباب، وأن الأهداف التي باتت تتضح يوما بعد يوم، تتمحور أولاً في تدمير بنية الشرق الأوسط اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وبالتالي تقويض دوله وتحولها إلى كيانات صغيرة مفتتة ومتناحرة، وثانياً تغيير وجه العلماني «إن صحت التعريف» إلى وجه ديني إن لم تكن على حافة الدخول في سجل عقيم.

فلم يخرج الشعب المصري ببساطته إلى الشوارع سعياً وراء تعديل دستوري، هو بالنسبة للسلطة الحاكمة لا يعود أكثر من قميص عثمان لتصفية بعض القوى المنتشرة داخل هذه المؤسسة أو تلك، كما أنه لم ينتفض لتغيير وجهه واسماء جلاديه، بوجوه واسماء تبدو للوهة الأولى أكثر تقوى، وهي لا علاقة لها بالثقي، وكان حياة الناس باتت مرتبطة بين نظام ديكتاتوري سيء ومترهل، ونظام أكثر سوء وترهلاً، فيما

كاتب وإعلامي فلسطيني



منظر عام لمدينة كربلاء

راديو الترانستور الروسي

صباح علي الشاهر

■ من على سطوح كربلاء كنا نسمع صوت الله

، في الفجر، والظهر، والعشية، ما خلا ذلك كان الصمت مطبقاً، لا يخلده سوى مواء القطط، وهي بعضها ببعض.

لم تكن تنف الأخبار المفترقة، التي تنقل لنا ما يريحتنا، أو يبعث فينا الإطمئنان، تطفيء عطفنا لمعرفة ما يجري، ما الذي نبتقنا من المفترقة؟

راديو الترانستور.. الروسي، لأنه قادر على التغلب على التشويش، وهو رخيص الثمن، لكنه غير أنيق، وثقيل الحمل، هذا ما اقترحه رفيقي

جمعنا كل ما لدينا من نقر، وأرسلنا من يشترى لنا هذا الراديو، وكان أن أصبح بيننا نحن الإثنين (صوت متعدد النبرات) طفتقنا نسمع موسكو، ولندن، والقاهرة، والأهم (صوت الشعب العراقي).

بفضل راديو الترانستور أصبحت الصورة جلية، وبتنا على يقين أن البقاء فوق سطوح المدينة الحزينة لا يعني سوى الموت.

آخر مرة تصافح عيوننا القباب والنائر الذهبية كان فجر الحادي والعشرين من آذار عام 1993، لماذا ظل هذا اليوم، وهذا الفجر تحديداً عالقا في الذاكرة؟

كتبت على ظهر صورة أمي التي ظلت معي حتى أضعتها وأنا أهرب من جنود الشاه وهم يطاردون منظاري إنتفاضة محرم في (خيابون شاه)، وكنت عابر سبيل ليس إلا، كتبت (فجر الـ 21 آذار القينا

آخر نظرة على سطوح كربلاء). راديو الترانستور الروسي هو الذي دفعنا لوضع خطط الهروب، لا من مدينة كربلاء، وإنما من الوطن كله.

حملنا الراديو الروسي معنا، هو ثروتنا، ولعله الشيء الوحيد الذي كنا نحمله، فلا حقائب، ولا ملابس ولا حاجيات، الساعة في المعصم، والقلم في الجيب، والراديو ينتقل من كفي إلى كف رفيقي.

رفض المهربون على ضفتي شط العرب تشغيل الراديو، قالوا هذا خطر، لم نفتحه في خرمشهر، والأهواز، قالوا لا تتحدثوا بالعربية، وإذا سألوكم قولوا: (أز أهل خرمشهر).

ظل الراديو صامتا حتى فُتح لأول مرة في تلك

فيلم يروي تجربة واقعية لمواطنين تطوعوا ان يصبحوا مساجين وحراسا «التجربة» والسؤال الاخلاقي: هل يمكن لأي انسان ان يصبح شبيحا؟

سعيد أبو زينة

التجربة وأهمها:

1- إن قام أحد المساجين بإيذاء أحد الحراس وجبت معاقبته.

2- لا يجوز استخدام العنف الجسدي. اربعة عشر يوماً هي مدة التجربة ولن يتقاضى المشاركون مكافاتهم إلا بعد انتهائها، هكذا تبدأ الأمور فيليبس كل فريق زييه الخاص، يبدع «زيمباردو» في التجربة الحقيقية بأن يتنقى لباس الحراس قريبا من لباس الشرطة مع باقات أنيقة، أما لباس المساجين ففضفاض لا ليس تحته شيء ويظن زيمباردو أن هذا الزي يجعل المسجون في ضيق نفسي وشعور بالإهانة.

يومان مضيا ولم يحدث شيء، الأمور منضبطة، والجميع يريد أن تنتهي التجربة ليتقاضى ماله.. ثم ما تلبث الأمور أن تتطور عندما يؤذي أحد المساجين حارسا بطريق الخطأ، يجتمع الحرس ليتشاوروا السيطرة وتتراكم حتى أنها وصلت ببعض الحرس لبعض الحركات الرياضية.. المهم أن لا يضيء الصباح الأحمر.

سرعان ما تتدهور الأمور فيشعر المساجين بحالة من الإهانة والذخوع فيتمردون، وعلى الحراس أن يعاقبهم.. تتراكم نزعات الخضوع والإهانة وحب السيطرة وتتراكم حتى أنها وصلت ببعض الحرس لتنفيذ ممارسات سادية.. هنا يقف زيمباردو معلقا: «إن تلبث الحرس قاموا بممارسات سادية تجاه السجناء، وبعضهم قام بالتحرش جنسيا بأحد المساجين»، لا يتركنا زيمباردو في حيرة من هذه النتائج فيرد هذه النزعات إلى قانون نفسي وهو قانون «التنسب المكاني»، ومقتضاها أن الإنسان تولد فيه نزعات مختلفة باعتبار موقعه بغض النظر عن استعداداته الوراثية.

وكما يسقط هذا القانون على الحرس فهو ممتثل في نفسية المساجين.. فكثير منهم انهار واضطرب نفسيته، لكن الفيلم يحاول أن يضيء مزيدا من الإشارة على الأحداث فيضعنا أمام مقابلة صراعية بين «رئيس الحرس».. وزعيم المتطرفين «المساجين»، فيظهر تطورات نفسية الحراس من إنسان لطيف إلى شخصية استبدادية سادية ويظهر كيف أن ممارساته السادية كانت بالنسبة له «فحولة ورجولة» اعادت له ثقته بنفسه بشكل أو بآخر.



لقطة من فيلم «التجربة»

انطوني توما الشاب اللبناني الذي بهر لجنة الحكم في برنامج «الصوت» بفرنسا

بيروت - من زهرة مرعي:

إنه انطوني توما الشاب اللبناني الفرنسي صاحب العشرين ربيعاً الذي أنهل لجنة الحكم في البرنامج الفرنسية الأولى TF1، وأشعل حرباً هادئة بين قناتين لبنانيتين. شغل انطوني المشاهدين ولجنة الحكم التي استدارت جميعها، وفي الوقت نفسه حقق نصراً لـ LBCI اللبنانية في حربها التنافسية مع زميلتها MTV. لقد تمكنت الأولى من شراء حقوق البرنامج الفرنسي وبته عبر شاشتها مساء كل سبت، مرفقا بالترجمة إلى العربية حيث يجب. والهدف هو دعم المواطن اللبناني الفرنسي الشاب انطوني توما الذي يستحق العالمية، وهذا عبرت القناة اللبنانية الأكثر شهرة البحار وصولاً

إلى فرنسا لدعم توما الذي يجمع عشق الموسيقى والعزف الجميل، ويتجلى بصوت رائع وحساس يخترق القلب مباشرة. في الواقع كانت MTV أول من تحدثت وفي نشرتها الإخبارية عن حضور لافت لتوما في برنامج «The Voice» الفرنسي، ومشيرة في الوقت نفسه إلى أنها مكتشفه الأول.

فصاحب المحطة توقع العالمية لهذا الشاب وأوعر مقدمة برنامج حديث البلد مني أبو حمزة استضافته، ومن ثم استضافه برنامج من الآخر على القناة نفسها. لكن LBCI كانت السباقة في شراء حقوق بث النسخة الفرنسية على الجمهور اللبناني، فيما لم يخطر هذا خاطر في بال MTV كما يبدو. وبالنهاية كان انطوني توما هو الرابح الأكبر من خلال المنافستين، ومن المؤكد أن جمهور



انطوني توما

تتوقعون أن حزيبا بهذا الحجم (يقصد الحزب الشيوعي العراقي) يحتاجكم أتم؟ رد رفيقي : بالطبع لا.. لكننا نحن الذين نحتاجه..

وعدنا إلى طهران، ومن ثم إلى الأهواز، وما بعد الأهواز كانت السخية التي علينا اجتيازها في الليل. مع خطوط الشمس أوتينا إلى خيمة.. ليست خيمة، وإنما خرق بابلية، داخل الخيمة صبية متسخين، وشيح امرأة، ورجل يمسك عصاه، لا نستطيع تمييز لون بشداشته من بشرته.

خارج الخيمة كانت الريح تدرج الشوك والعليق، فيصطدم بعضه بالخييمه، ثم يتحرف ليواصل التحرج.

كل شيء صغير داخل الخيمة، الرجل، المرأة، والصبي، حتى المفردات متفردة: رجيلي (رجلي)، وليدي (ولدي)، استكين (استكان)، جوي (شاي)، فيليس (فلس)، وليس ثمة شيء يمت بصله ما نتعارف عليه بالانطافه.

والخيمة مضيافة، ومن فيها كرماء، وكان علينا أن نشرب الشاي بقدر يلتصق باصابعنا، ونشرب الماء بطاسة لا لون لها.

هذه الأرض يبدو أنها لا تعود لأحد، فلا هي بحكم إهتمام العراق، ولا هي بحكم إهتمام إيران.. ناسها يعيشون خارج الزمن، لا يعرفون من جاء ومن ذهب، ويعتاشون على بضعة (درهيمات) من عبور الأشياء والبشر، من دون أن يسألوا عن شيء، لأنهم لا يعرفوا أي شيء، وغير معنيين بأي شيء.

كان انهارهم بالراديو الروسي بلا حدود، وتسمروا بلا حراك، ومن عجب أنهم يستمعون لا أغنية ريفية، وإنما لنشرة الأخبار، وتعليق على الأحداث.

في المساء، قبل أن نتجه صوب حدود تنومة العراقية، قدمنا راديو الترانستور الروسي لرب البيت هدية.

درشنا على كيفية تشغيله، وكيفية البحث عن المحطات.

بعد أن دخلنا البساتين التي على مشارف تنومة، تذكرنا أننا لم ننبه الرجل الذي أهديناه الراديو، كيف يبذل البطاريات إذا ما إنتهى مفعولها.

تري ماذا يفعل الرجل الذي بلا اسم، ذاك المتحرج في السبخة بين التنومة والحدود الإيرانية إذا ما نضبت بطارية راديو الترانستور الروسي؟!

السراج

الحمل
أخيراً تنتهي الفترة الصعبة التي مرتت بها سابقا بسبب الأعمال المتراكمة التي عانيت منها وقد تتلقى خبرا جيدا يرفع معنوياتك.

الثور
حاول ان تعالج الأمور بهدوء أكثر ولا تكن عصبيا في تصرفاتك مع زملاء العمل وليست لديك الكثير من الرغبة بمتابعة علاقتك مع من تحب.

الجوزاء
لديك اليوم العديد من القرارات التي يجب أن تتخذها اليوم واستغل اليوم للتقرب بمن تحب فالفرصة مواتية لتخبره بحقيقة مشاعرك.

السرطان
لا تكن متهورا وفكر جيدا بكل كلمة قبل أن تقولها فالكمل يترصد أخطائك اليوم وكن حريصا لأن مزاجيتك اليوم لا تسمح لك برؤية من تحب.

الأسد
قد تكون هناك اليوم مشادة كلامية بينك وبين رئيسك بالعمل فكن هادئا وابتعد عن الانفعال ويجب أن تكون أكثر التزاما في علاقتك مع من تحب.

العذراء
تحدث اليوم الكثير من الظروف التي تكون لصالحك في العمل وقد تتلقى دعوة من قبل الحبيب للخروج تفرحك كثيرا فاستدق منها.

الميزان
الأعمال المتراكمة ترافقك من الصباح الباكر فتصيبك بالتوتر والعصبية وقد تتشاجر اليوم مع من تحب نتيجة خلاف في وجهات النظر.

العقرب
يجب أن تكون أكثر تنظيما ولديك قدرة أكبر على التخطيط لأعمالك المستقبلية فلا مجال للتهور ولا تحاول أن تتجادل من تحب اليوم.

القوس
الأعمال تسير على ما يرام اليوم وكما خططت لها فالحظ حليفك في هذا اليوم ويجب ان تحاول المستحيل لإنجاح علاقتك مع الحبيب.

الجدي
خلاف ينشب اليوم بينك وبين احد زملاء العمل حاول أن تحله بهدوء واعلم ان الكل يسعى إليك ويطلب ودك حاول أن تكون أكثر تفهما.

الدلو
تشعر اليوم بالحماسة والنشاط والرغبة في انجاز أعمالك المتراكمة منذ زمن ولا تتجاهل رأي الأهل في علاقتك العاطفية فهو مهم بالتاكيد.

الحوت
أوضاعك المالية في تحسن مستمر بعد الأزمة التي مرتت بها منذ فترة كما أنك تسعى جاهدا لإصلاح ما حدث في الماضي بعلاقتك مع من تحب.

سودوكو

4			2		
8	7			4	
2			7		6
1			9	8	
		5	4	3	
	6		3		1
6			1		7
		7			9
		9			4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	8	4	9	7	5	6	2	1
1	5	9	2	6	3	8	4	7
7	2	6	8	4	1	9	3	5
5	1	3	7	8	2	4	6	9
6	9	2	1	5	4	3	7	8
4	7	8	3	9	6	1	5	2
9	3	1	4	2	7	5	8	6
2	4	5	6	1	8	7	9	3
8	6	7	5	3	9	2	1	4



سعيدة بنجاح خطواتها الفنية

شيرى عادل: اكتشاف الشباب في الدراما مهم جداً

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنانة الشابة شيرى عادل تستعد لتصوير الفيلم السينمائي الجديد «بيت الحبيبة» لإخراج حازم فودة. الفيلم تدور علاقته حول بعض الأشقاء الذين يخفون علاقاتهم العاطفية عن أبوم الذي يقاها بها وكيف يتعامل مع الأولاد في هذه المواقف.

يشارك في الفيلم انتصار ولطفي لبيب، «شيرى عادل تنتظر عرض مسلسل «الصقر شاهين» الذي تشارك في بطولته وترى دورها بالمسلسل من الأدوار المميزة. المسلسل بطولة تيم حسن ورنيا فريد شوقي.

تؤكد شيرى عادل انها سعيدة بنجاح خطواتها الفنية وهي تختار أعمالها بعناية شديدة ولذا ارتبط الجمهور بها كثيرا. عن نجاح مسلسل «رقم مجهول» رغم عدم مشاركة النجوم السوبر ستار به واعتمد على الشباب قالت: هذا دليل أن الشباب لديهم طاقات جيدة ويمكن اكتشافها أجيال جديدة تظهر بالدراما لأنها أصبحت كثيرة ويركزون عليها في شهر رمضان.

أضافت: من الملاحظات التي ساهمت في نجاح «رقم مجهول» أن الجميع تعامل على قلب واحد وارتبطت قال فنان في حب للعمل واجتهاد من الجميع وترايط الجميع ساعد على ظهور صورة المسلسل بشكل مميز وقوي.

أشارت الى ان الدراما الآن تمر بفترة مهمة حيث استعانت بأفضل تقنية بالتصوير والإضاءة وغيرها من عناصر العمل الفني مما جعل الدراما في إبهار على الشاشة، والتف الجمهور حول الفضائيات للاستمتاع بالمسلسلات المختلفة وهذه

أخبار فنية

مهرجان برلين السينمائي يختتم مسابقته الرئيسية بفيلمين كوري وفرنسي

برلين - (د ب أ) - اختتم مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) مسابقته الرئيسية الجمعة بعرض فيلم من كوريا الجنوبية بعنوان «هايون ليست ابنة أحد»، وآخر من فرنسا بعنوان «على طريق». وتدور أحداث الفيلم الكوري من إخراج الراحل هونغ سانج-سو، حول طالبة جامعية شابة تريد أن تنهي علاقتها باستاذها. وهذا هو الفيلم الوحيد الذي يمثل السينما الآسيوية في المسابقة الرئيسية بالمهرجان في دورته الثالثة والستين هذا العام. ويشترك في بطولة الفيلم الرابع عشر للمخرج هونغ، الممثلة يانغ إيون شاي في دور هايون، والممثل لي سان-جيان في دور استاذها سيونج-نجن. وتنتهي المسابقة الرئيسية مساء اليوم بعرض فيلم «في طريق» من إخراج الفرنسية إيمانويل بيروكوت، وبطولة الفرنسية كاترين ديتيف. ومن ناحية أخرى، حصل المخرج الفرنسي كلود لازمان على الجائزة الشرفية لمهرجان برلين أسس الخسيس عن مجمل أعماله. وقام رئيس المهرجان ديتير كوسليك بتسلم المخرج اليهودي 87/ عاما/ الجائزة. وقال: «إنها أسمية كبيرة لك، ولنا جميعا». ومن أشهر أعمال لازمان فيلمه الوثائقي عن ضحايا محرقة النازية (هولوكوست) بعنوان «شواه». ووصف المؤرخ السينمائي الألماني أولريش جريجو الفيلم بأنه نقلة نوعية في ثقافة التذکر. وقال: «هذا الفيلم يعد إجابة على جميع الأسئلة التي تدور في أذهاننا باستمرار». وقال لازمان إنه كان يتشبه بفكرة واحدة خلال قيامه بإخراج هذا الفيلم على مدار 12 عاما، بصراحة أكبر. ومن المقرر أن يمنح المهرجان جوائزه للأفلام الفائزة في المسابقة الرسمية غدا السبت.



جاك سبارو

«لارا كروفت» و«جاك سبارو».. حلم المحتفلين بعيد العشاق

لندن - (يو بي أي) في عالم الأحلام، يختار كلُّ ممثا الحبيب المثالي، وفي عيد العشاق يبدو أن «لارا كروفت» التي تجسدها الممثلة أنجلينا جولي، والقبطان «جاك سبارو» الذي يجسده الممثل جوني ديب، هما الشخصيتان التي يرغب معظم الناس تخصيصه هذا اليوم المميز معها. وذكرت صحيفة (الصن) البريطانية، أن الاستطلاع الذي أجرته شركة (بيليك بوكس)، أظهر أن «لارا كروفت» التي تجسدها أنجلينا جولي في سلسلة «تومب رايدر»، هي الشخصية المفضلة لدى الرجال والتي يرغبون قضاء عيد العشاق معها. وطبها «بريدجيت جونز» التي تجسدها، رينيه زولوغر، في المرتبة الثانية والأرملة السوداء التي تجسدها سكارليت جوهانسن ثالثة، وتينا كارابلي التي تجسدها كاميريون دياز في فيلم «الفتاة» رابعة، والأرملة «بيلي» التي تجسدها ميلا كوينيس في «البجعة السوداء» في المرتبة الخامسة. أما النساء، فيلحن بقضاء عيد العشاق ببرقة القبطان «جاك سبارو» الذي يجسده جوني ديب في «فراصة الكريبي»، يليه شخصية جورج كلوني في «أوشين 11»، ثم شخصية مات ديمنون في سلسلة «بورن» في المرتبة الثالثة، ثم شخصية ووريت باتينسون في «توايلات»، بالمرتبة الرابعة، وشخصية راين غوزلينغ في فيلم «حب مجنون وغبى» في المرتبة الخامسة.

ترشيح ليدي غاغا لتحل مكان برينتي سبيرز في برنامج «إكس فاكترز»

لوس أنجلس - (يو بي أي) رسّحت النجمة الأميركية، ديمي لوفاتو، نظيرتها ليدي غاغا، لتحل مكان برينتي سبيرز التي قررت مغادرة النسخة الأميركية من برنامج «إكس فاكترز». وقالت لوفاتو في حديث إلى قناة (إكسفا تر تي في) الأميركية، «أرغب برؤية ليدي غاغا، في البرنامج، غير أنها أضافت «لا أعلم إذا كان الموضوع مطروحا أم لا». وتابعت «أنتي أركز على موسيقي في هذا العام، لذلك سأقوم بجولات عديدة، وبحملات ترويج لآلبومي الجديد، غير أنها أضافت «أود المشاركة بشدة» (في البرنامج)، فإن طلبوا مني العودة إليه، سأوافق». وتعلقت على إصابته بكسر قدمها، قالت لوفاتو إنها عادت بعد ساعات قليلة إلى تصوير غلاف أغنيها الجديدة «أزمة قلبية» (Heart Attack). وأضافت «أنا سعيدة لأهالي بي أجلسة التصوير، لأنها كانتا أفضل قصة جمت بها، وقد تمكنا من تصويري بدون أن تظهر قدمي». وأشار إلى أن أغنية لوفاتو الجديدة ستصدر في آذار/ مارس المقبل. وكانت لحنمة أصيبت بكسر في قدمها بعدما سقطت في المنزل في 3 شباط/ فبراير الجاري.



شيرى عادل

العربية وكذلك السينما والمسرح والموسيقى والفنون الشعبية والتشكيلية، الخ لذا الفن موجود بيننا طالما هناك طلب دائم عليه من المتفرجين. وأضافت: ما يعني أكثر استقرار مصر وكافة الدول العربية ولا نشعر بأي أزمات.

الغنية، ولابد من الترحيب بأي فنان يشارك بالدراما لأنه يقدم بالثقافة أحد الإشكال الفنية المختلفة. وأوضحت ان الحالة الفنية تحتاج الى الترابط أكثر وأكثر من أجل مساندتها وتطورها بما يتوافق مع الحالة التي يعيشها

المجتمع العربي حالياً. بالنسبة لأي تخوف لديها على الفن قالت: لا أشعر بالخوف على الفن لأنه مطلوب للجمهور في كل مكان، ولا أعتقد ان الشعوب يمكنها الابتعاد عن الدراما على الفضائيات



لقطة من فيلم «القبلة الأخيرة»

عروض حب ورومانسية وكوميديا «من مهرجان دبي السينمائي الدولي»

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

الكثير من الحب، وصياغة الأحداث بطريقة مشوقة، فضلاً عن إخراجها بأسلوب مبدع، فحن أمام ثلاثة أفلام أسرد، نجحت في تغيير المفرة السائدة عن الأفلام الرومانسية». الفيلم «القبلة الأخيرة»، مدته 115 دقيقة، (رومانسي)، للمخرج الإيطالي جابريلي مونتيني، بطولة ستيفانو أكورسي، جيوفانا ميزوجيورنو، سيقانينا ساندريلي، كان قد حقق هذا الفيلم نجاحا موهوبا في أوساط الدراما الإيطالية عند عرضه في عام 2001، وقام بجائزة الجمهور الذي يقدمها مهرجان «صندانس»، وخسعة جوائز في مهرجان «فيداي دي مونتالوم»، وتدور أحداثه حول المسؤلوية التي يتولها الأباء، وتلك المناشع المخططة، فيلم سريع الوتيرة يطرح قضية الأموات والتفراجات التي يتعرض لها قصة الحب عندما تضطلم بيقم الولاء والحنان، والاندجاب المتبادل. يعتبر هذا الفيلم النجاح الحقيقي الأول للمخرج والكاتب جابريلي مونتيني. تبعه بعد ذلك عد نجاحات عندما أخرج أفلام «السعي وراء الشهرة»، و«سعيه أطال»، وكلاهما من بطولة الممثل الأمريكي الشهير ويل سميث، وقد نشأوا في الجزء الثاني لفيلمه الأول عام 2010، «قبلتي مرة أخرى». لا تتكرر أنهب أبدا، 103 دقائق، بريطاني، إخراج مارك ومانك من بريطانيا بطولة كيرا نائيلي، كاري مولجان، أندرو جارفيلد، تستند قصة الفيلم إلى رواية الأديب الياباني الكبير كازو إشيغورو «لا تتكرر» وهي رواية ترمز بين الحب والإنسانية والحربة مع حبة من الخيال العلمي، تدور أحداث الفيلم حول ثلاثة أطفال يعيشون في بريطانيا، وقد نشأوا في مدرسة داخلية غامضة، وأصبحوا شديدي الاقتراب من بعضهم، ولم يكونوا مدركين ما يخفي لهم القدر. ثم يدخلون مرحلة البلوغ والنضوج التي يجسدتها كل من: كيرا نائيلي، وكاري مولجان؛ بأنه عمل فني أصيل، محمل للقبول. يستند برنامج العروض بفيلم «فرق 7 ساعات» للمخرجة ديما عمرو، وقد تم عرض هذا الفيلم عالميا للمرة الأولى خلال «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عام 2011، وشارك في منافسات جائزة «المهر العربي للأفلام الروائية الطويلة»، وبعد النجاح الذي حققه في «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، استمر الفيلم في اكتساب المزيد من الرخء دوليا، حيث حصل على جائزة أفضل فيلم أجنبي في مهرجان «مانهاتن»، العام الماضي. يعتبر هذا الفيلم الرومانسي الرزني مثلا مستقى من الواقع حول ما يمكن أن يحدث عندما يلتقي الشرق بالغرب، على مفترق طرق الحب، والثقافة، والأهم من كل ذلك العائلة. تعود داليا (رندة كراشنة) إلى عمان من الولايات المتحدة لحضور زفاف أختها، حيث تقع لها المفاجأة التي لم تكن في حسابها، وهي وجود فتى أحلامها جاسون (توم بيبشويس) الذي ظهر في عثمآن، ليتقدم طالبا الزواج منها. وهذا هو العروض الذي تحدث مدير الفني لـ«مهرجان دبي السينمائي الدولي» مسعود أمزالله قائلا: «يقدم برنامج عروض شهر فبراير أفلاما فريدة، تستكشف العلاقات الإنسانية من زاوية مختلفة تماما عما عهدناه في الأفلام الرومانسية الأخرى، فكل واحد من هذه الأفلام الثلاثة له بصمته القصصية الخاصة، وحبكة الدرامية المهمة، من خلال مشاهد السيناريو المكتوبة

فضائيات

.. وعثرنا على قائد الثورة المصرية!

سليم عزوز *

كان لايد من مرور حولين كاملين، حتى نفق على اسم قائد الثورة المصرية، بعد أن كنا نظن، والظن أكذب الحديث، أنها ثورة بلا قائد، فما هو القائد يطل بوجهه الصويح، ويعلن عن نفسه، منذ بداية الثورة، انتشغل النظام البائد بالبحث عن قاداتها، ليتحاور معهم، وذات يوم تسحب نفر من الموجودين في «ميدان التحرير» على أطراف أصابعهم، ليجلسوا في حضرة عمر سليمان، نائب الخلوخ، وعادوا من هناك دون أن يتلعوا أحدا بما فعلوا، فالإثم هو ما حاك في صدرك وكهرت أن يطع عليه الناس، وظنوا أن النظام سيستر عوراتهم، فإذا باللقاء يحتل موقع الصدارة في نشرات الأخبار بتلفزيون الريادة الإعلامية، بالصوت والصورة، وأعلن اليدان أن الذين تسحبوا على أطراف الأصابع لا يمثلون الثورة. أهل الحكم عملوا كل ما في وسعهم من أجل تخليق زعيم وقائد للثورة، يمكنهم من خلاله التفاوض معها، وذات يوم كانت النخبة السائدة في وسائل الإعلام، أن الثورة المصرية يصعد إفران قاداتها الذين يعيرون عنها، وكنت على الهواء من «ميدان التحرير» عبر الهاتف، مع مذبة «الجزيرة»، التي لم تكن مشغولا بمعرفة اسمها، فسويتها لم يكن يشير إلى أنها خديجة بن قنة، أو جمانة نمور، فمأذا يفيد المرء إن تحدثت معه كل مذيعات العالم، ولم تكن من بيذهن خديجة أو جمانة! المذبة التي ليست هي خديجة بن قنة، أو جمانة نمور، الفت بسؤالها وتخلت، وكان السؤال استراتيجيا وعن مستقبل الثورة المصرية، بعد أن أفرزت قياداتها، وخرجت مني عبارة تلقائية أعجبتني بعد ذلك، فاستخدمتها في يومي هذا في كل مدائلي التلفزيونية، ولا زلت أستخدمها الى الآن: «إن الثورة أفرزت مطالب ولم تنتج زعامات...» وهي عبارة تلخص المشهد كله، وتراجعت عملية افتعال قيادة للثورة المصرية في هذا اليوم. ولم يياس أهل الحكم، الذين قنقشوا في دفاترهم القديمة، فعملوا على تخليق قيادة للثورة، فهناك أحد الشباب تم القبض عليه، لهواجس أمنية في أمر، ما وفجة تم التفخ فيه، قبل الإفراج عنه، وقيل إن نجم الحزب الحاكم البارز في سماء الحروسة حسام بدراوي سيصبحه في سيارته من السجن الى «ميدان التحرير»، وتم العدول عن الفكرة، لأسباب لم يعلم عنها، فكان الاصطحاب الى برنامج «العاشرة مساء»، على قناة «دريم»، وهناك استشعر البطل فجر الثورة بمسؤوليته التاريخية عن دماء شهداء الثورة، فاعتذر لهم، فلم يكن يعلم أن الثورة التي دعا إليها، يمكن أن تخلف شهداء ودماء، إذ كان يتصور سيادته أن تخرج الثورة، فيستقبلها مبارك بياقة من الورد الأحمر الفاقع. صاحبتا توحد مع الموقف، وبكى وترك الأستاذ ميهرو لا للخارج، وخرجت خلفه مني الشاذلي مقدمة البرنامج مهرولة ولم تلحق به، وكانت لحظة تاريخية فارقة في تاريخ منطقة الشرق الأوسط، إذ اكتشفت حينئذ إن متى سليمة، وكنت أظن، وأنا أشاهدها جالسة، منذ أن بدأت في تقديم «العاشرة مساء» أنها فعيدة، وهي لا تزال بنفس طريقتها في «الفتوة»، حتى بعد أن ذهبت الى «إم بي سي مصر»، التي لا أرضا قطعت لا تظهر أبتقت، وكنت أعتقد أن الفضائيات المذكورة ستكون درسا للجزيرة مباشر مصر، في الإعلام، ومباشر مصر، وفي آخر العتقود، وقد أجبته «الجزيرة» الأم، بعد مرحلة انقطاع الطمث، وأبناء العجائز وكبار السن، لايد وأن يجيئون للحياة، وهم يعاونون من إعاقة معينة، هذا كلام العلم، وأظنها في حالتنا هذه «إعاقة ذهنية»، وهناك معهد متخصص في منطقة «عين شمس» للتعامل مع هذه الحالات، وفي بداية حياتي الصحافية، قمت بتحقيق صحفي حولها، ويمكن بالتالي أن أتوسط للقوم، لإدخال «الجزيرة مباشر مصر» فيه، وهو مستشفى شعارة: «العلاج لن يلبثه».

لؤلؤ اختلاف الأنواق

قبيل ظهورها على «إم بي سي مصر»، روجت مني الشاذلي لخبر فنانة أهدتني في مرحلة التخصيس، لأنها طلبت من أحد بيوت الأزياء في باريس، أن يعدها بأخر ما توصلت إليه الوضة، لكي يكون برنامجها الجديد فحفا في حياتها المهنية، وما تنتجه بيوت الأزياء هناك، لا يصلح بطبيعة الحال عندما توجد التضاريس، والجبال، والهضاب، دون أن يقل هذا من شأن من رزقه الله بسطة في الجسم، فلا يجوز مثلا للايطاليات أن يستعن ببيوت الخيرة في فرنسا... مع أن الجمال الايطالي له مذاقه الخاص، وقد كان أجداننا القديما يتخزلون في المرة «العقبة»، ولولا اختلاف الأنواق، لظلت ليلي علوي عانسا. أعترفت أنني لا أقدم على مشاهدة مني الشاذلي، ولكني شاهدتها منذ أيام عابرا للفضائيات وكان معها الدكتور هشام قنديل رئيس الحكومة، وقد بدا حليقا فقد أعلن أنه ندى العمرة.. في إحدى الدول العربية طبعاً، وقد ذكرت لكم فيما مضى وقعة القبض على هارب من أحكام قضائية يظن القاهره، كان عادئا من العمرة، ولأن رئيس تحرير إحدى الصحف القومية، في عهد مبارك، رأى أنه قد يسيء للمملكة العربية السعودية، الحليف الاستراتيجي لحسني مبارك، أن يذكر اسمها في أمر كهذا، فأعاد صياغة الخبر الذي جلبه محرر المطار، وكتب أن القبض عليه كان يؤدي العمرة في إحدى الدول العربية.. عندها ظننت أنه من الممكن أن تكون بوركينا فاسو، لكن هناك من لغت انتباهي الى أن بوركينا فاسو ليست من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. «قعدة» مني الشاذلي مع هشام قنديل، هي نفس «قعدتها» التقليدية، وهي «قعدة» لا تظهر «سنتايل» بيوت الأزياء هناك، وهذه «القعدة» وثيقة الصلة «بقعدة تقطيع البامية»، ولا أنري لماذا لم يستخدم توفيق عكاشة، عملية «التفيع» هذه في صعوبتها في أسئلته التحجزية، عندما سأل الدكتور محمد البرادعي أن كان يعرف كيف «يزعظ ذكر البيط»؟، أو يعرف «كم عودا في حزمة الجرجير»؟.. إلى أساس أنه إن عرف هذا فسيدو جدارته بتولي منصب رئيس الجمهورية، فإن فشل في الإجابة، فانه يكون قد فقد شرفا من شروط الصلاحية. ما علينا، فمتي قبل هذا اللقاء، فأجات جمهورها ولم تفاجئني بأنها ليست مع الثورة، لكن عندما يبكي ضيفها وهروول خلفه، شاهدت قفازا في اليوم التالي في «ميدان التحرير» ترقع لآفة مكتوبا فيها: «مني الشاذلي تضم لصفوف الثوار»، وبدا هناك اتجاه عاطفي لفتح صفحة جديدة معها، مع إن هناك من وقفوا ضد الثورة، وجأوا إلى «اليدان» طلبا للقراب، بعد أن تأكد لهم أن نظام مبارك واقع لا محالة، مثل عمرو أديب، فتم طرد من هناك. ربما لأن هناك من كان لديهم استعداد فطري للغفران هنا، فكثير من المحسوبين على المعارضة، كانت تستضيفهم مني في برنامجها منذ البداية، وهؤلاء كانوا لا يعلمون من الإضافة به، فلا يذكر أسئلة الإ مسيوفا أو متبوعا بلقب «المذبة اللامعة»، وكانهم يكتبون عن جمانة نمورا

فضائية جمانة

على ذكر جمانة نمور، فقد استقر في وجداني أن من روج لأن هناك فضائية جديدة، ستبث إرسالها «قريبا جدا»، وأن المذكورة ستعمل فيها قد استوفت أن يدخل علينا العنث والتدليس، فقد تجاوزتا مرحلة «جدا»، ومرحلة «قريبا»، بدون «جدا»، ولا حاس ولا خير عن هذه الفضائية، ويبدو أن جمانة فيها من الناشر هشام قاسم، وهو الناشر المؤسس لجريدة «المصري اليوم»، والذي خرج من هذه التجربة غاضبا ليتحدث عن مشروع صحافي عملاق، يسهر على إخراجها، وسيكون عصا موسى التي ابتلعت كل الحيات التي وقفت في طريقها، وفي كل يوم نقرأ أخبارا عنه، فهو سافر الى مدغشقر لتلاط على أهم صحيفة هناك، وفي طريقه من مدغشقر خلف رحله الى النمسا، ومن هناك إلى «غرناطة الحطة»، ولن لا يعلم هناك «غرناطة البلد»، و«غرناطة الحطة»، مثل «بنها البلد» و«بنها الحطة». وأنه بعد جولة حول العالم، هو الآن في مرحلة تفكير عميق، لم تكن صالة تحرير جريدته الجديدة، والتي ستكون مدجة، مثل القرص المدجج الخاص بالكمبيوتر، مثل صالة تحرير «الواشنطن بوست»، أم صالة تحرير «لويوند ديلوب ماتيك»، ثم قرأنا عن مقدسة جاء من بلجيكا خصيصا ليشرح على عملية دمج صالة تحرير «نيويورك تايمز» مع «بي بي سي»، ثم قامت الثورة، ولم تعد نسمع عن المشروع الصحافي الجبار، ولا عن صاحب المشروع. أما كان سببا في الغفران لمني الشاذلي هو استخدام لغة المدوع في التعامل مع شعب عاطفي، جعلته يفكر بقلبة الأخير بدون تفكير، لكن عندما جاء ليعارص زعامته في الميدان، وعلن بعد خطاب مبارك الأخير، بأنه يكفي ما قد فعله من تنازلات للعودة للحيات، وقبول بالرفض العارم، ولعل من اللافت هنا انه في اليوم الأخير وقد ذهب فريق من الثوار للعودة للحيات، فقبل بالرفض العموم، وأصر على البقاء في «ميدان التحرير»، وثالث تخف على ماسيسور، جاء خير تخفي مبارك لرزعيم الثورة وجماعته وهم عنده في شقته. وإن كانت دوائر غربية قد تعاملت مع صامبنا على أنه القائد الفجر، فإن الجميع كانوا يعلمون أن هذه محاولات غربية لإظهار أن لها دور في الثورة المصرية، ومن خلال ملاحظنا به، وكل يدعي وصل بابلي، وليلي لا تقر لهم بذلك. هناك محاولات سابقة باحت بالفشل لتخليق زعامات للثورة استهدفت تمكن السلطة الحاكمة من أن تدعي أنها تحكم بقرار من الثورة، وتعطي مشروعية لهداية كاذبة مثل أن عصام شرف، الذي عينه العسكر رئيسا للحكومة وأصروا عليه ليوضم، جاءه باختيار «ميدان التحرير»، وهو عضو لجنة السياسات برئاسة جمال مبارك لآخر يوم، وقد صنع غرفة بجانب مكتبه لأولياء أمور الثورة، ولعله صدق ما قالوه عنه من انه جاء بقرار من الثوار، ولعله صدق أن من يجلسون بجواره أنهم القائد الحقيقي لها، ولعله في لحظة معتمر نظر إليهم سلافا: «من تتدتم... إذ كانت الوجهة الثانية للثورة قد بدأت وملا الناس الميدان، بينما هؤلاء يجلسون أمامه، وخرجوا من مجلس الوزراء ولم يعودوا مرة أخرى.

البطل الحقيقي

لا بأس، فقد استقر في وجدان الناس ما عبرت عنه قولاً: «إن ثورتنا أفرزت مطالب ولم تنتج زعامات»، وقد صدقت أنا ذلك إلى أن اكتشفت البطل الحقيقي للثورة وهو المذيع أحمد منصور. فلانه قد مرت بي ربح صوفية في غلظة مني، فابنتي قدي، وأنظر الى الثورة على أنها كانت تسير بحكم المشيئة، ولم أكن أعلم أن الزعيم منصور هو من كان يرتب كل شيء. فهو الذي صاغ بيان الثورة، عندما تنتهي مبارك، واختار من يلقيه، ووقف بجانبه، وهو الذي هتف في الجمعة الأخيرة: لا تحلين العصر إلا بعد بني قريظة، بجوار قصر العروبة، فإذا بالوطنان البشري ينطلق إلى هناك. وقد كتبت من قبل ما اعتد علىه اليوم، من أنني وعدد من زملائي كنا اصحاب قرار لغفنا في الزحف، ولم أكن أعلم أن أحمد منصور، كان يحركني مغناطيسيا. هذا الإعلان من منصور عن قيادته للثورة جاء متأخرا وبعد حولين كاملين، وبعد أن قام باخبارنا من قبل، في حوارات مطولة مع الشيخ صفوت حجازي، عن دوره في الثورة، وعلني نحو قدمه على انه القائد الحقيقي لها، وذلك في سعيه لإظهار أن الثورة قام بها الإسلاميون، فلما قلنا عليه العمر، نسي ما ذكرنا به، وإذا به ينتزع الزعامة لنفسه. «الجزيرة» مهمة بالخافة بيان الثورة ليلة 25 يناير، والذي ألقاه الدكتور عبد الجليل مصطفى رئيس الجمعية المصرية للتغيير، وياتي هذا الإعلان ليؤكد أن النية مبدئة لتزيف التاريخ. ولعل سؤالاً يطرح نفسه الآن: ولماذا راعى القائد الهمام بالندية في أمر ثورتنا، ويقول حكم من سلمهم مبارك ذلك واعني بذلك المجلس العسكري؟. ولماذا لم يحكم هو منذ اليوم الأول؟.. أم أن عقد عمله بالجزيرة لا يسمح له بتولي هذا المنصب؟

لا بأس فحماي مبارك قال يوما إن موكله هو من فجر الثورة.

صحافي من مصر

azouz196@gmail.com

وارضيات

لبنان يطلق جولة تأهيل الشركات لمناقصات التنقيب عن النفط والغاز

■ بيروت - رويترز: أطلق لبنان جولة تأهيل الشركات الراقبة بالمشاركة في مناقصات التنقيب عن النفط والغاز في مياهه في البحر المتوسط اعتباراً من يوم الجمعة وحتى 28 آذار/مارس على أن تبدأ جولة التراخيص الأولى في الثاني من أيار/

وقال وزير الطاقة والنفط جبران باسيل في مؤتمر صحفي بحضور سفراء وممثلين عن كبرى الشركات العالمية «نعلن باسم الدولة اللبنانية... اليوم (15 فبراير) شباط 2013 يوم افتتاح دورة التأهيل المسبق للشركات الراقبة بالمشاركة في دورة التراخيص للاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز في المياه البحرية اللبنانية. تنتهي مهلة تقديم الطلبات في 28 آذار تأخذ بعدها الهيئة والوزارة مهلة أقصاها ثلاثة أسابيع لتعلن قبل 18 (ابريل) نيسان لائحة الشركات المؤهلة».

وتابع قائلاً «نعلن انطلاق دورة

قبالة سواحل لبنان منذ اكتشاف حقلين للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل على الحدود البحرية مع جنوب لبنان. ستستغرق العملية ثلاث سنوات من وقتها على كميّات واعدة من الغاز الطبيعي في قاع البحر وفقاً لمسوح أجريت في عامي 2006 و2007.

وقال باسيل «لقد أنجز لبنان في وقت قياسي وموارد معدومة ما لم تستطع أكثر الدول تطويرها تحقيقه في سنوات. فقد تمكنا في أقل من ثلاث سنوات من وضع قانون عصري للمواد البترولية... ومسحنا كل مياهنا البحرية وحللنا قسماً منها... لنصل إلى هذه اللحظة وهذا الجمع من الدول والشركات واصحاب الخبرة والاختصاص».

وقال باسيل ان فترة تقييم العروض يفترض ان تنتهي في نهاية كانون الثاني/يناير عام 2014 لتبدأ فترة التفاوض وتوقيع العقود في الشهر التالي.

في منطقة الخليج، وفي بعض الحالات أدى خفض النفقات الذي نفذته شركات أجنبية في الخليج إلى نقلها المزيد من العاملين من مناطق أخرى إلى دبي، وهو ما زاد فعلياً من وجودها في مركز دبي المالي العالمي.

وقال سينغرف وهو أمريكي تولى المنصب في تموز/يوليو الماضي بعد أن رأس بورصة ناسداك دبي، «الوجود الأوربي يزيد سنوياً ما حيث عدد العمال والشركات هنا». ومن المتوقع أن يأتي أغلب نمو مركز دبي المالي العالمي من المؤسسات الصينية، فقد ارتفعت موجودات وحدة الشرق الأوسط التابعة للبنك الصناعي التجاري الصيني والتي تعمل في دبي 128 بالمئة عن مستواها قبل عام إلى 6.1 مليار دولار في النصف الأول من 2012.

وهناك أربع مؤسسات صينية لها وجود الآن في المركز هي البنك الصناعي التجاري وبنك الصين والبنك الزراعي وبتروتشيانا، وقال سينغرف إن المركز يبحث أكتانية دخول مؤسسات أخرى، لكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

الحرة في الإمارات العربية المتحدة، ويعرض على المستثمرين الأجانب ملكية كاملة لمشروعاتهم وإجراءات تنظيمية مواتية. وارتفع عدد الشركات المسجلة العاملة في المركز بنسبة سبعة بالمئة قفز عدد العاملين في هذه الشركات بنسبة 16 بالمئة إلى 14 ألف عامل. وأعلن المركز أنه يعزّز زيادة حجمه إلى مثليه في خمس سنوات من 2011 عندما كان عدد الشركات 848 شركة. وشهد المركز في العام الماضي انكماش بعض من كبار عملائه الأمريكيين والأوروبيين. وهذا الأسبوع بدأ بنك سيتي غروب في التخلص من وظائف في قطاعات الاستثمار المصرفي في وحدته في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وسيتم التخلص من 50 وظيفة في الأجل القريب.

لكن سينغرف قال إن خفض الوظائف وتسيير العاملين في المؤسسات الغربية بالمركز جرى تعويضه بتوسيعها في مجالات أخرى إذ تحاول الشركات الأجنبية الاستفادة من زيادة الانفاق على البنية الأساسية

دبي - رويترز: يقول مركز دبي المالي العالمي، وهو منظمة أعمال تجارية حرة في اماره دبي، إنه يهدف إلى مضاعفة عدد الشركات الموجودة به على مدى خمس سنوات ليصبح قاعدة للأعمال مع الصين وجنوب آسيا وأفريقيا لا مع دول الخليج وحدها. ومع الاضطرابات السياسية التي تجتاح أجزاء من الشرق الأوسط واستمرار معاناة بعض الشركات الغربية بسبب مشاكل الديون في اسواقها المحلية أصبح مناخ الأعمال يمثل تحدياً في دبي. لكن جيفري سينغرف الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي تدير منطقة الأعمال قال إن دبي يمكنها أن تستمر في التوسع بسرعة باعتبارها المركز المالي الرئيسي في الخليج بأن تصبح قناة للتجارة والاستثمار مع منطقة أكبر. وقال في حديث مع رويترز يوم الخميس «يتزايد استخدام المؤسسات لدبي ليس فقط باعتبارها قاعدة أعمال في الخليج بل أيضاً كقاعدة لدخول منطقة أوسع بكثير». وقد افتتح مركز دبي المالي العالمي عام 2004، وهو إحدى مناطق التجارة



مشهد بانورامي لمركز دبي المالي العالمي

وزاد تداول اليوان الصيني في بنوك دبي، وقال البنك الصناعي التجاري انه أجرى تعاملات باليوان

بلغت قيمتها 2.1 مليار دولار في الأول من عام 2012 بارتفاع بنسبة 58 بالمئة. والاسبوع الماضي قال بنك الإمارات دبي الوطني إنه بدأ في فتح حسابات مصرفية باليوان.

في منطقة الخليج، وفي بعض الحالات أدى خفض النفقات الذي نفذته شركات أجنبية في الخليج إلى نقلها المزيد من العاملين من مناطق أخرى إلى دبي، وهو ما زاد فعلياً من وجودها في مركز دبي المالي العالمي.

وقال سينغرف وهو أمريكي تولى المنصب في تموز/يوليو الماضي بعد أن رأس بورصة ناسداك دبي، «الوجود الأوربي يزيد سنوياً ما حيث عدد العمال والشركات هنا». ومن المتوقع أن يأتي أغلب نمو مركز دبي المالي العالمي من المؤسسات الصينية، فقد ارتفعت موجودات وحدة الشرق الأوسط التابعة للبنك الصناعي التجاري الصيني والتي تعمل في دبي 128 بالمئة عن مستواها قبل عام إلى 6.1 مليار دولار في النصف الأول من 2012.

وهناك أربع مؤسسات صينية لها وجود الآن في المركز هي البنك الصناعي التجاري وبنك الصين والبنك الزراعي وبتروتشيانا، وقال سينغرف إن المركز يبحث أكتانية دخول مؤسسات أخرى، لكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

الحرة في الإمارات العربية المتحدة، ويعرض على المستثمرين الأجانب ملكية كاملة لمشروعاتهم وإجراءات تنظيمية مواتية. وارتفع عدد الشركات المسجلة العاملة في المركز بنسبة سبعة بالمئة قفز عدد العاملين في هذه الشركات بنسبة 16 بالمئة إلى 14 ألف عامل. وأعلن المركز أنه يعزّز زيادة حجمه إلى مثليه في خمس سنوات من 2011 عندما كان عدد الشركات 848 شركة. وشهد المركز في العام الماضي انكماش بعض من كبار عملائه الأمريكيين والأوروبيين. وهذا الأسبوع بدأ بنك سيتي غروب في التخلص من وظائف في قطاعات الاستثمار المصرفي في وحدته في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وسيتم التخلص من 50 وظيفة في الأجل القريب.

لكن سينغرف قال إن خفض الوظائف وتسيير العاملين في المؤسسات الغربية بالمركز جرى تعويضه بتوسيعها في مجالات أخرى إذ تحاول الشركات الأجنبية الاستفادة من زيادة الانفاق على البنية الأساسية

دبي - رويترز: يقول مركز دبي المالي العالمي، وهو منظمة أعمال تجارية حرة في اماره دبي، إنه يهدف إلى مضاعفة عدد الشركات الموجودة به على مدى خمس سنوات ليصبح قاعدة للأعمال مع الصين وجنوب آسيا وأفريقيا لا مع دول الخليج وحدها. ومع الاضطرابات السياسية التي تجتاح أجزاء من الشرق الأوسط واستمرار معاناة بعض الشركات الغربية بسبب مشاكل الديون في اسواقها المحلية أصبح مناخ الأعمال يمثل تحدياً في دبي. لكن جيفري سينغرف الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي تدير منطقة الأعمال قال إن دبي يمكنها أن تستمر في التوسع بسرعة باعتبارها المركز المالي الرئيسي في الخليج بأن تصبح قناة للتجارة والاستثمار مع منطقة أكبر. وقال في حديث مع رويترز يوم الخميس «يتزايد استخدام المؤسسات لدبي ليس فقط باعتبارها قاعدة أعمال في الخليج بل أيضاً كقاعدة لدخول منطقة أوسع بكثير». وقد افتتح مركز دبي المالي العالمي عام 2004، وهو إحدى مناطق التجارة

موديز تخفض التصنيفات الائتمانية لـ 5 بنوك مصرية

■ ليماسول - رويترز: خفضت وكالة موديز الخميس التصنيف الائتماني لخمسة بنوك مصرية وهي البنك الأهلي المصري وبنك مصر وبنك القاهرة والبنك التجاري الدولي وبنك الاسكندرية. وقالت موديز إنه بالنسبة للبنك الأهلي المصري وبنك مصر وبنك القاهرة - والثلاثة جميعاً مملوكة للدولة - فإنها خفضت تقييمها الائتماني لكل منها كيان قائم بذاته إلى Caa2 من B3. وخفضت تقييمها لودائع هذه التصنيفات سبقي قيد المراجعة لاحتمال إجراء تخفيض آخر لها.

وكان بنك خلق يقوم أيضاً بنسوية جزءاً من مدفوعات الهند عن النفط الإيراني. وقال مصرفيون إن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بقانوني الصيف الماضي وبدأت تنفيذها في السادس من شباط/فبراير الجاري تضيق الخناق على مبيعات المعادن النفيسة لإيران وتمنع بنك خلق من تسوية مدفوعات النفط التي ترسلها إيران مقابل واردات الغاز الطبيعي - حتى لا تكون شريانا مالياً لطهران التي حجبتها العقوبات الغربية عن النظام المصرفي العالمي بسبب برنامجها النووي.

وكانت تركيا - أكبر مشتر للغاز الطبيعي من إيران - تدفع لطهران ضمن الواردات بالبيرة التركية لأن أو اليورو. وكان الإيرانيون بعد ذلك يستخدمون البيرة التي كانت توضع في حسابات في بنك خلق لشراء الذهب في تركيا ثم ينقل مندوبون إلى دبي حيث يمكن بيعها مقابل العملة الصعبة أو شحنها إلى إيران.

فايننشال تايمز: نزوح رجال الأعمال السوريين قادم لدول الجوار جديداً للاستثمار

■ لندن - يو بي اي: ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) يوم الجمعة أن نزوح رجال الأعمال السوريين قد لدول الجوار مصدراً جديداً للاستثمار. بعد أن كان بعضهم ذهب إلى هناك في تسعينات القرن الماضي للاستفادة من تكلفتها المعقولة للمعيشة وانخفاض تكاليف الأيدي العاملة.

وأضافت إن سامر سيفعان، الاقتصادي السوري المقيم في دبي والعرضة السورية، قدر بأن أكثر من 100 رجل أعمال سوري يعيشون في القاهرة الآن، في حين أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية الشهر الماضي أنها أقامت وحدة خاصة للتعامل مع رجال الأعمال السوريين تسعى لإقامة منطقة صناعية سورية.

وأشارت الصحيفة إلى أن وكلاء العقارات في دبي أكدوا بأن رجال أعمال سوريين اشترؤ عقارات كثيرة في الشخبة الخليجية بقصد الاستثمار بعد تعافيا من الأزمة المالية عام 2008 التي أدت إلى انهيار اسعار العقارات بنسبة 60%.

معاركة ميزانية العراق تفتح جبهة جديدة في الصراع مع الأكراد

■ بغداد - رويترز: يعطل خلاف بين الحكومة العراقية والائليم الكردي المتح مع الحاكم الذاتي بشأن حقوق النفط الميزانية الوطنية لهذا العام إذ أصبحت مالية البلاد جبهة جديدة للخلاف المستمر منذ فترة طويلة.

وأقر مجلس الوزراء في تشرين الأول/أكتوبر ميزانية حجمها 118.6 مليار دولار لكن صراعاً داخلياً بين الشيعة والسنة والأكراد هذا الأسبوع أحبط مساعي المشرعين لإقرار مشروع الميزانية في البرلمان.

ويعد عام من انسحاب القوات الأمريكية بدأ الاقتصاد العراقي يتحسن ويتوقع المركزي أن يحقق معدل نمو يبلغ تسعة بالمئة هذا العام مع زيادة إنتاج النفط.

عقوبات أمريكية جديدة تخنق تجارة الذهب بين تركيا وإيران

■ واشنطن - رويترز: قال مصرفيون يوم الجمعة إن عقوبات أمريكية متشددة تخنق تجارة الذهب مقابل الغاز بين تركيا وإيران والنهب أيضاً بنك خلق التركي المملوك للدولة من نسوية مدفوعات الدول الأخرى لطهران عن مشتريات النفط. وسعى المسؤولون الأمريكيون لوقف صادرات الذهب التركية - التي تستخدم كمدفوعات غير مباشرة لإيران مقابل واردات الغاز الطبيعي - حتى لا تكون شريانا مالياً لطهران التي حجبتها العقوبات الغربية عن النظام المصرفي العالمي بسبب برنامجها النووي.

وكانت تركيا - أكبر مشتر للغاز الطبيعي من إيران - تدفع لطهران ضمن الواردات بالبيرة التركية لأن أو اليورو. وكان الإيرانيون بعد ذلك يستخدمون البيرة التي كانت توضع في حسابات في بنك خلق لشراء الذهب في تركيا ثم ينقل مندوبون إلى دبي حيث يمكن بيعها مقابل العملة الصعبة أو شحنها إلى إيران.

وكانت تركيا - أكبر مشتر للغاز الطبيعي من إيران - تدفع لطهران ضمن الواردات بالبيرة التركية لأن أو اليورو. وكان الإيرانيون بعد ذلك يستخدمون البيرة التي كانت توضع في حسابات في بنك خلق لشراء الذهب في تركيا ثم ينقل مندوبون إلى دبي حيث يمكن بيعها مقابل العملة الصعبة أو شحنها إلى إيران.

تراجع البورصات الأوروبية مع هبوط أسهم المرافق والبنوك

■ لندن - رويترز: تراجع الأسهم الأوروبية في ختام التعاملات يوم الجمعة في هبوط قادته أسهم البنوك والمرافق. غير أن المثلين يرون أن أي تراجع في أسواق الأسهم سينظر إليه باعتباره فرصة للشراء. وكان مؤشر ستوكس أوروبا 600 للمرافق ومؤشر البنوك من بين أسوأ القطاعات الأوروبية أداء مع تراجعها بنسبة 0.6 في المائة.

وتضررت أسهم المرافق من هبوط بنسبة 3.3 بالمئة لأسهم شركة الطاقة الإسبانية إيبيردولا وهو ما عزاه مسامرة إلى أن مصرف بانكيا يتطلع إلى بيع حصته في الشركة.

وأظهرت بيانات أولية أن مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى سجل عند الإغلاق 1162.21 نقطة منخفضة 0.1 في المئة الجلسة السابقة. وتراجع مؤشر يورو ستوكس 50 لأسهم قيادية في منطقة اليورو 0.76 بالمئة إلى 2615.26 نقطة.



مجموعة العشرين تبحث في موسكو سبل وضع حد للركود وتفادي «حرب عملات»



الجلسة الرئيسية لاجتماع وزراء ومسؤولي المالية بدول مجموعة العشرين

حوصص الدول في صندوق النقد الدولي يراعي ميزان القوى الحالي في الاقتصاد العالمي». وأشار بوتن إلى أن قرارات قمة سيول حول إصلاح نظام توزيع الحصص والأصوات في الصندوق «يجب أن تنفذ حتماً».

وتنص قرارات قمة سيول لمجموعة العشرين لعام 2010 على وضع معاهدة جديدة لاحتساب الحصص في عام 2012، وتوجب في عام 2013 إعادة النظر في حصص البلدان التي ازادت مكانتها في الاقتصاد العالمي خلال السنوات الأخيرة.

برلين على بذل المزيد لزيادة الطلب، على صعيد آخر أعرب الرئيس الروسي عن الأمل في أن يتخذ زعماء مجموعة العشرين قراراً جديداً يتعلق بمبدأ احتساب حصص الدول في صندوق النقد الدولي يراعي ميزان القوى الحالي في الاقتصاد العالمي.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بوتين قوله خلال لقائه وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في بلدان مجموعة العشرين في موسكو إنه «يؤكد زعماء المجموعة أثناء قمتهم في موسكو في سبتمبر/أيلول المقبل قراراً جديداً حول احتساب

بشأن تمديد العمل بوعد بخفض عجز الميزانيات بعد عام 2016، وسيتم العمل باتفاق أبرم في تورنتو عام 2010 في عام 2009 لكنها لم تنجح في تنفيذها

مدد خلال قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في سان بطرسبرج في سبتمبر/أيلول المقبل.

ووضعت مجموعة العشرين إجراءات صارمة لوقف انهيار الأسواق التلقائية في نقاط الموازنة التي ستدخل حيز التطبيق في الأول من آذار/مارس.

وهذه التخفيضات في نفقات الموازنة، التي تمثل فصلاً متكرراً في مسلسل اقتصادي يهز واشنطن منذ أشهر، أرجحت للمرة الأولى في الأول من كانون الثاني/يناير.

ويغترض أن تسهم هذه التخفيضات في استيعاب العجز، لكن الطبقة السياسية برمتها تقريبا تعترض عليها وتأمل في استبدالها بخطة أكثر توازناً وتستند بنسبة أقل على التخفيضات التي ستفرض عندئذ على وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

وعرض الديموقراطيون في مجلس الشيوخ يوم الخميس أرجاءها إلى 2014 وزيادة الضرائب

وبريطانيا وفرنسا وكندا وإيطاليا - بيانا مشتركا يفيد أن السياسات الاقتصادية المحلية يجب ألا تستخدم ولا تشير الفقرات التي تمت صياغتها بعد محادثات استمرت بضع ساعات بشكل مباشر إلى الأهداف المالية استجابة لضغوط أميركية ولا تحصر صياغات مجموعة السبع في بيانها الصادر في وقت سابق من هذا الأسبوع والذي تتعهد فيه بعدم استهداف أسعار صرف بعيينها.

وشهدت أسواق الصرف اضطرابات هذا الأسبوع بعد أن أصدرت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى -أوروبا وأوروبا واليابان وألمانيا

في كل الحالات فإنه يعطي نتائج عكسية».

من جهته اعتبر الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أنجيل غوريا في موسكو الجمعة أن السياسات النقدية للولايات المتحدة واليابان والمهمة بالتلويج بخاطر اندلاع «حرب عملات»، مبررة لأنها لا تهدد الأعداء النمو.

وقال الأمين العام للمنظمة قبل بدء اجتماع وزراء مالية وحكام المصارف المركزية في مجموعة العشرين في العاصمة الروسية «لا توجد حرب عملات»، وأضاف في مؤتمر صحفي مع وزير المالية الروسي انطون سيلوانوف «نحن أكثر بعدا اليوم عن حرب عملات مما كنا عليه قبل سنتين أو ثلاث»، من جهة ثانية قال مندوب في اجتماع مجموعة العشرين إن مسودة البيان الختامي حذفت جزءا من بيان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى يفيد أن السياسات المالية والنقدية يجب ألا تستخدم إلا لأغراض اقتصادية محلية.

ومن المرجح أن يتمسك البيان بصياغات سابقة استخدمتها مجموعة العشرين عن الحاجة إلى أسعار الصرف المتغيرة.

وقال أحد المندوبين بعد المفاوضات إن الدول العشرين الرائدة تعزز ماليه ذات مصداقية على المدى المتوسط كما ستلتزم على المدى الطويل.

وقد نشرت الدول الأكثر غنى في العالم وبينها اليابان والجمعة في إطار مجموعة السبع بياناً بهذا المعنى يوم الثلاثاء الماضي.

الآن صندوق النقد الدولي حاول نزع فتيل الجدل عندما اعتبر يوم صادر، أنها، ويشكل أوسع فأن منطقة اليورو تندد بالسياسات النقدية في الولايات المتحدة واليابان اللتين تفرطان في إصدار الأوراق المالية لدعم اقتصاديهما ما يؤدي إلى خفض قيمة عملتيهما.

وحذر وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله الأربعاء الماضي قائلاً «لن

الوضع الاقتصادي العالمي أكثر غنى من السابق عندما كانت منطقة اليورو وقادتها لا يزالون يواجهون حدة الأزمة».

إلا أن الإحصاءات التي نشرت تحت عنوان «الانكماش في أوروبا» أكدت أن الانكماش في أوروبا مستمر منذ عامين، وهو ما يهدد استقرار منطقة اليورو.

وقال وزير المالية الروسي انطون سيلوانوف «يجب أن ننسب أهدافا واقعية وممكنة التحقيق»، وقد يتم إرجاء الاستحقاق إلى 2016، كما اقترح مشيرا إلى أن عددا من الدول لن تحضر اللقاء هذه السنة.

المفوضية الأوروبية المتشددة عادة حيال هذا الأمر، وافقت للتو على التفكير في تحديد مهل خفض العجز في الموازنات، لكن ألمانيا الأكثر تشددا منها، قد تعترض على أي ليونة في إجراءات التقشف.

وتبدي بعض الدول الأوروبية، وفي مقدمها فرنسا، قلقها من قوة سعر صرف اليورو الذي يعوق صادراتها، ويشكل أوسع فأن منطقة اليورو تندد بالسياسات النقدية في الولايات المتحدة واليابان اللتين تفرطان في إصدار الأوراق المالية لدعم اقتصاديهما ما يؤدي إلى خفض قيمة عملتيهما.

وحذر وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله الأربعاء الماضي قائلاً «لن

موسكو - وكالات الأنباء: اجتمعت الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين يوم الجمعة في موسكو في محاولة لوضع حد ل«ركود» الاقتصاد العالمي المتفجر بسبب أزمة منطقة اليورو، على أمل استيعاب ذهمة «حرب عملات» الذي أحيته اليابان من جديد.

واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حديثه أمام الاجتماع يوم الجمعة أن «التحدي» بالنسبة إلى الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين المجتمع في موسكو، هو اقتراح إجراءات ترمي إلى «إخراج الاقتصاد العالمي من الركود».

وأعلن الرئيس الروسي لدى افتتاح اجتماع يستمر يومين لوزراء مالية مجموعة العشرين أن «التحدي الرئيسي الذي تواجهه مجموعة العشرين اليوم هو معرفة كيف تبدو فعلة لاقتراح إجراءات ثمانية على المدى الطويل واقتراح سياسة تخرج الاقتصاد العالمي من الركود والغرض لوضعه على مسار حازم من النمو».

وأضاف أن «روسيا تقترح أن يركز اجتماع مجموعة العشرين على المهام التي يقوم عليها هذا المنتدى، ضمان نمو متوازن وإيجاد وظائف وتحفيز الاستثمارات وتعزيز الشفافية وتنظيم فاعل».

وقال بوتين أيضا إنه من المهم القضاء على الاختلالات الاقتصادية ولا تكون هناك استراتيجية واضحة للاقتراض لوضع الاقتصاد العالمي على مسار النمو المستدام.

وأضاف «الأيام التي كانت فيها الأزمات الاقتصادية لها آثار ممتدة قد ولت.. المشكلات في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو تؤثر على اقتصاد جميع الدول»، داعيا إلى «إدارة شفافة» لعجز الميزانيات وللدورين لكسب ثقة المستثمرين.

والمرحلة الأولى منذ فترة طويلة لا تشكل المخاوف من ارتفاع مدمر لسعر صرف اليورو موضوعا رئيسيا في الاجتماع، وأكد مسؤول أوروبي هذا الأسبوع «نتوقع مناقشة حول

لا اتفاق وشيكا بشأن الاقطاعات التلقائية في الموازنة الأميركية

هناك بعض النواب -بمن فيهم زعيم الجمهوريين في مجلس النواب جون بينز- الذين يقرون بأن الاقتاعات التلقائية في الموازنة قد تصبح مسارية المفعول في غضون اسبوعين على الرغم من الفضيحة السياسية التي سيمثلها هذا الأمر.

وسيصبح قرابة 800 ألف مدني يعملون لحساب وزارة الدفاع في خانة العاطلين جزئيا عن العمل خلال يوم في الأسبوع.

وهكذا فإن نحو 10 الاف وظيفة مدرّس مهددة أيضا، بحسب البيت الأبيض. وقد تتوقف عمليات التقشيش الغذائية، ومن المحتمل أن يرحم حوالي 373 ألف مريض نفسي من تلقي العلاج الطبي.

وسيصيب التقشف معدل النمو هذه السنة، لكنه سيسمح بتقليص العجز العام ليصبح 5.3 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي خلال السنة المالية 2013 مقابل 7 بالمئة خلال 2012.

أشطن - أ ف ب: بعد رفض الجمهوريين خطة انقاذ تقدم بها الديموقراطيون، لا تلوح في الأفق بوادر لتسوية مسالة الاقطاعات التلقائية في نقاط الموازنة التي ستدخل حيز التطبيق في الأول من آذار/مارس.

وهذه التخفيضات في نفقات الموازنة، التي تمثل فصلاً متكرراً في مسلسل اقتصادي يهز واشنطن منذ أشهر، أرجحت للمرة الأولى في الأول من كانون الثاني/يناير.

ويغترض أن تسهم هذه التخفيضات في استيعاب العجز، لكن الطبقة السياسية برمتها تقريبا تعترض عليها وتأمل في استبدالها بخطة أكثر توازناً وتستند بنسبة أقل على التخفيضات التي ستفرض عندئذ على وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

وعرض الديموقراطيون في مجلس الشيوخ يوم الخميس أرجاءها إلى 2014 وزيادة الضرائب

صناعة الغذاء العالمية، وأن هذه الصفحة التاريخية تقدم قيمة هائلة بالنسبة لمساهمي هاينز، مضيفا أنها تتمتع بقدرة نمو قوية وستكون قادرة على تحقيق قيمة مضافة كثيرة خاصة غير مطروحة للتداول.

ووفقا لمؤشر وكالة بلومبرج للأخبار للأثرياء في العالم فإن قيمة ثروة بافيت تزيد على 50 مليار دولار. ويبحث حاليا عن طرق لإنفاق صافيته تقديرياً من هذه الثروة تبلغ حوالي 45 مليار دولار تراكتت لدى شركته.

وكان سهم هاينز قد ارتفع خلال العام الماضي بنسبة 17% مع زيادة مبيعات الشركة في الأسواق الغنية.

الإجمالية للشركة 28 مليار دولار. ويزيد السعر المقترح على سعر السهم في ختام التعاملات في بورصة الأوراق المالية يوم الأربعاء.

من المنتظر أن تدفع شركة بيركشاير هاثاواي ما بين 12 مليارات و13 مليار دولار في الصفقة. ووفقا للشركات فإن صفقة الاستحواذ على هاينز هي الأكبر في صناعة الأغذية حيث تقدر قيمة الشركة بحوالي 28 مليار دولار.

وقال وليام آر جونسون الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة هاينز إن الشركة واحدة من أشهر العلامات التجارية في

شراء وارين بافيت لشركة هاينز الامريكية قد يكون بداية لعمليات اندماج بصناعة الأغذية

لندن - رويترز: قال محللون ومصادر مطلعة إن صفقة شراء شركة هاينز قد تكون بداية لوجبة من عمليات الاندماج في قطاع الأغذية والمشروبات.

وتحالف وارين بافيت مع البرازيلي خورخي بابلو ليمن لشراء شركة هاينز الأمريكية للصناعات الغذائية مقابل 23.2 مليار دولار. وقدرت هاينز قيمة الصفقة التي وصفتها بأنها الأكبر في تاريخ القطاع عند 28 مليار دولار شاملة الديون. وستدفع بيركشاير هاثاواي المملوكة لبافيت وثرثي جي كابييتال المملوكة لليمان 72.50 دولار للسهم بعلوارة 19 بالمئة فوق أعلى سعر

السهم في تاريخه.

وقال جاك روسو المحلل لدى شركة إدوارد جونز «ربما في قطاع السلع الاستهلاكية بوجه عام قد يثير هذا حديثاً عن الاندماج. عند مستويات منخفضة.. سيكون الأمر منطقياً».

وارتفعت أسهم شركات مثل جنرال ميلز وكاميل سوب - اللتين كانتا من المرشحين للاندماج مع هاينز - بفعل الأنباء.

ووفقا للصفقة التي وافق عليها مجلس إدارة هاينز سيحصل مساهمو الشركة على 72.5 دولار لكل سهم وهو ما يجعل القيمة

لشئونة - د ب أ: ذكرت هيئة الإحصاء في البرتغال (أي إن إي) يوم الخميس أن إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2012 سجل انكماشاً بنسبة 3.2% عام 2012 وهي نسبة تجاوزت التوقعات.

وكان الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي اللذان ضمنا قرصاً للبرتغال بقيمة 78 مليار يورو (101 مليار دولار) توقعا انكماشاً في اقتصاد البلاد بنسبة 3% فقط خلال العام الماضي.

أولاند يحاول جذب استثمارات هندية لفرنسا

أكبر مسؤولي الاقتصاد الهندي، وأكد أعضاء المجلس الذين سيزورون فرنسا في حزيران/يونيو حجم استثمارات قدره 15 مليار دولار في فرنسا التي يعتبرونها بوابة الأسواق الأوروبية والأفريقية.

ودعا أولاند مجدداً إلى تعزيز هذه الشراكة الاقتصادية لكن هذه المرة أمام أصحاب 250 شركة. ويريد فرنسو أولاند طمأنة متحدثيه حول صحة الاقتصادين الأوروبي والفرنسي. وقال «تجاوزنا أزمة منطقة اليورو» رغم أن أوروبا «لم تخرج بعد من الأزمة الاقتصادية».

من جهته أعرب مسؤول فرنسي كبير عن قلقه من أن تكون نظرة أوساط الأعمال الهندية حول أوروبا وفرنسا «متأثرة بمنظور افتتاحيات صحيفة الغاينشال تايمز» التي تتبأغ في التشاؤم من أوروبا.

والذي تصبو إليه بنسبة 10 بالمئة، قال أولاند «نحن في فرنسا نهجد من أجل الوصول إلى نمو يتخطى الصفر» وستواصل إلى ذلك.

وأضاف أن البلدان الناشئة والأوروبية لها «صلحة واحدة»، أن تجعل من النمو «أولويتها».

وتحدث الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الخميس عن أحراز «تقدم» في المفاوضات حول صفقة بيع 126 طائرة فرنسية من طراز رافال للجيش الهندي تتجاوز 12 مليار دولار. وأشار أولاند أيضاً إلى «مباحثات جارية حالياً» حول الطاقة النووية الهندية.

أولاند يحاول جذب استثمارات هندية لفرنسا

أ ف ب: يحاول الرئيس الفرنسي فرنسو أولاند جذب مستثمرين وصناعيين هنود للدفع بالمبادلات التجارية التي ما زالت متواضعة.

وقبل التوجه إلى عاصمة الهند الاقتصادية امس الجمعة في ثاني وآخر مرحلة من زيارته التي تستغرق 48 ساعة، دعا الرئيس الفرنسي في نيودلهي أوساط الأعمال الهنود إلى مزيد من الاستثمار في فرنسا.

وقال أولاند أنهم سيجدون هناك «أفضل التقنيات وبني تحتية جيدة وبيد عاملة استثنائية من أحسن ما يكون وكل ذلك في قلب أكبر اقتصاد في العالم، أي أوروبا».

وتابع في خطاب في نصب نهرو أن «مغزى زيارتي هنا، فضلاً عن الصداقة والعلاقات التاريخية والموافق المشتركة التي نتخذها حول مصير العالم، هو أيضاً تكثيف المبادلات الاقتصادية والتجارية».

وأكد أن المبادلات التجارية الفرنسية الهندية التي هي في صالح الهند، «لا تتجاوز» ثمانية مليارات يورو «بعيداً عن هدف» 12 مليار يورو التي حدده البلدان خلال أول زيارة قام بها سلفه نيكولا ساركوزي سنة 2008.

وأضاف هولاند أن بإمكان فرنسا التي تمثلها لا الهند 750 شركة توفر 250 ألف وظيفة، أن تنجز أكثر «لا سيما في قطاع الصناعات التكنولوجية العالية».

وفي خطوة ترقن القبول بالاعمال التقني الرئيس الفرنسي الذي يجذب «الدبلوماسية الاقتصادية»، يتكتم صباح الجمعة في نيودلهي 15 ضوا من مجلس رؤساء الشركات الفرنسي الهندي، وهو ناد نخبة يضم

أولاند يحاول جذب استثمارات هندية لفرنسا

أ ف ب: حاول الرئيس الفرنسي فرنسو أولاند جذب مستثمرين وصناعيين هنود للدفع بالمبادلات التجارية التي ما زالت متواضعة.

وقبل التوجه إلى عاصمة الهند الاقتصادية امس الجمعة في ثاني وآخر مرحلة من زيارته التي تستغرق 48 ساعة، دعا الرئيس الفرنسي في نيودلهي أوساط الأعمال الهنود إلى مزيد من الاستثمار في فرنسا.

وقال أولاند أنهم سيجدون هناك «أفضل التقنيات وبني تحتية جيدة وبيد عاملة استثنائية من أحسن ما يكون وكل ذلك في قلب أكبر اقتصاد في العالم، أي أوروبا».

وتابع في خطاب في نصب نهرو أن «مغزى زيارتي هنا، فضلاً عن الصداقة والعلاقات التاريخية والموافق المشتركة التي نتخذها حول مصير العالم، هو أيضاً تكثيف المبادلات الاقتصادية والتجارية».

وأكد أن المبادلات التجارية الفرنسية الهندية التي هي في صالح الهند، «لا تتجاوز» ثمانية مليارات يورو «بعيداً عن هدف» 12 مليار يورو التي حدده البلدان خلال أول زيارة قام بها سلفه نيكولا ساركوزي سنة 2008.

وأضاف هولاند أن بإمكان فرنسا التي تمثلها لا الهند 750 شركة توفر 250 ألف وظيفة، أن تنجز أكثر «لا سيما في قطاع الصناعات التكنولوجية العالية».

وفي خطوة ترقن القبول بالاعمال التقني الرئيس الفرنسي الذي يجذب «الدبلوماسية الاقتصادية»، يتكتم صباح الجمعة في نيودلهي 15 ضوا من مجلس رؤساء الشركات الفرنسي الهندي، وهو ناد نخبة يضم

البرتغال: انكماش الاقتصاد يفوق المتوقع

وتزايدت حدة الركود في الربع الأخير من العام الماضي حيث انكمش إجمالي الدخل المحلي بنسبة 3.8%.

وذكرت وسائل الإعلام البرتغالية أن الانكماش خلال الربع الأخير من العام الماضي كان الأكبر منذ أكثر من عشر سنوات. وعزت «أي إن إي» الانكماش إلى حدوث تراجع كبير في الصادرات البرتغالية والخدمات.

وتتوقع الحكومة البرتغالية

البرتغال: انكماش الاقتصاد يفوق المتوقع

انكماش الاقتصاد خلال العام الحالي بمعدل 1% من إجمالي الناتج المحلي.

في هذه الأثناء قفز معدل البطالة في البرتغال إلى مستوى قياسي بلغ 16.9% في الربع الأخير من عام 2012.

من ناحية اعتبر الحزب الاجتماعي الديمقراطي/يمين وسط/ الذي يقوده رئيس الوزراء بيدرو پاسوس كويلهو بيانات يوم الخميس أنها نتيجة ضعف الصادرات إلى دول الاتحاد

البرتغال: انكماش الاقتصاد يفوق المتوقع

انكماش الاقتصاد خلال العام الحالي بمعدل 1% من إجمالي الناتج المحلي.

في هذه الأثناء قفز معدل البطالة في البرتغال إلى مستوى قياسي بلغ 16.9% في الربع الأخير من عام 2012.

من ناحية اعتبر الحزب الاجتماعي الديمقراطي/يمين وسط/ الذي يقوده رئيس الوزراء بيدرو پاسوس كويلهو بيانات يوم الخميس أنها نتيجة ضعف الصادرات إلى دول الاتحاد

البرتغال: انكماش الاقتصاد يفوق المتوقع

انكماش الاقتصاد خلال العام الحالي بمعدل 1% من إجمالي الناتج المحلي.

في هذه الأثناء قفز معدل البطالة في البرتغال إلى مستوى قياسي بلغ 16.9% في الربع الأخير من عام 2012.

من ناحية اعتبر الحزب الاجتماعي الديمقراطي/يمين وسط/ الذي يقوده رئيس الوزراء بيدرو پاسوس كويلهو بيانات يوم الخميس أنها نتيجة ضعف الصادرات إلى دول الاتحاد

كأس إنكلترا فرصة للمرشحين والحالمين وفرصة أمام مانشستر سيتي وتشيلسي وأرسنال وإيفرتون للخروج من الدوامة



لوكاس فاشا نجم سبارتا باراه (يسار) في منافسة على الكرة مع نجم تشيلسي إيمريز خلال مباراتهما في البطولة الأوروبية

صافوه المدافع الصربي نيمانيا فيديتش قبل المواجهة مع ريدينج يوم الاثنين المقبل. وقضى ريدينج الأيام القليلة الماضية في رحلة استجمام واستعداد بالإمارات من أجل إعادة شحن طاقاته استعدادا لهذه المباراة. وفي ظل صراع ريدينج من أجل البقاء في دوري الدرجة الممتازة بإنجلترا هذا الموسم، قال برايان ماك ديرموت المدير الفني للفريق إن ريدينج يتطلع للفوز على مانشستر يونايتد رغم أن مسابقة الكأس لا تأتي في مقدمة أولويات الفريق. وأوضح «سنستخدم الفريق، وما من شك في ذلك، في إشارة لخوض المباراة يوم الاثنين المقبل بقوته الضاربة على استاد «أولد ترافورد»، في مانشستر. وأضاف «إنها أصعب مباراة يمكن خوضها، وإذا نجحنا في التقدم سيكون ذلك بصعوبة، لسنا الفريق المرشح للفوز في هذه المباراة ولكنها فرصة جيدة لنا». وفي باقي مباريات دور الستة عشر لبطولة كأس إنكلترا، يلتقي أرسنال مع بلاكبيرن وأولدهام مع إيفرتون وليون مع ميلوال وميلتون كينز دونز مع بارنسلي العديد من المباريات. ويجان الأحد.

ركز عليه بشكل مباشر حاليا». وينطبق هذا أيضا على تشيلسي الذي يتأخر عن مانشستر سيتي بأربع نقاط في جدول الدوري الإنكليزي والذي خرج من الدور الأول (دور المجموعات) في رحلة الدفاع عن لقبه ببطولة دوري أبطال أوروبا. وانتقل تشيلسي للعب في مسابقة دوري الأبطال الأوروبية ليصبح أمامه الأمل في المنافسة على لقب البطولة ولقب كأس الاتحاد الإنكليزي. واعترف المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز المدرب المولت لتشيلسي إنه يحتاج بالضروة لبعض التبديلات واتباع ميذاد المادورة بين اللاعبين في تشيلسي فريقة نظرا لضغط المباريات. ولكن لاعب خط وسطه فرانك لامبارد الذي استعاد لياقته ومستواه العالي يرى أن كأس إنكلترا تمثل فرصة أمام الفريق لاستعادة بعض بريقه حيث يلتقي برينفورد الأحد. وقال لامبارد «الموسم ليس ناجحا بالنسبة لنا في الفترة الحالية.. يجب أن نخوض التحدي من أجل المنافسة على الألقاب أكثر من المنافسة على المركز الثالث أو الرابع، علينا أن نحاول الفوز بشيء وأن ندرك حقيقة مهمة وهي أنه لا يزال أمامنا العديد من المباريات». ويستعيد مانشستر يونايتد إلى

عدة تغييرات في تشكيلة فريقه ولكن لا عيب بابلو زاباليتا يرى أن الفريق الذي سيخوض مباراة الأحد سيظهر الروح والمستوى اللذين ظهر بهما الفريق في الموسم الماضي عندما توج بلقب الدوري. وقال المدافع الأرجنتيني «الروح المعنوية لدى اللاعبين إيجابية للغاية.. أحيانا، وبعد مباراة مثل مباراة ساوثهمبتون، تحتاج إلى أيام قليلة للتفكير بشأن الأخطاء وسببها ثم تعود أقوى.. وأعتقد أن هذا هو ما سيحدث». وأضاف «نعلم أننا قدمنا يوم السبت الماضي ربما أسوأ عرضا منذ عامين أو أكثر، ولا يمكن أن نمر بفترة أسوأ.. كانت مباراة حاسمة في صراعتنا على اللقب بينما واصل مانشستر يونايتد انتصاراته لتتسع الفجوة عما كانت سابقا، ولكن من يدري فكل شيء وارد في كرة القدم». وأوضح «نستعمل مع هذه الهزيمة ونستغل الشعور بخيبة الأمل بعدما كعصبر الهام لنا لتحاول مجددا ونعيد اكتشاف الروح المعنوية التي ساعدتنا على التتويج بلقب الدوري الإنكليزي في الموسم الماضي. نحتاج إلى أن نتحدث سويا ونقاتل ونظهر ما هو باستطاعتنا فعليا.. سنسعى ونعود لسيرة الانتصارات من خلال كأس الاتحاد الإنكليزي وهو ما

لندن - د ب أ: تتجه أنظار جميع عشاق الساحرة المستديرة في إنكلترا خلال الأيام الثلاثة المقبلة نحو منافسات دور الستة عشر لمسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي حيث يسعى الكبار إلى التقدم خطوة على طريق المنافسة في صراع الفوز بلقب البطولة بينما تسعى بعض الفرق الصغيرة إلى تفجير المفاجأة ومواصلة مسيرتها الساحرة ببلوغ دور الثمانية للبطولة. وتمثل مباريات هذا الدور فرصة أمام مانشستر سيتي وتشيلسي وأرسنال وإيفرتون لخروج من الدوامة التي تعيشها هذه الفرق في مسابقة الدوري الإنكليزي حيث تتصارع على المراكز التالية للمتصدر مانشستر يونايتد الذي يقرب بثبات من استعادة لقب الدوري. وخسر مانشستر سيتي أمام ساوثهمبتون في الدوري يوم السبت الماضي ليتسبب الفارق الذي يهلهه عن جاره مانشستر يونايتد إلى 12 نقطة ويتبدد أمل الفريق منطلقا في الدفاع عن لقب الدوري. ويحتاج مانشستر سيتي إلى استعادة أزمته سريعا من أجل تحقيق الفوز على ضيفه ليندن الأحد للعبور إلى دور الثمانية في بطولة الكأس. ووعده المدرب الإيطالي روبرتو ماتشيني المدير الفني للفريق بإجراء

اتليتكو حامل اللقب ونابولي يخسران بطريقة مفاجئة في كأس الاندية الأوروبية

سموحة يقرب الطاوله على الأهلي والاتحاد يعبر الطالع بالدوري المصري

القاهرة - د ب أ: فجر فريق سموحة مفاجأة من العيار الثقيل وتغلب على الأهلي بهدف نظيف ضمن الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وسجل بابا أركو هدف الفوز لسموحة في الدقيقة 63 من تصويبة مذهلة من مسافة أكثر من 30 ياردة مرت من فوق رأس شريف إكرامي حارس الأهلي.

ورفع سموحة رصيده إلى أربع نقاط بعدما حقق فوزه الأول في الموسم الحالي بينما تجدد صيد الأهلي عند ست نقاط. ورغم السيطرة المطلقة للشياطين الحمر على مجريات اللعب في الشوط الأول، فشل الفريق في الوصول إلى شبك خصمه. ودفع حسام البديري المدير الفني للأهلي بتشكيل هجومي شهد مشاركة وعبد الله السعيد وعماد متعب ومحمد بركات والسيد حمدي، ولكن الفريق افتقد إلى الدقة في إنهاء الهجمات، رغم الفرص الكثير التي سنحت له في الشوط الأول.

وتعرض سموحة لضربة موجعة بعد تعرض أمير عبد الحميد حارس الأهلي إلى إصابة في وقت مبكر من المباراة ليغادر الملعب على الغر ويشارك بدلا من الفلسطيني رمزي صالح، حارس الأهلي السابق أيضا. وأهدر السيد حمدي فرصة مؤكدة في الدقيقة 21 بعدما انفرد تماما بمرمي رمزي صالح ولكنه فشل في هز الشباك. واستمرت سيطرة الأهلي في الشوط الثاني ولكن الفريق افتقد إلى المهاجم القادر على هز الشباك. ونجح بابا أركو في تسجيل هدف الفوز القاتل لسموحة في الدقيقة 63 من تسديدة رائعة بعيدة المدى.

وفشل الأهلي خلال الوقت المتبقي من المباراة في الوصول إلى شبك رمزي صالح، ليخرج سموحة فائزا بهدف نظيف. وفي مباراة أخرى ولكن بالمجموعة الثانية تغلب الاتحاد السكندري على طلائع الجيش بهدف نظيف على استاد الكلية الحربية. أحرز علاء كمال هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 48. ورفع الاتحاد رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز السادس بينما ظل طلائع الجيش بلا رصيد من النقاط.

عشرة من لاعبي برشلونه يخضعون لاختبارات اليوفيا للكشف عن المنشطات

برشلونة - د ب أ: خضع عشرة من لاعبي فريق برشلونة الأسباني لكرة القدم لاختبارات الكشف عن المنشطات التي يجريها الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا) بشكل معتاد على لاعبي الفرق المتأهلة لدور الستة عشر في بطولة دوري أبطال أوروبا. وخضع اللاعبون العشرة وهم فيكتور فالديز وسييسك فابريجاس واليكسيس سانتشيز وتياجو الكانتارا وخافيير ماسكيرانو ومارك بارترا وسرخيو بوسكينس وبيدرو رودريجز وخوردي ألبا والكسندر سونغ للاختبار عقب انتهاء تدريبات الفريق. ويحل برشلونة السببت ضيفا على غرناطة في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الأسباني كما يلتقي يوم الأربعاء المقبل مع ميلان الإيطالي في ذهاب دور الستة عشر للبطولة الأوروبية.

شارابوفا تطيح بالأسترالية ستوسر وتتأهل للمربع الذهبي ببطولة قطر للتنس

الدوحة - د ب أ: حجزت النجمة الروسية ماريا شارابوفا مقعدها في الدور قبل النهائي لبطولة قطر توتال المفتوحة للتنس بفوزها على الأسترالية سامانثا ستوسر 2/6 و 4/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة. واتسمت المواجهة بقدر كبير من الندية والحماس بين اللاعبتين خاصة في المجموعة الثانية التي شهدت تألق ستوسر في الأشواط الثلاثة الأولى لكن شارابوفا تمكنت من تجاوز الأخطاء والتعامل بذكاء مع مجريات اللقاء. وشهدت المباراة حضورا جماهيريا كبيرا في الملعب الرئيسي لجمع خليفة للتنس بالدوحة خاصة وأن دور الثمانية تزامن مع إجازة نهاية الأسبوع مما ساهم في تحفيز الجماهير على التواجد أمام شاببايك التذاكر منذ وقت مبكر لمشاهدة مواجهات أبرز الصناعات العالمية في اللعبة.

وستانيسلاف تيتسل ثلاثة أهداف ليحقق فيكتوريا بلزن نصرا مفاجئا على نابولي بينما تغلب انجي على هانوفر الألماني 1-3 وفاز زينيت على ليفربول بطل أوروبا خمس مرات 2-صفر. وسجل الكاميروني صمويل إيتو أفضل لاعب أفريقي أربع مرات هذا وهدف واحد ركلة جزاء ليحول انجي تأخره إلى فوز. وكان المري سابوتش هوستي افتتاح التسجيل لهاونفر في منتصف الشوط الأول لكن إيتو أدرك التعادل في الدقيقة 34 ثم وضع اوديل أحمدوف انجي في المقدمة بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني. وأهدر إيتو ركلة الجزاء في الدقيقة 59 لكن الغربي مارك بوسوفة عزز تقدم الفريق الروسي الضيف بتسجيل الهدف الثالث بعد 64 دقيقة. وقال جوس هيديك مدرب انجي لتلفزيون ان.تي.في بلس الروسي «قدمنا مباراة جيدة ولكننا لم نتمكن من تسجيل الهدف الثالث من مرحلة الاستعداد (عودة مباريات الدوري الروسي) بينما المنافس في خضم الموسم». وفي سان بطرسبرج افتتاح البرازيلي هالك التسجيل لزينيت بتسديدة قوية من 30 مترا بعد 69 دقيقة. وبعد ثلاث دقائق اضاف سيرجي سيماك الهدف الثاني. وشكل ليفربول خطورة على مرمرى الفريق الروسي وأهدر لويس سواريز فرسا للتسجيل. وقال بريندان روجرز مدرب ليفربول من دوري أبطال أوروبا فوزا مهما خارج ارضه على باير ليفركوزن الألماني بهدف سجله اوسكار كارذو بعد ساعة من اللعب وتعادل دينامو كاردو بعد ساعة من اللعب وتعادل دينامو كيبف الأوكراني مع ضيفه بورو الفرنسي 1-1. كما تعادل باتي بوريوسف بطل روسيا البيضاء بملعبه مع فانريخسه التركي بدون أهداف

الاجيابية هي أن الفريق يقدم عروضاً جيدة دفاعيا، نستطيع أن نضع بعض الفرص في المباراة القليلة». وافتتح داريدا التسجيل ليفكوتريا بلزن بعد 28 دقيقة بهدف في شبك نابولي صاحب المركز الثاني في الدوري الإيطالي الذي تعامل مع المباراة الجديدة ودفع بالثلاثي الهجومي ادينسون كافاني وماريك هامسيك وجوران بانديف. وتحرك رايتورال بدون رقابة عند القائم البعيد ليضع الكرة في شبك مورجان دي سانتكيس قبل 11 دقيقة من نهاية المباراة وأضاف تيتسل الهدف الثالث للفريق التشيكي الزائر قرب نهاية اللقاء. وحتى الدقيقة 82 كان تشيلسي - الذي لعب بتشكيله قوية تضم فرانك لامبارد وخوان ماتا وايدين هازارد - متعادلا قبل أن يتمكن البديل اوسكار من احراز هدف الفوز. وقال بيتر شيك حارس مرمرى تشيلسي وهو لاعب سابق في سبارتا، «قدم سبارتا عرضا جيدا، كانت تجربة غريبة وأنا سعيد باننا أحرزنا هدف الفوز في النهاية». وحقق بيفيكا المنقل لكأس الاندية الأوروبية من دوري أبطال أوروبا فوزا مهما خارج ارضه على باير ليفركوزن الألماني بهدف سجله اوسكار كارذو بعد ساعة من اللعب وتعادل دينامو كيبف الأوكراني مع ضيفه بورو الفرنسي 1-1. وأضاف «لم يكن (سواريز) موقفا. النقطه الاجيابية هي أن الفريق يقدم عروضاً جيدة دفاعيا، نستطيع أن نضع بعض الفرص في المباراة القليلة». وافتتح داريدا التسجيل ليفكوتريا بلزن بعد

وتغلب انترناسيونالي بطل أوروبا ثلاث مرات على كوجج الروماني المنقل من دوري الأبطال 2-صفر رغم أن الفوز شابهته إصابة المهاجم ديجو ميليتو بعد ست دقائق فقط من البداية وترك اللعب وهو يهيج جراء إصابته في الركبة. وانحصر أيضا ليفيغاتي الإسباني على منافسه اليوناني اولمبياكوس 3-صفر وتغلب اياكس امستردام 2-صفر على ضيفه ستياوا بوخارست. وسجل الكاميروني صمويل إيتو أفضل لاعب أفريقي أربع مرات هذا وهدف واحد ركلة جزاء ليحول انجي تأخره إلى فوز. وكان المري سابوتش هوستي افتتاح التسجيل لهاونفر في منتصف الشوط الأول لكن إيتو أدرك التعادل في الدقيقة 34 ثم وضع اوديل أحمدوف انجي في المقدمة بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني. وأهدر إيتو ركلة الجزاء في الدقيقة 59 لكن الغربي مارك بوسوفة عزز تقدم الفريق الروسي الضيف بتسجيل الهدف الثالث بعد 64 دقيقة. وقال جوس هيديك مدرب انجي لتلفزيون ان.تي.في بلس الروسي «قدمنا مباراة جيدة ولكننا لم نتمكن من تسجيل الهدف الثالث من مرحلة الاستعداد (عودة مباريات الدوري الروسي) بينما المنافس في خضم الموسم». وفي سان بطرسبرج افتتاح البرازيلي هالك التسجيل لزينيت بتسديدة قوية من 30 مترا بعد 69 دقيقة. وبعد ثلاث دقائق اضاف سيرجي سيماك الهدف الثاني. وشكل ليفربول خطورة على مرمرى الفريق الروسي وأهدر لويس سواريز فرسا للتسجيل. وقال بريندان روجرز مدرب ليفربول من دوري أبطال أوروبا فوزا مهما خارج ارضه على باير ليفركوزن الألماني بهدف سجله اوسكار كارذو بعد ساعة من اللعب وتعادل دينامو كيبف الأوكراني مع ضيفه بورو الفرنسي 1-1. وأضاف «لم يكن (سواريز) موقفا. النقطه الاجيابية هي أن الفريق يقدم عروضاً جيدة دفاعيا، نستطيع أن نضع بعض الفرص في المباراة القليلة». وافتتح داريدا التسجيل ليفكوتريا بلزن بعد

مورينيو في مفترق الطرق بين إنقاذ الريال وسمعته أو السقوط المدوي



روين فان بيرسي نجم مانشستر يونايتد يسيطر على الكرة خلال مباراة مع ريال مدريد

من هنا بدت نقیصة في أداء ريال مدريد لم يتمكن من إخماتها طيلة الموسم. بعد أن كان دور اللاعبين حاسما في تتويج الفريق بلقب الدوري الأسباني الموسم الماضي، أما في هذا الموسم فلم يضيف الكثير للفريق. سجل بزمبة في الموسم الماضي 32 هدفا في 52 مباراة خاضها، الأمر الذي منحه متوسطا راعيا يبلغ 0,62 هدف لكل مباراة. الآن سجل فقط 13 هدفا في 32 مباراة، ليترجم معدلته إلى 0,36 هدف لكل لقاء. بدوره، أنهى هيجوين الموسم الماضي برصيد 26 هدفا في 54 مباراة (بمتوسط 0,48 هدف للقاء) وهذا الموسم سجل

تسعة في 19 مباراة، لم يكن أيها في مباراة كبيرة. وفي ظل هذا الأداء من اللاعبين يحفظ كريستيانو رونالدو وحده ماء وجه الهجوم في ريال مدريد حيث سجل إلى الآن 36 هدفا في 35 مباراة. وإذا كان من الممكن القول إن برشلونة قدم موسما محبطا للعام الماضي لأن ليويل ميسي كان وحده تقريبا من سجل بجزر الأهداف، يمكن قول نفس الأمر عن ريال مدريد، الذي فقد تقريبا فرصة المنافسة على لقب الدوري الأسباني ويمر بموقف حرج في بطولتي كأس الملك ودوري أبطال أوروبا. ولم يكن بزمبة أو هيجوين بمنأى

انتهاء الموسم، وجد البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق ريال مدريد الأسباني لكرة القدم نفسه في أصعب فترات مسيرته مع النادي الملكي حيث تشهد الأسابيع القليلة المقبلة تحديد مصير فريقه بالوسع الحالي بل وتحديد مستقبل مورينيو نفسه مع الفريق. وأصبح السؤال الذي يتردد على ألسنة كثيرين من عشاق الفريق والمتابعين في كل أنحاء العالم هو «هل ينجح مورينيو في إنقاذ الفريق والبقاء معه أم يسقط الأثان ويصبح البواب مفتوحا على مصراعيه أمام رحيل المدرب البرتغالي الشهير؟». وتبددت آمال الريال منطلقا في الدفاع عن لقب الدوري الأسباني بعد اتساع الفارق بينه في المركز الثالث وبين منافسه التقليدي العنيد برشلونة بعد الصدارة إلى 16 نقطة. وبذلك، وضع الريال كل التفتح في سلة واحدة وأصبح مهددا بفقد الخروج من الموسم الحالي صفر اليندين حيث لم يعد أمامه سوى بطولتي كأس ملك أسبانيا ودوري أبطال أوروبا علما بأن موقف الفريق في كل منهما لم يعد مبشرا. وسقط الريال على مذبح فيخ التعادل 1/1 أمام برشلونة في الربع الذهبي لكأس ملك أسبانيا وينتظر لقاء الإياب على ملعب برشلونة في نهاية الشهر الحالي والذي يحتاج فيه للفوز أو التعادل نتيجة أكثر من 1/1 لأن التعادل السلبي سيكون كافيا لبرشلونة من أجل العبور إلى النهائي. وكرر الريال نفس الشيء في دوري الأبطال حيث تعادل 1/1 على ملعبه مع مانشستر يونايتد الإنكليزي في ذهاب دور الستة عشر للبطولة. وكان الريال ضيفا على برشلونة في إياب المربع الذهبي لكأس في 26 شباط/فبراير الحالي ثم يستضيف برشلونة في الثاني من آذار/مارس المقبل ضمن منافسات الدوري الأسباني قبل الخروج للاقاة مانشستر يونايتد في عقر داره في الخامس من آذار/مارس المقبل. ورغم تبدد آمال الريال بشكل منطقي في مسابقة الدوري المحلي، سيكون حلم جماهريه هو تحقيق الفوز على برشلونة في لقاء الدوري كنوع من التعويض عن ضياع بطولة الدوري. ولكن هذه الجماهير أيضا لن تقبل من الفريق ومورينيو سوى الفوز في



نبر القدس

هل خان موهك تدمير دمشق؟

■ دمشق عاصمة التاريخ، وعاصمة الحضارة، وعاصمة الأبجدية، وعاصمة الفن، وعاصمة الشعر، وعاصمة الإسلام، وعاصمة كل الأديان. دمشق الأبية العصبية التي تعلمت عبر التاريخ أن تنص الغرياء وتذيبهم فيها حتى لا يبقى منهم أثر، لم تستطع بكل حنانها وحبيها وعطفها وعلاقتها أن تذيب قلوبا قدمت من حجارة قادمة من فيجيح جهنم، اكلوا خيراتها واستمتعوا بمانها واستعمروا قاسيونها ومزتها، ولكنهم لم يعيشوا فيها، هم لا قلوب ولا عقول ولا أحاسيس ولا مشاعر، تخلت لهم دمشق وأهلها دمشق عن أجمل بيوتها وأروع دورها، طوعا أو كرها، ظلنا أنهم سيجعلون في يوم من الأيام إلى إخوة لهم في الوطن وإخوة لهم في حب دمشق، ولكن ولأول مرة في التاريخ، يستعصي الحقد على حب دمشق، ويأبى أن يتماهى مع مياه بردى ونسمات الربوة وأزهار الغوطة.

في لحظة ما سيبدأ نبيرون يقصف دمشق بكل ما أعده من صواريخ ونازل ولهب وعدة وعاء، سيصفونها قاسيونها، حيث خبا أسلحتها الفتاكة لا عن عيون إسرائيل، ولكن عن عيون الدمشقيين، وسيخرج منها كل الغرياء وسيرحل عنها الغاصبون وستحرب منها كل طفيلياتها التي عاشت كديدان العلق تمتص دماءها، سيرحل الغرياء وتبقى دمشق ويبقى أطفال دمشق، يظفون بأجسادهم العارية كل حارة من حوارها يحمونها من القذائف والليبي، ستبقى بنات دمشق يحمين بشعرهن

الطويلة أزقة دمشق العتيقة يفرشونها لتستر كل نرات ترابها عن أعين الوحوش، سيبقى رجال دمشق يحملون سلاحهم صامدين بموثون وأفقسين، وسيبقى نساء دمشق يمسندن جدرانها بكفهن حتى لا تتصدع وتنهار، سيبقى كهول دمشق رافعين أيديهم إلى السماء يدفعون عن دمشق صواريخ المجرمين يتوسلون إلى ربهم ألا يستشهدوا إلا على تراب دمشق، سيرحل الطغات كل الطغات عن دمشق بعد أن ينتهوا من التلذذ بمشهد حريقها، وسيرحل معهم كل شياطين جهنم، تاركين دمشق بظلمة جثة هامة، ولكن هيهات، ها هي دمشق تهتز وترى نفسها أمطار أبار، وتستقيها دماء الشهداء، لتثبت من تحت كل حجر زهرة ياسمين، ومن تحت كل لبنة زهرة برتقال، ومن تحت كل دار مهدمة شجرة كبد، ومن تحت كل بركة دم يد تبتني دمشق الجديدة.

دمشق ستبقى وسيرحل كل من لا يحبها ومن معه، وسيرقب العالم هذه العجزة مشدوها صامتا، وسيأتي العرب والمسلمون خيلين مطيعين منحنية رؤوسهم، لا معتدلين من دمشق عن تخالفيهم، عن صمتهم، عن كذبهم، عن نقابهم، عن خنوعهم، عن تأمرهم، ستصدمهم دمشق وهي تبكي إشفاقاً عليهم لأنها تعرف أنهم هم الضحية المقلبة، هم هدف الفرس القادم بمكتمهم ومدينتهم وأهراماتهم وأزهرهم وتطوانهم وقبورهم وخليجهم، ستعاود تصعبهم بأن يعزمو أمرهم ويكونوا مرة واحدة

المصالحة الوطنية السورية المبدئية

في السجن، وخرجوا ليوصلوا التضال ضد الامبريالية والصهيونية. ووقف الى جانب رفاقنا البعثيين ورفاقنا الشيوعيين (المكتب السياسي) وفاقنا في حزب العمل الشيوعي وفي طليعهم الرفاق فاتح جاموس، وأصلان عبد الكريم، وعبد العزيز الخير، وحسية عبد الرحمن. ويقف الى جانب هؤلاء الرفاق والرفيقات عشرات إن لم يكن مئات الوف الرفاق والرفيقات من شيوعيين وشيوعيات وقوميين عرب وأكراد وغيرهم من اليساريين واليساريات الذين غادروا أحزابهم اعتراضاً على

ارتقى شعار «المصالحة الوطنية» من مجرد شعار للتخفيف من حدة المواجهات العسكرية وغير العسكرية ما بين أطراف المعارضة المسلحة وغير المسلحة من جهة، وجماعة السلطة من جهة أخرى، الى تشكيل تيار يتقدمه الرفيق فاتح جاموس، ورفيق متواضع من داخل حزب العمل الشيوعي ومن خارجه، الى إقامة تيار يتألف من فريق الرفيق فاتح، وفريق الرفيق نايف سلوم في إطار جبهة التحرير والتغيير التي تتألف من حزبين: حزب الإرادة الشعبية المنحصر من كتلة «وحدة الشيوعيين السوريين» بقيادة الرفيق قودي جميل، والحزب القومي السوري بقيادة الرفيق علي حيدر. وتوج هذا الارتقاء بتشكيل الحكومة الحالية التي تخصص فيها الرفيق علي حيدر بالمصالحة الوطنية. وكنا ننتظر أن تبدل الجهود لعقد «المصالحة الوطنية» ما بين النظام العسكري القائم في سورية بقوة انقلاب عسكري قام به السيد الرئيس حافظ الأسد في عام 1970. وأورثه لابنه السيد الرئيس بشار الأسد في أوائل هذا القرن. وبين أوسع أوساط الشعب السوري، وفي طليعته المجاهدون التقدميون الذين أفنوا حياتهم في التضال والكفاح ضد الامبريالية والصهيونية.



وكان الوطنيون التقدميون وغير التقدميين قد وجدوا في أوائل هذا القرن أن الأوان قد أن لحوض الكفاح من أجل سير هذا الحكم في سبيل الجمهورية المدنية والديموقراطية الحقة، والرفاق مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي وقتش قرارات هامة، من ضمنها شكل من أشكال انتقاد الذات، والاعتذار من الرفاق البعثيين القدامى الذين لم يوافقوا على الانقلاب العسكري الأخير، وانتقلوا الى شكل من أشكال المعارضة السرية. وانتشرت التندبات في ربيع «دمشق» في كل مكان، معلنة عن الدروس المستخلصة من انهيار الأنظمة الشمولية (الاشتراكية) في أوروبا. وشهد هذا «الربيع» نمو أزهار يسارية ويمينية هامة وصدور ميثاق الشرف الوطني للأخوان المسلمين في سورية. إلا أن صقيع النظام العسكري المستبد لم يلبث حتى حولها الى بيأس في سجونها الكبيرة والصغيرة.

وكان أول من كان ينبغي البحث معهم في المصالحة الوطنية العليا رفاقنا في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي طليعهم الشهيدان نور الدين الأتاسي وصلاح الحقة، والرفاق مصطفى رستم، وحديثة مراد.. الذين أمضوا في السجن أكثر من عشرين عاماً وخرجوا ليقتفوا في طليعة أعداء الامبريالية

الحزبي لبيerman والذي يريد ادارة الصراع مع الفلسطينيين وليس انهاؤ هـ. ما يدور في دول الربيع العربي هو ما يتغلل إسرائيل والولايات المتحدة على المدى البعيد، ويهدف الطرفان الى ديمومة الفوضى في هذه البلدان الى ابد مدى ممكن من خلال ارسال رسائل للقوى المعارضة الداخلية والقوى الحاكمة بحيث تكون رمادية قابلة لتفسير على أكثر من وجه سواء من قبل المعارضة أو حتى من قبل القوى الحاكمة، تطبيقاً للسياسة الفوضى الخلاقة، سيطلاب الأمريكيين من الإسرائيلييين عدم التدخل في ذلك خضية أن يلقب السحر على الساحر وتركه للإدارة الأمريكية ودول الغرب وحلفائهم في المنطقة، والحديث يدور عن تأهيل الحركات الإسلامية النافذة والحاكمة في بلدانها سياسياً، وبالتالي تحقيق الضمانة بأن لا تشكل خطراً على المشروع الغربي والإسرائيلي في المنطقة وتهدد مصالحهم الاستراتيجية بالطلق، وذلك بعد أضعافها وانهاكها بمشاكل داخلية عميقة تمس النسيج والعقد الاجتماعي الداخلي مما يشغلها عن الالتفات نحو قضايا الامة المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

الادارة الأمريكية تبني سياساتها بناء على دراسات وأبحاث وفق رؤيا مستقبلية واستشرافية محاولة تطويق المستقبل لخدمة مصالحها وليس بناء على الحب او الكراهية، ولا يضيرها ان تتحالف مع الشيطان اذا كان ذلك يصب في مصلحتها، ومصلحتها في الوقت الراهن هي مع إسرائيل ومصلحتها مجتمعة هي اضعاف الدول وشعوب المنطقة وذر بذور الفتنة والشقاق بين ابناء الوطن الواحد تحت سميات براقه.

من المتوقع ان يقوم الرئيس الامريكى بزيارة المنطقة في القريب المنظور مستغلها بزيارة الى اسرائيل، يأتي الاعلان عن هذه الزيارة بتوقيت قد يكون حرجا على الساسة الاسرائيليين خاصة وانهم في خضم الشاؤرات الحزبية من اجل تركيب الائتلاف الحكومي عقب انتخابات برلمانية، اقل ما يمكن القول عنها بأنها عززت قوى اليمين المتطرف في هذا الكيان والتي هي انعكاس للشاعر الاسرائيلي ورغيبته الغرض عميقا في اليمين الاريكالي الراضى لأي تسوية مع الفلسطينيين في التعايش مع المحيط، واتعدام الشخصية القيادية الخالص في الكيان الغاصب وتعبر هذه النتائج ايضا عن تخوف هذا الكيان من الخاض الثوري في المنطقة العربية. يظن البعض بأن الرئيس الامريكى قرر اخيرا التدخل شخصيا في تركيب الائتلاف الحكومي في اسرائيل لصالح قوى اليسار وصالح إعادة احياء العملية السلمية مما أثار نهم بعض الفلسطينيين، خاصة بعد الخلاف بين اواما ونيثنياهو وتأييد الاخير لنافيس اواما في الانتخابات الامريكية الاخيرة. لقد غاب عن ذهن هؤلاء المتفائلين بان السياسة بين الدول لا تحكمها العواطف وإنما تحكمها المصالح الاستراتيجية المشتركة. ان الرئيس الامريكى يروج المصالحة وافصاح نصب عيانه اهدافا ذات بعد استراتيجي قد ترسم معالم المنطقة في المنظور متوسط الامد.

إذا ما اجملنا القضايا بين الولايات المتحدة و اسرائيل ذات الاهتمام المشترك في

وهو استفزاز صريح يجعل على سيكولوجية تعويض النقص لدى الهدف من خلال إشعاره بالتقصير، وفي هذا الضوء يمكن فهم سياسة التصعيد العشوائي، الذي لجأت إليه الجبهة، وهي تكرر محاولاتها عبر جمعات متعاقبة، وأخيرا دعوتها إلى عصيان مدني، هو أكبر من حجمها الجماهيري بكثير! ما يمكن أن نتصوره بسهولة، أن سعادة السفيرة تترك تماما مواضع القصور والضعف لدى المعارضة، ولكنها مع ذلك، تمكث غير بعيد، في مباركة صامتة لا تجترحه أيديهم، حتى وإن كان انقلابا على الديمقراطية المقدسة التي خاضت لأجلها أمريكا الحروب! لا شك أن لسعادة السفيرة هدف آخر، فمهندسو الفوضى الخلاقة يعتقدون أن من لا يصلح لاستخدامه كخبايا، يمكن استخدامه كخطب! وأنه لا بد من درجة الحجارة في مجرى النهر، حتى ندوس عليها لنتمسك من العبور إلى ضفة الأخرى! وفي ضوء هذا الفهم يمكن أن تكون رموز المعارضة المصرية، هي هدف الإغتيال التالي! فهل تعني جبهة الإنقاذ ذلك، أم أنها ستستدق النجابة التي تلق على هامة الوطن بصخرة كبيرة، حتى، حتى ننقذ من أذى الأذياب؟! نزار حسين راشد niznizi@yahoo.com

أوباما في إسرائيل: اخر اختبار للوعود

■ فإن الملف الإيراني يترعب على قمة الدوالات بين الطرفين، حيث يسعى اواما لإقناع شركائه في اسرائيل بعدم التشويش على ادارته في تعاطيا مع هذا الملف دوليا وعربيا، وهنا لا يدور الحديث عن منع اسرائيل توجيه ضربة عسكرية ليران، لأن اسرائيل غير قادرة فعليا على جباية ايران ومقرها وغير قادرة داخليا على استيعاب ضربات ايران الانتقامية لاحقا.. اواما لا يريد ان تورطه اسرائيل عسكريا مع ايران، ومع ذلك من المتوقع ان يؤدق اواما على مائة الخلف الاستراتيجي مع تل ابيب والتزام الادارة الامريكية بحماية امنها. قد يكون هذا ملف خلافي في اساليب المعالجة بين الطرفين بالرغم من تقافهم في الرؤيا بمغ ايران النووية. أما بالنسبة لسوريا فتأتي الزيارة لناقشة الوضع هناك بعد اليوم الذي سيزول به نظام البعث، وربما الاتفاق على المزيد من الضربات العسكرية الجراحية لسوريا وتدمير اسلحتها خضية حصول المقاومة عليها، ومن هنا يأتي التمهيد لضربة عسكرية عدوانية على لبنان بتأييد امريكى، وبالتالي تتخلص اسرائيل على ثمن عدم التشويش على الادارة الامريكية في تعاطيا مع الملف الإيراني، وتهيئة للعدوان المرتقب على لبنان وضربات اخرى لسوريا. سوف تبدي اسرائيل نوعا من الرونة في العملية السلمية والتي ستكون لإرضاء الامريكيين ولكنها ستكون تكتيك مرحلي وليس خيار معتد من قبل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، اذا ما اخذنا بالاعتبار تصريحات شريك نيتياهو

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

من المتوقع ان يقوم الرئيس الامريكى بزيارة المنطقة في القريب المنظور مستغلها بزيارة الى اسرائيل، يأتي الاعلان عن هذه الزيارة بتوقيت قد يكون حرجا على الساسة الاسرائيليين خاصة وانهم في خضم الشاؤرات الحزبية من اجل تركيب الائتلاف الحكومي عقب انتخابات برلمانية، اقل ما يمكن القول عنها بأنها عززت قوى اليمين المتطرف في هذا الكيان والتي هي انعكاس للشاعر الاسرائيلي ورغيبته الغرض عميقا في اليمين الاريكالي الراضى لأي تسوية مع الفلسطينيين في التعايش مع المحيط، واتعدام الشخصية القيادية الخالص في الكيان الغاصب وتعبر هذه النتائج ايضا عن تخوف هذا الكيان من الخاض الثوري في المنطقة العربية. يظن البعض بأن الرئيس الامريكى قرر اخيرا التدخل شخصيا في تركيب الائتلاف الحكومي في اسرائيل لصالح قوى اليسار وصالح إعادة احياء العملية السلمية مما أثار نهم بعض الفلسطينيين، خاصة بعد الخلاف بين اواما ونيثنياهو وتأييد الاخير لنافيس اواما في الانتخابات الامريكية الاخيرة. لقد غاب عن ذهن هؤلاء المتفائلين بان السياسة بين الدول لا تحكمها العواطف وإنما تحكمها المصالح الاستراتيجية المشتركة. ان الرئيس الامريكى يروج المصالحة وافصاح نصب عيانه اهدافا ذات بعد استراتيجي قد ترسم معالم المنطقة في المنظور متوسط الامد.

إذا ما اجملنا القضايا بين الولايات المتحدة و اسرائيل ذات الاهتمام المشترك في

وهو استفزاز صريح يجعل على سيكولوجية تعويض النقص لدى الهدف من خلال إشعاره بالتقصير، وفي هذا الضوء يمكن فهم سياسة التصعيد العشوائي، الذي لجأت إليه الجبهة، وهي تكرر محاولاتها عبر جمعات متعاقبة، وأخيرا دعوتها إلى عصيان مدني، هو أكبر من حجمها الجماهيري بكثير! ما يمكن أن نتصوره بسهولة، أن سعادة السفيرة تترك تماما مواضع القصور والضعف لدى المعارضة، ولكنها مع ذلك، تمكث غير بعيد، في مباركة صامتة لا تجترحه أيديهم، حتى وإن كان انقلابا على الديمقراطية المقدسة التي خاضت لأجلها أمريكا الحروب! لا شك أن لسعادة السفيرة هدف آخر، فمهندسو الفوضى الخلاقة يعتقدون أن من لا يصلح لاستخدامه كخبايا، يمكن استخدامه كخطب! وأنه لا بد من درجة الحجارة في مجرى النهر، حتى ندوس عليها لنتمسك من العبور إلى ضفة الأخرى! وفي ضوء هذا الفهم يمكن أن تكون رموز المعارضة المصرية، هي هدف الإغتيال التالي! فهل تعني جبهة الإنقاذ ذلك، أم أنها ستستدق النجابة التي تلق على هامة الوطن بصخرة كبيرة، حتى، حتى ننقذ من أذى الأذياب؟! نزار حسين راشد niznizi@yahoo.com

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

رسالة من الاموات الى الاموات الاحياء!

■ قال الشاعر الفارس عمرو بن معدى كرب بن ربيعة الزبيدي وكأنه يعيش اليوم بيننا في جزء في قصيدته المشهورة جدا: لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي... ولو نار نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في رماذ.

طبعاً مقتنع تماماً انه ما في امل ابدا في الاموات الذين يسكنون بالعالم العربي والإسلامي مع أربعة استثناءات فقط، اعتقد ان الحياة ما زالت تدق في ضميرهم حتى اللحظة وارجو ذلك، ويجب على الاحياء من يسكنون في بقاع العالم وخاصة في الدول الانسانية العادلة المتقدمة في الفكر والمعاملة والتطبيق قبل المظهر والقوة ان تستعد لغزو العالم العربي والإسلامي من جديد لتعيد زرع ما مات وتغيير الكوارث المقررة التي ما زالت تحكم وتتحكم في مقدرات الامة الاسلامية العربية وتبيح وتبذر في خيراتها ومقدراتنا والظلم يملأ اركان قوانينهم ودولة الكرتون التي يعيشون فيها والخيانة تملأ كروشههم حتى الخيمة، ويعتقدون انهم من الاشراف وهم ليسوا كذلك، يجب على الدول التي ساعدتهم فتوحاتنا الاسلامية سابقا في تعريفهم بالاخلاق والعلم وحقوق الانسان والحيوان والنبات والجماد، وأسست لهم اغلب العلوم الحديثة الحالية عندما كنا على قيد الحياة، اطلب منها ان يعيدوا لنا هذا الجميل بجميل اخر ويعيدوا فتوحاتنا لنا ويعلمونا من جديد كيف تكون العدالة والمساواة والاسلام والاخلاق والمعاملة والرحمة وحقوق الانسان والحيوان والنبات والجماد والحب.

ارجوكم اعيدوا لنا جزءاً من حياتنا التي تعيشونها بكل تفاصيلها فقط.. اعيدوا لنا جمال الاندلس وليس الاندلس اقدم الصين وليس الصين وكرم النيل وليس كل النيل وكرم المحيط وليس المحيط، اطلب منكم ان تصفوننا من أنفسنا وان تحاولوا ان تحافظوا سريعاً على جمال المدينة المقدسة لنا مسلمين ومسيحين جميعاً، ولكن اعيدوا لنا لكي لا يغضب علينا صلاح الدين ولا عمر بن الخطاب ولا رسول الله محمد، فنحن نريدها معنا ولنا عكس جميع ما سبق، ارجوكم ايها الاحياء اعيدوا الحياة لنا سريعاً قبل فوات الأوان، فما عدنا نمتلك شيئاً غير الرمال والمياه والسياح الفاصل الذي يقطع اوصال دولتنا الكبيرة حسب خطية سايكس بيكو فقط افعلوها ان اردتم رد الجميل بجميل اخر او اسمحو ان هاجر اليكم ان يعودوا ويؤدوا واجبه تجاه تاريخهم ومقدساتهم وكرامتهم التي هربوا الاستردادها عنكم ادعومهم فقد عرفوا معنى الحياة والانسان وذاقوا طعم العدالة بعد الظلم والمساواة بعد العبودية والخير بعد الشر والاسلام بعد الشرك! ادعومهم واحومهم فهم جيناتنا دولتنا العادلة الميتة تحت القصور والسجون والاقلاب وجنون العظمة، والظلم والله على ما اقول شهيد.

م. علاء الدين شعث
aemmc7@gmail.com

بلعيد: العصفور الذي كان شاهدا على الجريمة

■ تونس: الأربعاء 6 فيفري 2013؛ السادسة صباحا، والشمس لم تشرق بعد؛ عصفور يحط على سطح عمارة؛ وليس على السطح حَبْ يلتقطه؛ فلماذا يبدأ صباحاً كسلطاناً، ولا يضح بجناحيه في السماء ويطيء؟ العصفور لا يابه للطمع، ولا ينفخ حبات الماء عن ريشه... ريشه أحمرّ فنان، على غير ألوان العصفائر المألوفة الشائعة التي تملأ سماء تونس؛ فمن أين يأتي، وإلى أين يذهب؟ مضت ساعة أو ساعتان؛ فما بال العصفور العجيب لا يطيء؟ كأنه لم يدرك أنّ النّهار بان، أو كأنه على ميعاد، فلا يابه للوقت يمضي أو يجي... دوت في الجوّ رصاصة، جحلت لها الطيور، ومرقت في الغضاء اللغيم، لا تلوي على شيء؛ والعصفور الأحمر جاثم، كأنه لم يسمع، أو كأنه سمع وكره أن يهرّب، أو كأنه ألف صوت إذعاً إذا دمدم؛ فما لطقه أنّ تهزّ قلبه؛ وما بال القاتل لم يستعمل كاتم صوت؛ كأنه أراد أن نسمع الدنيا صوت جريمته؛ وهل للجريمة صوت، مهما علا؛ كأنّ الرّجل هناك مات، وكانّ العينين الواسعتين لم تموتا، وكأنّهما لا تحيدان عن العصفور الذي يابى أن يطيء، وكأنّهما تملتان السماء الضمّة بالماء؛ فما بال السماء تخشع ماءها ولا تفيض؛ كأنّ الرّجل مات، ولكنّه لم يُلقَ فغنيه؛ أو كأنه كان يريد أن يطبق جفونه على ملء البلاد بمسحها وبحرها وسمائها وناسها... سيّارة الإسعاف تأخذ الرّجل وتمضي؛ لو هذات الأصوات قليلا، ربّما سمعوه ويشوشون، دون أن يحرك شفثيته؛ وانظروا قليلا، لا تقفلوا البوّابة ورائي؛ ما أجمل سماء بلادي... الآن، ينفخ العصفور عن ريشه حبات الماء ويطيء؛ هل أدرك ميعاده؟ أم طار، وقد أدرك أنّ النّهار بان؛ ثمّة أزهّ فتحت أكمامها للشمس إذا طلعت، ثمّة أزهّ تحوي أكمامها إذا التّور بان... العصفور يشرّق ويغرّب؛ كأنه لا يدري إلى أين يطيء؛ أو كأنه يدري، وأنا لا أدري؛ أو كأنه مكلوم؛ ينوء بحزنه وشجنه؛ وقد تقلا على جناحيه الصّغيرين... لو رفع القاتل عينيه إلى السماء المقلّة بالماء، لرأى عصفورا أحمر قانيا، على غير ألوان العصفائر المألوفة الشائعة التي تملأ سماء تونس، يذهب تحت المظن وحيدا، ولكن كيف للقاتل أن يرفع عينيه، وهو لا يعرف لون السماء؟ لا أدري لماذا غفلت الكاميرات في مقبرة الجلاز عن ذلك العصفور الأحمر القاني الذي حط على غصن شجرة. هو أيضا كان يروح صاحبه!

الصحبي الوهايبى
ouhaibi.s@gmail.com

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. كمال الهلباوى**

■ نسمع أحيانا كلمات يأس في الشارع المصري من إصلاح الحال، بل إن ذلك الأمل أصبح عند بعضهم في حكم الحال، أقول لهؤلاء المتشائمين واليأسين إن الإصلاح يستغرق بعض الوقت وله متطلبات، والطبيب الذي لا يتصرف على المرض جيدا ولا يشخصه بدقة، لن يستطيع أن يصف الدواء الناجح للمريض، إن التخلف الذي ضرب مجزوره في مصر، وبشكل بعد أسوأ وضع عوام ساد مصر، قد لا يكون مسبوقا خلال العقود الثلاثة الماضية، وإقتلاع بابيه الرئيسي، علاه على مهارة وكفاءة قبل الثقة، ويحتاج إلى موجة الطمأنينة والاستقرار وبيئة تسمح بالعمل الجاد وعقل راجح وراء ذلك كله.

لقد يبس البعض على مدى سنتين من علاج الأزمات القائمة في مصر، نظرا لكثرة التحديات وتشابكها وتعقدها على النطاق السياسي والاقتصادي والأمني خصوصا، وفي بقية القطاعات أو المسارات عموما.

يحلم المصريون على اكتفهم تحديات وأعباء كثيرة لا يبدو لها مخرج فعالة أو دقيقة، ولكن لم ينتج الفساد ولا العف والإقتلاع خارجية في ذلك، لم يتقدم المجتمع خطوات ملموسة في الطريق الصحيح، رغم تمتع الوطن بحريات برع مسبوقة وبانتقهايات نزيهة للمرة الأولى منذ عقود قو،د، مما يستدعي النظر في ذلك الأمر من علم على رأس السلطة أو لا وقبل كل شيء، إذ لا يكفي إيدانتهم لغيرهم من أهل المعارضة أو تحميل المسؤولية

محمد دبابه**

■ تزامن مرور ذكرى ثورة 25 يناير في مصر مع أحداث عنف وشغب عقب مظاهرات شهدتها القاهرة وعدة محافظات أخرى داخل الجمهورية وسلمت حد محاولة حرق قصر الاتحادية الرئاسي من خلال إلقاء الزجاجات الحارقة «المولوتوف» على سورره الخارجي ومحاولة خلع وإقتلاع بابيه الرئيسي، علاه على محاولات لقطع الطرقات والسكك الحديدية وحرق مقرات ومحلات محسوبة على الإخوان المسلمين الحاكمة في مصر. ولئن لم تكن هذه المرة الأولى التي تشهد فيها مصر مثل هذه الأحداث العنيفة منذ سقوط نظام الرئيس المخلوع «حسني مبارك»، وقبلها كان الجمعي يسارع إلى التنديد بالعرف ونقبي تهمة التخريب عن نفسه وإلقائها على الآخر، فإذها المرة الأولى التي تظهر فيها مجموعات تتبنى تلك الأحداث بل وتعلن عن نيتها القيام بها قبل وقوعها وتهدد بالمزيد في الأيام القادمة.

هذه المجموعات لأحد يعلم من هي ولا بعد أفرادها لا من يقف وراءها، أعلنت عن وجودها فجأة عشية الذكرى الثانية للثورة من خلال مقطع فيديو نشر على موقع «يوتيوب» يظهر مجموعة من الشباب المثمنين أطلقوا على أنفسهم اسم «بلاك بلوك مصر» يجاهرون بمعارضتهم للحكم الرئيسي «محمد مرسي» ومهتهم النضال ضد «النظام المستبد والفاشي» ومرافقة السيركات المعارضين من أجهزة القمع البوليسية والعسكرية، وهدفهم واحد وهو «إسقاط الطاغية وهدم الفساد»، فمن هم «البلاك بلوك» وماهي أهدافهم؟ وكيف ستتعامل معهم السلطات كعنصر جديد يجاهر بالعداء ويهدد بالوفضي؟

من هم «البلاك بلوك»؟

لم يكدم يوم واحد على ظهورهم قال إنهم «البلاك بلوك» على «يوتيوب» حتى فوجئ الشارع المصري، في يوم ذكرى الثورة، بمجموعة من الشباب المثمنين بأقنعة سواء تغطي كامل الوجه باستثناء العينين ويرتدون لباسا داكنا أغلبه أسود ويرتفون المظامرات التي خرجت في ميدان التحرير وفي غيره من المحافظات الأخرى ضد حكم الرئيس مرسي وضد حكم الإخوان وكانوا يجاهرون بأنهم من «الكتلة السوداء» أو «البلاك بلوك»، وأنهم هذا التنظيم الحثجتي ولا يريدون الاعتداء على أحد كما أنهم لا ينتمون إلى أي حزب أو مجموعة سياسية.

هذا الظهور المفاجئ لهذه المجموعات، مع اتهامها بأنها مجموعات تخريبية تساهم في تاجيح العنف وتقف وراء الإعتداء على العديد من المقرات العامة والمنشآت الحكومية والهجوم على مقر الموقع الإلكتروني التابع لجماعة الإخوان المسلمين، دفع السلطات إلى التحرك السريع وإطلاق حملة اعتقالات لكل من ينسبته في انتمائه إلى «البلاك بلوك» بأمر من المدعي العام المصري ليصل عدد الموقوفين حسب مصدر

الطاهر إبراهيم**

■ نعلم كان نظام بشار أسد يقع المظاهرات بشدة، فيسقط على جرحى دون أن يبرعد رادع، ظن الناس أن النظام أخذ سوء أداءه بمجلس الأمن، رغم أن الدول العربية كانت تطرح قرارات على مجلس الأمن تطالب بوضع ما يحصل في سورية تحت اليند المعلن، فقتض بكن وموسكو أن ترفعا «الفيقو» ثلاث مرات لإجهاض تلك القرارات، رغم أن الرئيس «بارك أوباما» ووزيرة خارجيته «كلينتون» لم يتوقفا عن التنديد بمسلك بشار أسد ومطالبتة بحرياء الجماعة السياسية مع مقدم وحدات الجيش السوري الحر للدفاع عن المظاهرين، وازدياد عدد القتلى من المدنيين، خصوصا في أحياء غاتة حمص، وازدادت مطالبة السوروين بخصوص الأمن بغرض مإلاذات أمنة على غرار ما فرض في كوبو، لكن الصين وروسيا أصرتا على رفض ذلك، بغض خيبة السياسة العربية إنشأروا بإصبع الاتهام إلى واشنطن وأنها لو أرادت نزلت موسم عند رأينا، لكن بكن أكثر السوروين ياملون أن تكون واشنطن صادقة فيما تقول، وتنجح بإيقاع مأسو كان تتخلى عن بشار أسد، فتوافق على قرار بحق نظامه تحت البند السابع.

الاختبار الثاني الذي فشلته فيه واشنطن هو رفض تسليم الجيش السوري أرخب تخلف الكصف الجوي أو وقف له، فضحت خلفا صافا على قيامه بقتل، وتنجح بإيقاع مأسو محدود للغاية، لم ينشد عن منطق المقاس الذي شهد به بو تظلية على سابقه من الرؤساء.

ثمة جزئية تكمن في هذا الطرح بخصوص الدستور الجزائري الجديد الذي طال النقضار، من شأنها أن تخينبنا أي حديث حول جعله على مفاى الرئيسي نفسه، أيا كان الرئيس المقلب، وهو أن النظام البرلماني سيفينغا عن هذا المنطق في النظر إلى دستور هو ملك للجزائريين كافة، وليس ملك أي فرد كما كانت مكانته السياسية في البلد، ذلك أن مثل هذا النظام.

لن يتضمن صلاحيات واسعة للرئيس الذي يهين حاليا على السلطة التنفيذية، فلما هو حاصل في الأنظمة الرئاسية المنسوجة دستائرها على مفاى الرئيس.

للبلطجية.

ولكن ما هي طبيعة الأزمة التي كبلت الوطن سنتين بعد الثورة، منها أكثر من سبعة أشهر تحت الحكم الإسلامي أو حكم الدكتور مرسي؟

ربما جاء هذا التحليل مخالفا للتحليل المنطبي الذي يرى الاستقطاب السياسي الحاد في المجتمع أو الانفلات الأمني ومحاولة السيطرة على مفاصل الدولة أو ما يسمى بالأخونه هو الأزمة الحقيقية، وإنه إذا ما عولجت هذه القضايا سنستهي الأزمة في مصر، نعم علاج هذه التحديات أو القضايا الثلاثة يعين كثيرا على الاستقرار، ولكنه لا ينهي الأزمة التي تسببت في بروز تلك التحديات.

أرى أن الأزمة في مصر تعود أو لا إلى ضعف الرؤية، فالسؤولون الكبار والمؤسسات الرسمية مثل الرئاسة والحكومة والنشورى الذي يسطلع حاليا بمهمة التشريع، لا يستطيعون التفكير الهادئ لحل الأزمات الصاخبة، والتفكير الهادئ يحتاج إلى وقت وأدوات لا تتوفر في تلك المؤسسات ولا عند كبار المسؤولين لإستغراقهم في المشاكل اليومية، ومن ثم يفشل الحوار القائم الذي دعت إليه الرئاسة.

كان من المفروض أن يجري ذلك الحوار في بيئة أي البيئة التي تحتضن الحوار وتشجع عليه وتضمن أولويات نجاحه وجداول إجتماعته والموضوعات المطروحة للحوار سلفا، والعناصر التي تشجع على إستمرار الحوار، وذلك حتى تبني الثقة أو لا بين أطراف

تأملات حول الأزمة في مصر

المحاور، ويقتنع الجميع أن الحوار ستكون له نتائج إيجابية في مستقبل مصر، وخصوصا بعد وعود سابقة لم يتم الوفاء بها.
لن أمل الحديث عن ضرورة توضيح الرؤية التي تستوجب ترتيب الأولويات في علاج التحديات، وقد عبر الشاعر العربي عن ذلك أصدق تعبير وهو يقول:

إن العلم والطبيب كلاهما
إن بدا لهما مرضان داوا الأخطرا

الرؤية أيضا تستوجب الإقتان في العمل والبحث الجاد المستمر، الذي يرى من خلال نافذة وطنية وإقليمية وعالمية واسعة، ويقتنع، والرؤية أيضا تستوجب الشفافية لا التخضاب في الأقوال والأفعال، وتستوجب توفير المعلومات اللازمة لأنها جزء أساس في علاج الأزمة، ونقص المعلومات أو إتعدامها يؤدي إلى حالة من الضبابية ينغفي معها وضوح الرؤية.

هناك أزمة أخرى غير ضعف الرؤية وضعف التفكير وكلاهما تتشغل إلى التفتيش، لكن عيد اليهات حزبية، تتمثل في كثرة التحديات والقضايا التي تحملاها مصر على اكتافها، سواء من أيام مبارك السوداء أو أيام الحكم العسكري في الفترة الانتقالية، ولم يجرد أي منها بعد علاجها في عهد الرئيس مرسي، وإن ظهرت بوادر ذلك العلاج فيكون بانتهاج نفس الوسائل القديمة مثل

الإقتراض من صندوق النقد الدولي، وبحجة أن القرض يمنح مصر شهادة حسن سير وسلوك أو سمعة حسنة تتمتها من مزيد الخدشات التي لا تزال تواجه مصر وتزداد يوما بعد يوم، أزمت فوق الطاقة والقدرة.

هذه هي قلتي بل في يقيني هي الازمة فضلا عن الأخرى ضعف الرؤية وضعف التفكير، وضعف القدرة على تحمل المزيد من التحديات التي لا تزال تواجه مصر وتزداد يوما بعد يوم، أزمت تتراكم بعضها فوق بعض حتى يقع المحطو – لا قدر الله – هناك تقاويل ونكتات عديدة لأخطا ة كبيرة أدركتها النظام الحالي وقوانين وقرارات جانبها الصواب منها عودة البرلمان ثم التراجع عن ذلك، ومنها الإعلان الدستوري للمبيد والعودة عنه ومنها تحصين نشورى والهئية التأسيسية للدستور، وإصدار دستور معيب مع سرعة الإقتفاء عليه والتراجع عن تعهدات وأقوال سياسية، ولكن أتبشع الأخطاء هي ربط مصر كبقية المنطقة بالهيمنة الامريكية.

صحيح قد أصبح في مصر عشر لاءات أو تحديات وأن نقاط ضعف واضحة، جعلت بعض الناس في يأس من الإصلاح أحيانا مما يؤدي إلى عنف في الرد، وما يزيد طيبة لبله، هذه اللاءات أو التحديات تحتاج إلى إجتساح أهل البراء في حوار دائم ومستمر، وفي جو يعين على التفاؤل وإعادة بناء الثقة، على أن تؤسس الدولة هيئة وطنية أو مجلسا قويا لدراسة هذه التحديات وتقديم الحلول الكاملة للأخذ بها، تلك التي تضع مصلحة الوطن فوق كل

«البلاك بلوك» من «وول ستريت» الى القاهرة وتونس وغزة.. قراءة في الظاهرة

فلو افترضنا ان السلطات التقت القبض، إستباقيًا، على جميع من في الكتلة في ذلك إخلال بالمبدأ العام بأن الإدانة تكون لشخص معلوم الصفة وبتهمة بعينها وإلا كان هناك تعد صارخ على الحريات الفردية والجماعية في التنظيم والتظاهر.. ولو عملت على تطبيق القانون، بعيدا، أي من خلال إيقاف كل من قام بفعل تخريبي، فستجد نفسها ملزمة بانتظار وقوع هذا العمل التخريبي لتحديد التهمة فرديا وهو أمر يمين كبرياء أي سلطة تعجز لفرض الأمن. وهذا المأزق القانوني تحديدا هو ما تعيشه القوى والسلطات المصرية في مواجهة «البلاك بلوك»، في حين أمر النائب العام المصري المستشار «طلعت عبد الله» بخصيط وإحضار كل من ينتمى إلى جماعة «البلاك بلوك»، وجد العديد من وكلاء النيابة العامة أنفسهم أمام ضرورة إخلاء سبيل عدد منهم لعدم وجود تهمة أو قرائن مادية وصحة توجيه تهم لأشخاص بعينهم معلومي الصفة والاسم ومحل الإقامة، ولذلك وصف قرار النائب العام بالباطل قانونا.

السلطات اليوم هي موقف لا تحسد عليه، واعداد المنتسبين إلى «البلاك بلوك»، في تزايد، على الأقل حسب ما تشير إليه اعداد المعجبين بهم على صفحات شبكات التواصل الإجتماعية، وحتى المعلنين بجدون صعوبة في تحديد من يقف وراء هذه المجموعات منهم من يعتبرهم جماعات تخريبية تتبني الفكر اليساري الداعي إلى تحطيم وهم الرأسمالية الوثخشة والرافضين إيديولوجيا لحكم الإسلاميين في المنطقة ويعتبرون الإخوان خطرا على الثورة العربية، خاصة في تونس ومصر، ومنهم من يتهم جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» بالوقوف وراء دعم خدمة للمشروع الأمريكي-الإسرائيلي والساعي إلى وأد مشروع الربيع العربي في المهد خشية صعوبة عربية تهدد الأمن القومي لإسرائيل خاصة. والبيض الآخر يرى أنهم ما هم إلا مجموعة من الشباب الثوري التي أمنت بقيم التغيير الجدي والديمقراطية وترفض كل عودة للثورة وأنهم لا يمارسون العنف إلا إذا سلط عليهم أو لمسوا تهديدا بعودة الدكتاتورية.

السلطات في حيرة... والمأزق قانوني؛ فإضافة إلى صعوبة التعرف عليهم وتحديد عددهم، تتميز مجموعات «البلاك بلوك» بضابيتها وقدرتها على مراوغة القانون حيث تجد السلطات نفسها في مأزق قانوني كلما أرادت التعامل معها سواء على الميدان أو من خلال التبعات التي تجريها عند وقوع أعمال عنف وهذا المأزق القانوني يمكن تفسيره على النحو التالي:

والحيث أن القانون يقول إن العقوبة على مخالفة القانون تكون عقوبة شخصية أي أن كل شخص يتحمل تبعات الفعل الذي يقوم به. لكن هذه المجموعات عندما تنزل إلى الشارع تكون عادة في شكل كتلة واحدة، وهو المغزى الحقيقي لوجودها،

* كاتب تونسي

واشنطن وموسكو وجهان لموقف واحد من الثورة السورية

المتحدة». هذا يخالف ماذهبت إليه «هيلاري كلينتون» الصيف الماضي حين اقترحت تسليح مقاتلي المعارضة السورية، ودمعها في ذلك وزير الدفاع «ليون بانيتا»، وهي الفكرة التي أبدتها مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي أي ايه» «فيديا تيرابوس»، لكن البيت الأبيض رفضها، في حينها. وأثار الاعتراف غضب أعضاء الكونغرس الذين يؤيدون دعم المقاتلين المعارضين السوريين. ما يعني أن القضية عند أوباما هي أصوات اليهود في الانتخابات الرئاسية ضد الصيف الماضي، ولم يكن وضوح جبهة النصرة على قائمة الإرهاب إلا إرضاء للكونغرس الأمريكي الغائب.

لكن، ماذا بقي الرفض الأمريكي لتسليح المعارضة السورية، وقد انقضت الانتخابات الرئاسية بعجزها وبرحها؟ وبأذا هذا الموقف الجديد المستغرب من الرئيس الفرنسي «فرانسوا أولاند» الذي كان أكبر داعم للمعارضة السورية ضد نظام بشار أسد؟

من إعلان البيت الأبيض أعلاه يتضح السبب «الإسرائيلي» الحاكم في سياسة واشنطن، فليس ثمة أي مصلحة لإسرائيل في رحيل نظام بشار أسد، وهو أدى 40 سنة متتعت الحدود السوريةالسورية بالامن، ومن نفس السبب في تغيير موقف فرنسا، وعلى السوريين أن يسعدوا ذلك في حساباتهم.

* كاتب سوري

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7360 السبت/الاحد 17/16 شباط (فبراير) 2013 - 7/6 ربيع الثاني 1434هـ



اعتبار جزئي سياسي كان أو إقتصادي أو أي مني ولو خالفت الأجندة الأمريكية وأجندات حلفائها في المنطقة والعاملين لحسابها، وأي خلل في التخطيط أو التقيد سيؤدي إلى تأخر الوصول إلى الحول المطلوب حتى ينتهي ذلك الخلل.

كلما أقرأ فتوى شاذة مثل إهدار دم المعارضين، أو أقرأ أن متظاهرين أثناء ذكرى التحني وضعوا نقابا على وجه تعال لأم كلثوم، على سبيل المثال لا الحصر، أدرك أن هناك أزمة كبيرة تستلزم علاجا قد يكون فكريا ودينيا، وقد تستوجب تعديلات في المناهج والمدارس والكتليات، وقد تستوجب تعديلات في شروط العمل بالندريس، ويستوجب الاستعانة بالإعلام ومؤسسات الثقافة في مكافحة وعلاج هذه الظاهرة الخطيرة، ظاهرة الغلو في الدين بدلا من لوجه البعض إلى ترسيخها في المجتمع. علينا الأكتار من التركيز على المنهج الوسطي من خلال حلقات العلم، ومن خلال الثقافة والإعلام، هذا جزء من الأزمة قد لا يكون مشموه لا في أهداف الثورة الأربعة، وقد يستخدم الأعداء هذا الغلو والشدد في نشر الكراهية للإسلام ورموز الإسلام أو إستخدام بعض الفتاوى في الصد عن الدعوة بل والردة عن الإسلام.

أما اللاءات العشر القائمة في مصر حاليا فإن ذلك يستدعي مناقشة وتوضيح له في المقال القادم الذي له تعالى، مع شرح إحتمالات المستقبل العديدة أو ما يسمى بالسيناريوهات وهي عديدة وكلها محتمل، وأخطر هذه تلك السيناريوهات أن تعود ربما إلى عاها القديمة، وتجد العسكر مرة أخرى في المقدمة ومع رئيس منتخب ديموقريطيا أيضا، خوفا من إهيار الدولة بسبب سوء الءاء وفقدان النموذج أو نطع الحكم الرشيد.

والله الموفق

* مستشار مركز دراسة الحضارات في لندن

لحظة استدعاء الضمير

الوطني في مصر

ابراهيم يسري**

■ كتد تقليب دعوة كريمة من مجموعة من القامات المصرية الوطنية الذين يخوفون من انتشار القوضي المنهجه وينادون بالترام الفصائل السياسية بنبذ العنف والالتزام بالأدوات المشروعة للصراع السياسي، وحرصت رغم مرضي على حضور المؤتمر الصحافي الذي ألقى فيه بيان تتكون جبهة الضمير الوطني، ولم أنشارك في المناقشات التي توصل المجتمعون فيها إلى صيغة البيان التأسيسي وكان التعديل الوحيد الذي اقترحه هو تغيير سمي الجبهة باسم آخر مثل الجموعة أو المنتدى أو المبادرة..

ورحت إلى بيتي وأنا أتصور أن القوى السياسية مستقبلها بايجابية هذه الدعوة لتعتمد مسار الصراع الدامي والتحطيم المتعمد لكبار الدولة المصرية، ولكني فوجئت بحملة عنيفة على الجبهة وعلى شخصي الضعيف وتلقيت مهاجمات من مناضلين سياسيين يطالون نسي فيها بالانسحاب من الجبهة ويعتبرون تايدتي في هذه السواد في تاريخي الوطني، وتقبلت ذلك العقاب من مناضلين شرفاء اعترضت بقتهم ومزاملتهم في مسيرة النضال قبل الثورة وقدمتهم لي من النقاش حول الأحوال المساوية التي يمر بها الوطن. وما مخف من معاناتي أن بعض الأقالم الشريفة تطوعت للدفاع عنني كان أولها مقال الأستاذ وائل قنديل في الشروق وما زلت أتلقى المهاتفات بصورة مستمرة بين مؤيد ومعارض كما هو الأمر على صفحتي في الفيسبوك ibrahim youssri وحسابي في تويتر@ibrahimyousrri، ورايت لزما علي أن أشرح موقفي في مقال بعثته به لجريدة الشروق ولم ير النشر، وكان تصوري ويقيني الذي أشرحت فيه في هذا المقال أن معجزة ثورة 25 يناير التي نغخر بها جميعا قام بها بل بقيادة ضمير مصري جمعي ونظي من شباب أبناء الطبقة المتوسطة الذين لا يهتمون للفصائل والأحزاب والرموز، وترك الشباب الميدان بعد أن قدم لبلده ما يراوح ألف شهيد وآلاف الجرحى والمعوقين، تسلمت الفصائل والنخب والرموز الثورة لقبولها كل فصليل أي أيديولوجيته ونسبته الفصائل والنخب والرموز إلى نفسها، وافقد الشباب الوافد على الثورة والمؤمن بها التفكير السياسي الذي يؤهله لخدمة الثورة فراح يتوه بين الالتفاتات والفصائل ويقع فريسة لنشاري الكراهية في الساحة السياسية.

لا يختلف اثنان على أن أداء وممارسات الفصائل والنخب دون استثناء كأنا قاصر ومحذور الرؤية ومبسط الفصائل والنخب نفسها داخل اجتماع قديمة وريغة مدمرة هي القدر الذي يحسد السلطة في شعور طائفي بإسحقلاء والوصاية والأحقية في الحكم، وتراجعت مصلحة الوطن وأحاطت الثورة بأسباب الانقسام وتحول مصر العظيمة بعد 7000 سنة من الحضارة والريادة إلى دولة فاشلة بسبب خرافاتها العنصرية وصراعاتها القبيحة.

ولعل الأصل الحقيقي لهذا الصراع المشروع في الممارسة السياسية والديموقراطية أن فصلا بعينه فاز بالسلطة واحتل الصدارة في الفترة على التنظيم والتواجد في الشارع واصبحت له قوة تصويتية هائلة تؤكد له وجودا فعلا في أي انتخابات قادمة في الزمن القريب رغم ضعف أداءه بسبب عدم خبرته وخلفيته البعيدة عن الأصول السياسية، بينما يعرف قادة كل فصليل أو تيار آخر أن فرصه في الفوز بعدد مقبول من المقاعد في انتخابات مجلس النواب ما زالت ضعيفة لافتقاده لتنظيمات راسخة في الشارع السياسي، ولهذا لم يعد أمام هذا الفريق إلا استخدام الحشد وتوظيف الكراهية لأخر كأداة سياسية والهجوم الكاسح بالاتهامات الظالمة والإشاعات على الفريق الحاكم وتضخيم أخطائه وتحميله مسؤولية أي خلل لا يد له فيه كضحايا السكة الحديد واستشهاد الحشاور، ووصل الأمر إلى أغصان العين عن البلطجة والبقاء للمولوتوف وإغلاق المرافق الحكومية وقطع الطرق والتعدي على رمز الدولة وراثتها.

وفي ذات الوقت نجد ضعفا ظاهرا في الأداء الحكومي وقصورا في تشكيل فريق الرئاسة والسكوت على بعض القرارات وعدم اكمال المشافهة والأخطر من ذلك هو عزوف الرئيس عن التواصل مع الشعب بفتح مباشرة في إجتماعات جماهيرية رغم أنه يحظى بتأييد ملحوظ بينها.

وعلى الجانب الأخرى نجد ثادات بعض القوى المعارضة رغم تناقضاتها الجذرية إلى التضامن في الجبهة ضد بعض اللغوب في وجه الحرب الحاكم وهذا أمر مطلوب ومشروع إذ أن موقر أليات سياسية وديموقراطية في الانتخابات الشعبي النواب القادمة والتي ينسكل بها بناء مؤسسات الديموقراطية بدور الصراع فيها داخل البرلمان بدلا من الميادين، وكذا تنطلع إلى معارضة قوية لتساند تطوير ديموقراطيتها الحديثة، وأجب أن أوجه هنا تحية الصادقة والاحترام لكل الرموز والنخب المناضلة التي أزوج أن يستمر عطاءها من الآن لقدم وطاهايتها.. بعد أيامنا في هذا الاستقطاب الحاد الذي يقوم على العنف والكراهية لأخر، وجد عجزنا عن صياغة مناقشة فعالة تبعد عن التخريب والمولوتوف وأغصان الضيف والبلطجة والافتتال إلا أن نتجه إلى الله أو لا ثم إلى ضمير كل وطني خلص في أي فصليل إلا بجرة التنافس السياسي في الإسراع في التحرك قومي يدمر صمرنا الغالية على رؤوسنا جميعا ويهتد مستقبل الأجيال القادمة.

هذه بعض أقولها اليوم من منبر عربي كريم لن عاتبني أو هاجمني لعله يفهمني أو يعترضني ويصدق أنني لا انحاز لأل مصر.. فهل من معين؟ القاهرة 15 فبراير 2013

* سفيز مصري سابق

نواب البرلمان وصولا إلى السلطة التشريعية من خلال صندوق شفاف غاية الشفافية، فإن من حق الشعب أن يقرر دستوروه بسيادة من دون وسطي وصي عليه، لأن مصلحة البلد تقتضي إشراك الجميع وليس الأفراد بإتخاذ قرارات حاسمة.

لم يبق للأجندة الرئاسية الجواز سوى 13 شهرا، وهي فترة قصيرة جدا يتعين أن تحسم الأمور فيها بشكل واضح لا لبس فيه قبل الدستور التوقي، وهناك خياران قد لا يكون لجمع ثالث، أولهما أن يتم التعجيل بطرحه للمناقشة والإستشارة لجمع التيارات والأحزاب، والأخذ بما تراه بخصوص هذا المشروع الذي يعني حياة الجزائريين، وعرضه لاحقا على الأستفتاء الشعبي المتبع لإتمام الانتخابات المقبلة، إن تم الإبقاء على النظام الرئاسي طيبها، أو إجراء انتخابات عامة في حال الإحتكام إلى نظام برلماني.

أما الخيار الثاني فهو أن يتم تأجيل المشروع بحكم الوقت القليل المتبقي أمام الانتخابات الرئاسية، حتى لا يفوت الجزائريين اختيار رئيسهم، وبقي هذا الأخير لانتخب بوعد يقطعه على نفسه أمام الشعب ومؤسسات الدولة بإعادة دستور يشارك فيه الجميع خلال فترة تكون محددة سلفا، ويكون الشعب هو الفصل في قبوله أو رفضه من خلال استفتاء تشرف عليه جميع التشكيلات السياسية.

* صحفي جزائري مقيم حاليا في إيران



رأي القدس

تونس: الغنوشي يحتكم الى الشارع

تتفق معظم الاحزاب السياسية في تونس على حقيقة ترى انها مؤكدة وهي ان الحكومة الحالية التي يقودها السيد حمادي الجبالي فشلت في وظيفتها الاساسية في حل مشاكل البلاد، والاقتصادية منها على وجه الخصوص، ولكنها تختلف، في هذه الاحزاب، على بديل هذه الحكومة، فهل يكون البديل حكومة من التكنوقراط مستقلة كلياً عن الاحزاب والحزبية، ام تكون سياسية حزبية ما خليطاً من الاثنين اي التكنوقراط والسياسيين؟ السيد حمادي الجبالي الذي يوصف بأنه يقود الجناح المعتدل في حزب النهضة الحاكم يفضل تشكيل حكومة مصغرة من الكفاءات التكنوقراطية، ليس لوزرائها اي علاقة حزبية، ويحرم عليهم خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة لضمان نزاهتهم وحيادهم.

الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة يعارض حكومة التكنوقراط، ويصر على حكومة من السياسيين، واحزاب الترويكا وعلى وجه الخصوص، ولكنه تراجع قليلاً في الايام الاخيرة، وكحل وسط، وبات يميل الى حكومة متزج بين السياسيين والكفاءة، مع احتفاظ حزب النهضة بالوزارات السيادية مثل الداخلية والخارجية والدفاع والعدل.

الانتخابات الرئاسية المبكرة حل ديمقراطي قد يصلح من اعوجاج الحكم!

محمد عبد الحكم دياب*

جديد رافض لحكم د. مرسى. وأضحى من الواضح أن الإخوان وطلعاهم مبرحون بـ«الصدق»، إذا ما كان في صالحهم ويرتجون منه خوفاً من تحوله لصالح خصومهم ومنافسيهم. وهذا مبرر حقيقي للقلق والخوف لدى جماعة الإخوان المسلمين، من التحول الذي قد يقع بسبب اللجوء إلى «الصدق»، وهم يستعرضون تجربتهم في معركة الإعادة مع أحمد شفيق، وفاز فيها مرسى بأكثر من ثلاثة عشر مليون صوت، وزيادة تقترب من ثمانية ملايين ناخب خارج دائرة الناخبين الإخواني، لم توفرها مكنية الانتخابات الإخوانية الجبارة رغم قوتها وجبروتها وغناها وإمكاناتها الضخمة، ووفرته طبيعة المنافس أحمد شفيق؛ كأحد أركان حكم مبارك. ويخبرون انتخابوا مرسى رفضاً لشفيق وليس قبولاً به أي مبرسي، وبدلاً من تقدير هذه الكنتلة الضخمة من الأصوات واستقطابها أسقطها مكتب الإرشاد وحزب الحرية والعدالة من حسابهم وتتركوا لها، ومن المتوقع ان تصوت الملايين الثمانية لصالح الإخوان مرة أخرى، مع ما يضاف إليها من أصوات ترفض حكم الإخوان وكانت مؤيدة له، ومنها أصوات تنتمي إلى الإسلام السياسي نفسه.

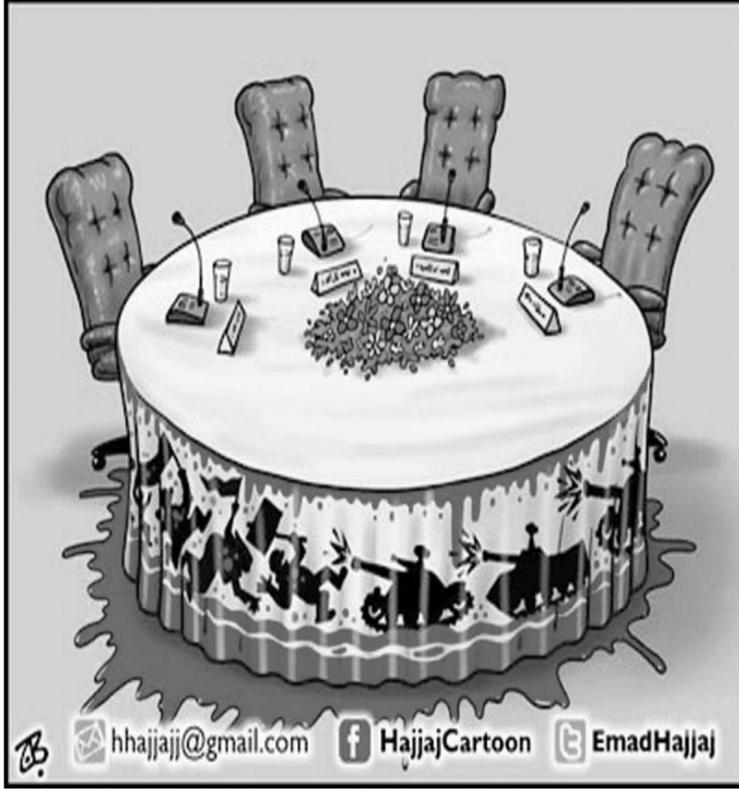
وكانت محاولة للخروج من مأزق شديد الوطأة، وللتهرب من حжимه حرصاً على وحدة مصر أرضاً وشعباً، وعلى استعادة الثورة لاستكمال أهدافها بشكل سلمي، كما ورد في المبادرة نصاً، و«بوزان» «الجلس» من خلالها بين التمسك «بجمهورية الثورة» واستكمال سيرتها، وتحقيق أهدافها بعيداً عن العنف، واخذت بها «جبهة الإنقاذ» المعارضة حالياً، وتبعتها قوى واتلافات وتيارات وطنية وثورية واحزاب وحزب عدة.

يصر أغلب المثمنين إلى جماعات وفصائل الإسلام السياسي على تحدي الرأي العام، والتصدي للثاندين لأداء د. مرسى والمطالبن برحيله، والحجة أن من أتى بـ«الصدق» الانتخابي لا يرحل إلا به، وفي سبيل ذلك يستخدمون العنف المفرط ضد مخالفيه ورافقيه، والقتل وإراقة الدماء وهتك الأعراس واغتصاب الرجال والتحرش بالنساء، والغريب أن الدفاع عن د. مرسى من جانبهم تصاعف منذ أن تلخخت يده بدماء الثوار، الذين سقطوا لتابعاً داخل قصره الرئاسي وفي محيطه، في أول مواجهة غير متكافئة مع المحتجين على الإعلان الدستوري الصادر في نوفمبر الماضي، وهو البيان الذي حصن قرارات مرسى ضد الاعتق، وأضفى عليها قسوة عالية.

تونس: «الزئفة وقتت للهارب» النهضوي

مالك التريكي

■ أدرك الرأي العام في تونس بصفا فورية أن مسمى السيد حمادي الجبالي إلى تشكيل «حكومة كفاءة» لا-حزبية تتولى تسخير شؤون الدولة، ريثما يتسنى عقد انتخابات برنامجية تعقب انتصام الدستور، هو أقل الحلول سوءاً لانتقال البلاد من «الزئفة» (الزقاق أو المازق) السياسية الحالية، ذلك أن السيد الجبالي قد أيقن بعد أشهر من الهروب الحكومي إلى الأمام أن «الزئفة وقتت للهارب»، كما يقول المثل التونسي، فاحتكم إلى ضميره وتحمل مسؤوليته، ورغم أن الهارب النهضوي واسع الخيال في التخويف من عودة الأوتوقراط في ركاب التكنوقراط، وشكلاني الموقف في العنصر على «الشرعية» بالنواجز، فإن الرأي العام لم تنطل عليه حيل الحجاج التبريري، ولهذا حتى لو حدث أن قبلت النهضة مبادرة السيد الجبالي آخر الأمر، فإن ملاحظاتها ومسؤولياتها طيلة هذه الفترة قد أكدت للرأي العام أن قياداتها إنما يجنحون بشكل شبه



مخطط التمكين، المعروف بـ«الأخونة»، وشتان بين تمكين جماعة وفصيل طائفي ومذهبي وسياسي بعينه والصدام مع مكونات المجتمع الأخرى.

ولا يجب أن تغفل أن الإخوان المسلمين تعاملوا مع الوضع المازوم في مصر على طريقة «مقاوم الأتغار» الذي يمارس مع المعدمين وفقراء الفلاحين، ويتولى شخصهم في حفلات غير أدمية، ويسوقهم إلى الحقول والمزارع في فرق أقرب للسخرية؛ معروفة بـ«عمال الترحيل»، وهم وصمة عار كبرى في جيب أي حكم يحافظ ذلك بقاء ظاهرة تستوجب المحاربة والتصفية، والإخوان يحشدون مؤيديهم وأتباعهم بنفس طريقة «عمال ترحيل»، تحت ضغط وسطوة «مقاوم الأتغار» الذي يمارس في المقابل فإن من يحتج عليهم أو يخرج إلى الشارع متظاهراً فهو من «القلة المنذسة» والمولة من الخارج، والمنذفة لإمرات الأعداء، التي لم ينشر عنها السارح، ولم تعرف طبيعتها ولا من يقفون وراءها، ويتخذ ذلك سبيلاً للبطش وتبرير الاستعلاء، وإحكام القبضة وإعارة إنتاج الدولة البوليسية التي ولت، ومن المفترض أن يستجيب الحاكم لمطالب الشعب، وإذا ما انتهت فرصة لعودة الثقة عليه أن يقتنعها.

تلتزم بالقانون وتخضع له ولا تخرج عليه، فتخلص من أدن العنق والتناق والتزلف وازدواج المعايير الذي تتعاطى منه.

وفي حالة ما إذا تم الأخذ بمبادرة الانتخابات الرئاسية المبكرة تتاح الفرصة التي نتعرف من خلالها «الجماعة» على حجم ما تبقى لها من رصيد شعبي وتأثير في الشارع. وإذا ما عادت الثقة يستعيد مرسى قدره من شرعيته، التي تعزز إذا ما تم التحرر من حكم «القبليين» على مكتب الإرشاد وعلى المشيخات المسلحة والأجهزة الموجهة لشؤون الحكم والدولة، وقد يكون في ذلك إحياء جديد للثورة وتصحیح مسار «الجماعة» العوج؛ وبهذا تناهلت للاندماج في الحياة الديمقراطية المستعارة، وتنبذ العنف، وتكون أكثر تواضعاً وأقل استعلاء على البشر.

مخطوط التمكين، المعروف بـ«الأخونة»، وشتان بين تمكين جماعة وفصيل طائفي ومذهبي وسياسي بعينه والصدام مع مكونات المجتمع الأخرى.

ولا يجب أن تغفل أن الإخوان المسلمين تعاملوا مع الوضع المازوم في مصر على طريقة «مقاوم الأتغار» الذي يمارس مع المعدمين وفقراء الفلاحين، ويتولى شخصهم في حفلات غير أدمية، ويسوقهم إلى الحقول والمزارع في فرق أقرب للسخرية؛ معروفة بـ«عمال الترحيل»، وهم وصمة عار كبرى في جيب أي حكم يحافظ ذلك بقاء ظاهرة تستوجب المحاربة والتصفية، والإخوان يحشدون مؤيديهم وأتباعهم بنفس طريقة «عمال ترحيل»، تحت ضغط وسطوة «مقاوم الأتغار» الذي يمارس في المقابل فإن من يحتج عليهم أو يخرج إلى الشارع متظاهراً فهو من «القلة المنذسة» والمولة من الخارج، والمنذفة لإمرات الأعداء، التي لم ينشر عنها السارح، ولم تعرف طبيعتها ولا من يقفون وراءها، ويتخذ ذلك سبيلاً للبطش وتبرير الاستعلاء، وإحكام القبضة وإعارة إنتاج الدولة البوليسية التي ولت، ومن المفترض أن يستجيب الحاكم لمطالب الشعب، وإذا ما انتهت فرصة لعودة الثقة عليه أن يقتنعها.

السلمية ولا تهدد مصلحة العملية السياسية، وأن تشمل الخدمات وأطلاق سراح الإبرياء».

وإضافة «ما إذا كانت المطالبات تخص إلغاء قانون المساءلة والعدالة وقانون 4 إرهاب والمخبر السري فتح ضد هذه المطالب، ولا نقبل بها إطلاقاً»، أي ما معناه احتواء نفقة المظاهرين من خلال إطلاق سراح الإبرياء بدون وضع حل جذري للإلغاء القوانين والتشريعات المستغفية التي ادت أساساً إلى اعتقالهم أو وضع حد ما سيؤذي، مستقبلاً أي اعتقالهم من جديد.

تستوفي مطالب المظاهرين الشرعية، وفق مواصفات المالك، عليهم أن يستمروا بالصبر والالتزام بالقانون لكي يتفهمها، عن أي صبر يتحدث المالك؟ وعن أي قانون؟ قانون المليشيات وعصابات الفساد واقطاعات المعتلات؛ الصبر على الأمانة والاعتقال العشوائي والتعذيب؛ الاعتقالات الكيدية واغتصاب الرجال والنساء؛ هل وضع نهاية للاعتقالات وتطبيق القوانين الغاشمة مستحيل إذا ما توفرت النية؟ وإلى متى يستمر المظاهرين بالصبر، وقد صبروا عشر سنوات بانتظار صعوة النظام وماقياته؟ وهل سينجم إيجاب حلول جزرية للمطالب، حقاً، ومن يشرف على تطبيقها يتنافس مع المالك على اتهام المظاهرين بالعدالة؟ إذ هاهو النائب سامي العسكري، عضو ائتلاف دولة القانون، ينفي عن المظاهرين كونهم يطالبون بحقوقهم نتيجة ما أصابهم من حيف زمن، متحدساً عن وجود اطراف «تقف خلف التظاهرات»، وهي تقوم بسلسلة «خطوات غايتها الأساسية زعزعة العملية السياسية واستقرار البلد والدفع باتجاه الاقتتال الطائفي»، مؤكداً في مقابلة يوم 11 شباط بانها «أجندة لدول اقليمية وترتبط بالعدالة».

هيفاء زكنة*

عليه، ماهو موجود، في الواقع، هو مجموعة احزاب، أقرب ما تكون إلى المقايبات، تحتل كل واحدة منها مبنى وزارة حيث الولاء للحزب والكتلة هو الحق وماعداها الباطل.

فريسي الوزراء وامين عام حزب الدعوة، وهو حزب طائفي، يصف مطالب المظاهرين بانها «طائفية»، وأضعا تصور الخاص لمفهوم المطالب المشروعة، فهو يريد الا «تسلم اليه مطالب المظاهرين عبر السياسيين لكونهم قاموا بتسييسها فضلا عن محاولتهم لركوب موجتها»، متعاميا عن حقيقة انه لايجوز على لقاء ممثلي المظاهرين وان السياسيين الذين يتحدث عنهم هم شركاء في العملية السياسية.

ما الذي يعنيه النظام العراقي بمطالب المظاهرين «المشروعة»؟ عليه، ماهو موجود، في الواقع، هو مجموعة احزاب، أقرب ما تكون إلى المقايبات، تحتل كل واحدة منها مبنى وزارة حيث الولاء للحزب والكتلة هو الحق وماعداها الباطل.

فريسي الوزراء وامين عام حزب الدعوة، وهو حزب طائفي، يصف مطالب المظاهرين بانها «طائفية»، وأضعا تصور الخاص لمفهوم المطالب المشروعة، فهو يريد الا «تسلم اليه مطالب المظاهرين عبر السياسيين لكونهم قاموا بتسييسها فضلا عن محاولتهم لركوب موجتها»، متعاميا عن حقيقة انه لايجوز على لقاء ممثلي المظاهرين وان السياسيين الذين يتحدث عنهم هم شركاء في العملية السياسية.

يقول كل المخترطين في العملية السياسية، بلا استثناء، بأنهم يؤيدون «المطالب المشروعة»، للمظاهرين، وهم يعنون بتأييدهم صياحا ومساء امام أجهزة الاعلام بشكل بيانات وبرامج تلفزيونية وتصريحات وخاصة تلك المنطلقة من على المنصة المتصوفة في المنطقة الخضراء، داخل مبنى البرلمان، المسماة منصة التصريحات البرلمانية. وهي منصة لا مثيل لها، يعقلها النواب رجالا ونساء، بشكل فردي او جماعي بعدل خمسة رجال وامرأتين، عادة، على مدار ساعات النهار، وامامهم ذل المايكروفونات لذات القنوات الفضائية والمحلية ليقضوا جل وقتهم، يهدون ويتوعدون ويتهمون أما بفتح ملفات فساد او ملفات إرهاب أو حتى اغتصاب، كما حدث في الأونة الاخيرة، عندما اتهم النائب صباح الساعدي، عضو لجنة الزامة في مجلس النواب، بالفساد والتهم الاخلاقية؛ وتكاد لا تخلو نشرة اخبار عراقية من نواب المنصة والسنان حال النواب يقول سعيد من يحظى بالوقوف على المنصة ولمعون ذلك الذي لايتنمي إلى اهل المنصة.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 ليو 6 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 009626) 5066089

النشرو: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع انحاء العالم

النشرو: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع انحاء العالم

النشرو: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع انحاء العالم

البطل الاولبي بيستوريوس يبكي بعد اتهامه رسميا بقتل صديقه

في قاعة المحكمة التي احتضنت بالناس وانحيا عدة مرات للأمام ليربتا على كتفه. وتوفيت والدة بيستوريوس في 2002 عندما كان عمره 15 عاما وهي مأساة قال إنها منحتة دفعة ليصبح رياضيا. وتاجلت الجلسة الى 19 فبراير شباط وسيظل بيستوريوس قيد الاحتجاز. وكان العداء بيستوريوس - الذي يشارك في السباقات مستخدما طرفين صناعيين من الياف الكربون بعد ولادته بدون عظام الشظية في ساقيه - أول رياضي مبتور وعلم يقل بيستوريوس شيئا خلال الجلسة التي استمرت 40 دقيقة. وجلس والده هيثك وشقيقه كارل خلفه مباشرة

واليد. وأضافت الصحيفة في موقعها على الإنترنت نقلا عن احد الجيران «حراس الامن وجدوا بيستوريوس بجوار جثة ستينكامب في المرحاض. كانت هناك ثقوب في الباب من طقات الرصاص.» وقالت التقارير الأولية عن اطلاق النار انه ربما كان يقصد لصا عندما اصاب ستينكامب بالخطا لكن الشرطة قالت إن الجيران سمعوا جلية قبل اطلاق النار وإنه كانت هناك عدة وقائع «عائلية» في المنزل من قبل. وقالت صحيفة بيستوريوس شيئا خلال الجلسة التي استمرت 40 دقيقة. وجلس والده هيثك وشقيقه كارل خلفه مباشرة

الاولى من يوم الخميس كان عن سابق اصرار. وسببت القضية صدمة في الدولة التي تعتبر «اسرع رجل لا يملك قدمين» بطلا تغلب على اعاقته ليتنافس مع الرياضيين الاصحاء في اعل مستويات الرياضة. وقالت الشرطة إنها عثرت على جثة ستينكامب - التي تعمل كعازلة وهي وجه شهير في جنوب افريقيا - مقتولة بالرصاص في منزل بيستوريوس الفخم في مجمع سكني شديد الحراسة في الضواحي الشمالية لبريتوريا. وقالت صحيفة بيستوريوس لبريتوريا إنه تم اطلاق النار على ستينكامب اربع مرات في الراس والصدر والحوض

بريتوريا-رويتزن: انخرط العداء الجنوب افريقي اوسكار بيستوريوس في البكاء الجمعة بعد اتهامه في المحكمة باطلاق النار على صديقه وقتلها في منزله في بريتوريا. ووقف نجم الالعاب الاولمبية واولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة البالغ عمره 26 عاما امام القاضي ديزموند نير عند سماع اتهامه بالقتل ثم بدأ في البكاء وهو يغطي وجهه ببديه. وبلغ ممثلو الادعاء المحكمة في بريتوريا انهم سيدفعون بأن قتل العارضة ريفا ستينكامب (30 عاما) في الساعات



لا يحتاج المرء إلى فطنة غير عادية كي يتذكر فرص العيش التي ضيعها. وبينما تغلغ غالبية البشر ذلك بأسي سري، يمتلك الشخص غير العادي القدرة على إيلام الآخرين بذكرياته. أمثال مارسيل بروست ونيكوس كزنتزاكيس ويوسف شاهين وانغار بيرغمان وفريكو فلليني استثناءات بشرية وصفت - دون جدوى - بطرق المتعة المضيفة. ولكن ضعف الإيمان بلذة العيش يجعلنا نحرض على تدوq الخسارة بأنفسنا.

لا يستطيع الفنانون إقناع غالبية البشر بما كان، متلما لم يستطع الأنبياء إقناعهم بما هو آت. أما أمل حين الكاشف في هذه اللحظة، إذ أحمل نفسي على المتعة السهلة، متعة تذكر الجلوس على غصن الطبخ في شجرة المعرفة السينمائية، وقد توافقنا في جلسة مقهى، على أن الطاهي الجيد نوع من فنّان يخبرنا جرح الفناء ويحذرننا من تغويت الفرض. * * *

أذكر «فاتيل» الطباخ الأكثر شهامة من مخدومه الذي الفرنسي، الأكثر حكمة من ملك فرنسا، كيف يعطي درسا في الكرامة إذ يولم نفسه وينتحر عندما يعرف أنه سينتقل لخدمة الملك بعد أن كسبه في لعبة نرد مع مضيفة، على الرغم من أن هذا الانتقال كان سيحمله قريبا من حبيبته محظية الملك.

لكنه لا يرحل إلا بعد أن يترك للحببية رسالة وداغ: «عساك تهربين بطريق أفضل من الانتحار، بيتك -على ما أظن- في الجنوب، إذا كان كذلك، تذكرني أنه في منطقة فوكلوز يزرعون الكرز بين صفوف الكروم. وهكذا يسري طعم الكرز في النبتة.»

الطباخ فاتيل الذي يريد لطمعه أن يسري في حياتها بعد موته، كان نوعاً من ساحر، أشرف على راحة الصيوف على المائدة مضطراً وعلى راحة بعضهم في الفراش مختاراً، وأبجح الجميع بالعروض الغنية التي صممها الملك ووفده المرافق خلال زيارته الاجتماعية بقصر صديقه الشري. قام بالدور جيران دو برديو الذي - علاوة على كونه مثملاً - يعمل مزارع غنّ وينتج نبيذاً يحمل عبء اسمه متلما تحمله أفلامه ومسرحياته. ومؤخراً لم يجد دو برديو وسيلة لهجاه بلاده الخبيرة بفنون العيش أنجع من طلب الجنسية الروسية!

يقول صبري حافظ، في جلسة التذكرة تلك: «أين تكون وليمة «فاتيل» من وليمة «بابيت»؟ وأوصانا بالمشاهدة الفرنسية تحو فرنسا و لا داعي بعد ذلك لذكر «جوليا تشايلد» التي علمت الأمريكيين العصاة الإخلاص للاستنهم، ولم يزل كتابها «إنتقان فن الطهي الفرنسي» يباع حتى اليوم، وقد استمدتها ميريل ستريب في فيلمها «جولي وجوليا» وأدت واحداً من أفضل أدوارها.

«وليمة بابيت» ينتمي إلى المدرسة الاسكتندنافية في الجمال، تلك التي اعتنتي بما لا يحدث أكثر من عنايتها بما يحدث، الطباخة الفرنسية (ستيفان أودرن) لكن المخرجة غابرييل أكسل دانماركية خارجة من معطف بيرجمان، وربما من معطف تلك الطبيعة الاسكتندنافية الصامتة الباردة التي تجعل التعقيب عن الدفء في الروح خياراً وحيداً. * * *

باختصار - إن كانت الحكاية ضرورية - يحكي الفيلم عن شقيقتين مسنتين (فيليبا وماريتينا) في لقطات استرجاعية تروى شبابهما المضيق، عندما أحب ماريتينا الضابط الشاب لورينز ووقع في غرام فيليبيا مغن فرنسي. وصل الرجلان إلى تلك القرية النائية بمحض المصادفة. لورينز الذي يتمتع بتشوش الضباط الشباب أتى مبتعداً من والده للاستجمام عند عمته بعد أن أمهله للتفكير بهدوء في الطريق الذي يجب عليه أن يسلكه: فإما الطيش والقمار وإما صنع مكانة علمية. والمطرب جاء بتشكّل غامض لتعليم الغناء. لكن الفتاتين امتثلتا لتعلق والدهما الكاهن الخائف من فراغ قلبه، ولم تستجيبا للحبيين.

الضابط اختفى في طموحه العسكري والمغني الفرنسي عاد إلى بلاده، والفتاتان صارتا شقيقتين تعيشان على طعام العفة المتشفي: نوع من عصيدة قوامها مزيج الخبز والسمك المغلي. وفي كل أسبوع تستقبلان مجموعة من مسنين القرية في سهرة دينية على كعب شاي، بلا متعة، لكن بضغائن ومشاجرات تطورية صغيرة: تقول المرأة لزوجها بعد خمسين عاماً من الاتحاد: «أنت أغويتني وجعلت أبي يموت غير راض عني» ويرد عليها: «ولكنك كنت تريدين ذلك ويقول رجل لصديقي: «أنت سلبتي المرأة التي كنت أحبها!»

ثلاثة أرباع زمن الفيلم تأكلها تلك الحياة القمعية لقرية لا يظهر فيها طفل واحد (كيف ستتم عصيدة السمك أطفاً؟!) وفجأة يتسلل الماضي في صورة «بابيت» المرأة الهاربة من الحرب في فرنسا. تطرق باب الأختين برسالة من المغني يطلب فيها إيوائها. وتقع العجوزان في حيرة: «لا نملك ما يسع لنا بأن ندفع لخادمة»! وترجوهما بابيت أن يقللها خادمة بلا أجر.

تنضم بابيت إلى ذلك المجتمع الورع المتكاهن الصائم، وذات يوم تتلقى رسالة تحمل خبراً سعيداً: لقد فازت في الاختصيص بعشرة آلاف فرنك. وتتصور الأختان أنهما ستنتقلان قريبا من مسؤولية بابيت التي سترحل وراء ثروتها الجديدة، لكنها لم تخطت لإنفاق ثروتها في وليمة بمناسبة ذكرى ميلاد الأب الكاهن.

وبعد ممانعة كبيرة تستجيب الأختان، وتدعوان الأصدقاء إلى الوليمة بمن فيهم السيدة الاستقرائية التي تستأننهما في حضور الجنرال ابن شقيقها معها. وترسل بابيت في طلب مستلزمات الوليمة من السلاحف والحجل والعجل والتبذ المعتق والواح الثلج والأطباق الأكلو بالفخمة!

مشيد المورر الصانع لعربة المتعة الخام أصاب الكاثوليك الورعين بالرب، تدارسوا خيارات المقاطعة والتصدي للشيطان المترص بهم في أطباق بابيت، واتفقوا على أن اللقاة تقتضي الحضور مع وليمة إبهاء أما ملاححة بشأن الطعم، وعلى هذا تعاهدوا: «من نسبح لعذلة في اللسان بأن تتحرك اشتهاه أو استحسنأنا.»

متذكراً تخليق السوسل عن فتاة شابة مقابل المومح يقفز لورينز إلى جانب عمته في العربة التي ستنقله إلى الوليمة، ويسألها: هل يمكن أن تكون الهزيمة حصرية حياة من الانتصارات؟ إجابة السؤال تأخر حتى تلقت عيناه بعيني ماريتينا التي كانت ذات يوم وردة، ورأى وقتها أن الاعتزال بجانبها هو الفردوس. ولم يطرده من فردوسه سوى طموحه العملي الذي جعله يستسلم لأنانية أبيها وينصرف إلى متع النجاح الزائل.

ولم يكن الجنرال وحده النادم، فصع الملقعة الأولى من حساء السلاحف تبثدت أعمار من التفتش، بدأت عيون المسنين تلمع بالحياة، بعضهم يستعين بذكر الله كي يقاوم، بعضهم يكتم صيحة النسوة، ويتظاهرون بتجاهل ما يقوله الجنرال الذي ابتعد وذاق الحياة، ولا يكتف عن إبداء سعادت بطعام لا يقل عن ذلك الذي تناوله ذات يوم في كافيه إنجلترا، بباريس. وقد اصطحبه إليه جنرال فرنسي كان يقول إنه بعد كل مارأي في الحروب لم يعد مستعداً لبذل دماته إلا في سبيل طاهية ذلك المطعم!

لم يجرؤ الوروعون على التعقيب في البداية، فبدا الجنرال رجلاً طاقشاً، وطبقاً وراء طبق واحوا يتخلون عن بؤس الآثم الذي يحملون في قلوبهم، وأمسى مقفودهم أن يشفقوا استمتعاً وأن يتحابوا ويتصالحوا ويوس بعضهم بعضاً. ومع التحلية كانت ماريتينا قد عادت تلك الشابة وعاد الجنرال ملاًزماً. وفي غرفة الملابس ذاتها، تحت ضوء شمعة مماثلة لشمعة شبابه يقبل ذات اليد التي قبلها من أربعين عاماً ويمضي بجنبه. ومثل فاتيل، يعدها بأنه سيكون معها في كل لحظاتها حتى لو تم له!

لا شيء يعوض دفاء العناق الواقعي، لكنها البلاغة الضالة إذ ترشو المشاهد بما يريعه طالما لن يفعل ما يقترحه الفيلم؛ فصناع الأفلام يعرفون أن مشاهدتهم ليسوا سوى نوعين من البشر: شباب لا يمكن شجاعة المغامرة وشيوخ لا يمكن القدرة!

زوجان تايلانديان يحققان رقما قياسيا لاطول قيلة بزمن 58 ساعة

مساء الخميس بالتوقيت المحلي (16:15 بتوقيت جرينتش). ونظم المسابقة متحف ريبلي «صدق أو لا تصدق» في باتايا على بعد حوالي 100 كيلومتر جنوب شرق العاصمة باتوك لإسحاء نكري عيد الحب. وبموجب قواعد المسابقة، يجب على المتسابقين ملاصقة الشفاه طوال الوقت بما في ذلك أثناء الذهاب إلى دورات المياه. وقالت المتحدث باسم المتحف إن موسوعة جينيس للأرقام القياسية اعترفت بالقبلة الجمعة.

■ باتوك-د ب: قال منظمو مسابقة القبل للقب في «باتايا بيتش ريزورت» في تايلاند الجمعة، إن زوج وزوجته من تايلاند حققا رقما قياسيا جديدا في التقبل بزمن 58 ساعة و35 دقيقة و58 ثانية. وحصل إيكاتشاي تيرانارات 44 عاما/ وزوجته لاسكانا 33/ عاما/ على جائزة نقدية قدرها 100 ألف باهت (3350 دولار) وخاتمين لناس تبلغ قيمة الواحد حوالي 200 ألف باهت، بعد تمكنهما من الاستمرار في قبلة حتى الساعة 15 و11

جامعة أكسفورد البريطانية تطوّر سيارة ذاتية القيادة

المملكة المتحدة، وفقاً للبروفسور بول نيومان من قسم العلوم الهندسية في جامعة أكسفورد، ونسبت (بي بي سي) إلى البروفسور نيومان قوله «نحن نعمل مع وزارة النقل لإعطائنا بعض الكيلومترات في طرق المملكة المتحدة لأغراض تجريب السيارة الآلية وهذه المساحة لا تشبه مضامير سباقات السيارات، لكنها مساحات مزودة بإشارات الطرق لأن ذلك يمثل أمراً حاسماً للتأكد من عمل نظام القيادة الآلية والمراقبة في السيارة الآلية». وأشارت إلى أن مهندسي وباحثي جامعة أكسفورد يجرون اختبارات الآن على السيارة ذاتية القيادة في بيئة تم تجهيزها خصيصاً داخل حديقة بقرية بيجبروك في مقاطعة أوكسفوردشاير.

■ لندن-يو بي آي: طوّرت جامعة أكسفورد البريطانية العريقة سيارة قادرة على قيادة نفسها على الطرق المألوفة وعرضها على الجمهور، وتأمل من خلال المشروع إنتاج سيارات تعمل بلا سائقين في المملكة المتحدة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة إن المهندسين والباحثين في الجامعة الذين يقفون وراء المشروع، زوّدوا السيارة بتقنية الليزر وكاميرات صغيرة لتسجيل الحركات المنتظمة لأغراض التسوق أو نقل الأطفال إلى المدارس، بهدف إنتاج نظام منخفض التكلفة للمواصلات يأخذ على عاتقه مهمة السائقين، وأضافت أن المشروع السمي «روبوت كار» يهدف إلى تطوير سيارات تعمل بلا سائق في

أسترالي متهم بقطع رأس والده خلال شجار عائلي

■ كانبيرا- يو بي آي: اعتقلت الشرطة الأسترالية رجلاً يدعى، خضّر ذهب، ولقته والده وقطع رأسه عندما حاول الأخير فض شجار بينه وبين والدته. وأفادت صحيفة «سيدني مورننغ هيرالد» الأسترالية، إن ذهب (42 سنة) اعتقل بعدما هاجم والده توفيق ذهب (69 سنة) فضربه وقطع رأسه بمنزله في بانكستاون. وأوضحت أن الوالد حاول التدخل إثر شجار بين زوجته وابنه، وإن الأخير يهاجمه فيضربه قهرياً ثم استخدم سكيناً لقطع رأسه.

■ لندن-يو بي آي: اعتقلت الشرطة الأسترالية رجلاً يدعى، خضّر ذهب، ولقته والده وقطع رأسه عندما حاول الأخير فض شجار بينه وبين والدته. وأفادت صحيفة «سيدني مورننغ هيرالد» الأسترالية، إن ذهب (42 سنة) اعتقل بعدما هاجم والده توفيق ذهب (69 سنة) فضربه وقطع رأسه بمنزله في بانكستاون. وأوضحت أن الوالد حاول التدخل إثر شجار بين زوجته وابنه، وإن الأخير يهاجمه فيضربه قهرياً ثم استخدم سكيناً لقطع رأسه.



دوق ودوقة كيمبريدج يتقدمان على «روميو وجوليت» في لأحة الثنائي الأكثر إلهاماً

■ لندن-يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي الجمعة، أن دوق ودوقة كيمبريدج، الأمير وليم وكيت، اختيرا على رأس لأحة الثنائي الأكثر إلهاماً في العالم، وتقدما على روميو وجوليت، بطلا أشهر قصة حب للكاتب الإنجليزي وليم شكسبير. وقال الاستطلاع إن العشاق يعتبرون دوق ودوقة كيمبريدج الأكثر إلهاماً من أي زوجين آخرين. وأضاف أن ديفيد بيجهام، نجم كرة القدم الانكليزي، وزوجته المغنية فيكتوريا، احتلا المرتبة الثانية، تلتها الملكة اليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب في المرتبة الثالثة.

■ لندن-يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي الجمعة، أن دوق ودوقة كيمبريدج، الأمير وليم وكيت، اختيرا على رأس لأحة الثنائي الأكثر إلهاماً في العالم، وتقدما على روميو وجوليت، بطلا أشهر قصة حب للكاتب الإنجليزي وليم شكسبير. وقال الاستطلاع إن العشاق يعتبرون دوق ودوقة كيمبريدج الأكثر إلهاماً من أي زوجين آخرين. وأضاف أن ديفيد بيجهام، نجم كرة القدم الانكليزي، وزوجته المغنية فيكتوريا، احتلا المرتبة الثانية، تلتها الملكة اليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب في المرتبة الثالثة.

قتلوه لأنه يرتدي قميص فريق الكرة المنافس!

■ سانتياجو-د ب: قتل مراهق بيروفي في تشيلي على يد اثنتين من مواطنيه ، اللتين شعرا بالاضيق لارتدائه قميصا لنادي أونيفرسيتاريو ليما. وقالت الشرطة في العاصمة التشيلية سانتياجو إن الشاب بيدرو أجيلار روبيو 16/ عاما/ قتل يوم الأحد الماضي جراء الجروح التي أصابته من الشخصين اللذين اعتديا عليه ، حيث هاجمه في العنق بقايا عبوة زجاجية. وبعد التحقيقات ، اعتقلت الشرطة التشيلية الشقيقتين خوليو سيزار وميجل أنخل سالازار تشوكي ، اللذين اتهمتهما بارتكاب الجريمة. وشعر الشبايبان ، اللذان يشجعان الينازا ليما ، بالضيق من قيام الضحية بارتداء قميص أونيفرسيتاريو ليما. وبعد هذان الناديان الأكثر شعبية في دوري الدرجة الأولى البيروفي. وقال رئيس إدارة جرائم القتل بالعاصمة فيكتور أرياجادا إن الفتى تم الاعتداء عليه «بطريقة عنيفة بالقدمين والقبضتين. وأحد المعتدين هاجمه بالة حادة تسببت في إصابته بجرح غائر في العنق أودى بحياته». وأضافت الشرطة أن المتهمين ، اللذين كانا يقمان بصورة غير شرعية في تشيلي ، سيتم عرضهما على المحكمة في وقت لاحق.

واشنطن: مكافحة العنف ضد النساء

■ واشنطن - ا ف ب: شاركت مئات النساء في واشنطن في تظاهرة للطلالبة بسوق العنق ضد النساء، في اطار تحرك احتجاجي عالمي تحت اسم «وان بليون رزينغ كامين» (حملة مليون منتفض) مناهض للعنف ضد المرأة. ورفعت التظاهرات لافتات كتب عليها «احموا النساء» و«الانزع وجدت للاختصاص»، ورفقتن واطلقن هتافات تدعو إلى «الانتهاء من هذا العنف، ضد النساء». وقالت إحدى التظاهرات وتدعى دونا باركوكالة فرانس برس إن «ثلث عملات في العالم اجمع سيقعن ضحايا اعمال عنف في حياتهن». وأضافت انه في الولايات المتحدة لوحدنا «كل دقيقتين تتعرض امرأة لاعتداء جنسي وكل تسع فوان تتعرض امرأة للضرب. هذه مشكلة خطيرة في الولايات المتحدة ايضا». وشهدت مدن في العالم اجمع مئات التجمعات المناهضة لتلبية لهذه الدعوة التي اراد منظموها ان تجري بانتزامن مع احتفالات عيد الحب. ودعت التظاهرات في واشنطن وبقية المدن مجلس النواب الامري الذي يسيطر عليه الجمهوريون الى اقرار مشروع قانون لمكافحة العنف ضد النساء اقروه مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديموقراطيون.

مسدس الرحالة كوك ب 227 ألف دولار

■ سيدني-رويترز - بيع مسدس كان يمتلكه الرحالة البريطاني الكاتب جيمس كوك في مزاد مقابل 219600 دولار استرالي (227100 دولار أمريكي) متجاوزا التقديرات. وكوك هو أول بريطاني وطأت قدمه استراليا قبل قرنين ونصف من الزمان. وتراحت التقديرات قبل البيع للمسدس النحاسي -الذي يرجع إلى مطلع القرن الثامن عشر- من 100 ألف إلى 200 ألف دولار استرالي. وقالت كاسانديرا هيلبر من دار مزادات ليمسكي أوكشنز إن المسدس هو احدث عدد قليل من المتعلقات الشخصية النادرة الباقية للرحلة البريطاني اشتهر شخص في فيكتوريا بإسترساله. وأضافت قائلة «كان هناك الكثير من الاهتمام من نيوزيلندا أيضا». وكان كوك قد وصل إلى ساحل استراليا في أبريل نيسان 1770 وهو أول أوروبي يصل إلى الساحل الشرقي للقارة بعد أن رسم خرائط ساحل نيوزيلندا، وفي أغسطس أقال أنه وضع العلم البريطاني على جزيرة بوسيش في ولاية كوينزلاند بشمال استراليا. ومن غير المعروف هل كان كوك يحمل المسدس عندما وصل إلى الأراضي الأسترالية. وقام كوك بعبثين استكشافيتين بعد ذلك إلى المحيط الهادي وقتل في هاواي في عام 1779.

في عيد الحب: هرب من زوجته قفزا من الدور السابع

■ تالين/ريجا-د ب: قالت تقارير إن رجلا استونيا، نجأ من موت محقق عندما قفز من الدور السابع، مستعينا بحبل من اغطية الفراش، هربا من زوجته التي منعتها من الذهاب إلى الحانة عشية عيد الحب.

■ لندن-يو بي آي: أعلن معهد الإحصاء الأمريكي، أن 20% من الراشدين ذكرت معيقات نشرها المعهد بمناسبة عيد الحب، أن 19.5% من الراشدين تزوجوا على الأقل مرتين منذ العام 2011. وأضافت أن 5% تزوجوا 3 مرات أو أكثر، مشيرين إلى أن عدد الأزواج الذين قاموا بهذه الخطوة للمرة الأولى عام 2011 بلغ 75.3%.

أحوال الناس

● النجمة البنائية هيفاء وهي الكدت في حوار مع موقع CNN العربية، أن انصافها عن زوجها رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة جاء عن فتاة، و هي لاعبة الإخوان المسلمين، به، كما تردد في الأونة الأخيرة، ونفت خبر زواجها من أمين عام «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله، ووصفته به«الفبركة الصحفية» العارية عن الصحة.

● الدكتور سامح مهران رئيس أكاديمية الفنون بصر، يفتتح في الثانية عشرة ظهر الأحد، قاعة «25 يناير» للفنون التشكيلية، بمعرض خلفيات للرسوم المتحركة للكاتب عادل رافت الأستاذ بالعهد العالي للسينما، يضم أكثر من 40 لوحة. وسوف يفتح المعرض أبوابه للجمهور يومياً، ولدة أسبوعين من العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً.

● الدورة الحادية عشرة لجائزة منظمة المدن العربية التي عقدت بالعاصمة القطرية الدوحة قررت حجب جوائز «المهندس المعماري» لعدم توافر الشروط الفنية المطلوبة في الترشيحات المقدمة وقررت لجنة التحكيم

أحوال الناس

● النجمة البنائية هيفاء وهي الكدت في حوار مع موقع CNN العربية، أن انصافها عن زوجها رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة جاء عن فتاة، و هي لاعبة الإخوان المسلمين، به، كما تردد في الأونة الأخيرة، ونفت خبر زواجها من أمين عام «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله، ووصفته به«الفبركة الصحفية» العارية عن الصحة.

● الدكتور سامح مهران رئيس أكاديمية الفنون بصر، يفتتح في الثانية عشرة ظهر الأحد، قاعة «25 يناير» للفنون التشكيلية، بمعرض خلفيات للرسوم المتحركة للكاتب عادل رافت الأستاذ بالعهد العالي للسينما، يضم أكثر من 40 لوحة. وسوف يفتح المعرض أبوابه للجمهور يومياً، ولدة أسبوعين من العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً.

● الدورة الحادية عشرة لجائزة منظمة المدن العربية التي عقدت بالعاصمة القطرية الدوحة قررت حجب جوائز «المهندس المعماري» لعدم توافر الشروط الفنية المطلوبة في الترشيحات المقدمة وقررت لجنة التحكيم

20% من الأمريكيين تزوجوا مرتين على الأقل

■ واشنطن-يو بي آي: أعلن معهد الإحصاء الأمريكي، أن 20% من الراشدين ذكرت معيقات نشرها المعهد بمناسبة عيد الحب، أن 19.5% من الراشدين تزوجوا على الأقل مرتين منذ العام 2011. وأضافت أن 5% تزوجوا 3 مرات أو أكثر، مشيرين إلى أن عدد الأزواج الذين قاموا بهذه الخطوة للمرة الأولى عام 2011 بلغ 75.3%.

■ واشنطن-يو بي آي: أعلن معهد الإحصاء الأمريكي، أن 20% من الراشدين ذكرت معيقات نشرها المعهد بمناسبة عيد الحب، أن 19.5% من الراشدين تزوجوا على الأقل مرتين منذ العام 2011. وأضافت أن 5% تزوجوا 3 مرات أو أكثر، مشيرين إلى أن عدد الأزواج الذين قاموا بهذه الخطوة للمرة الأولى عام 2011 بلغ 75.3%.